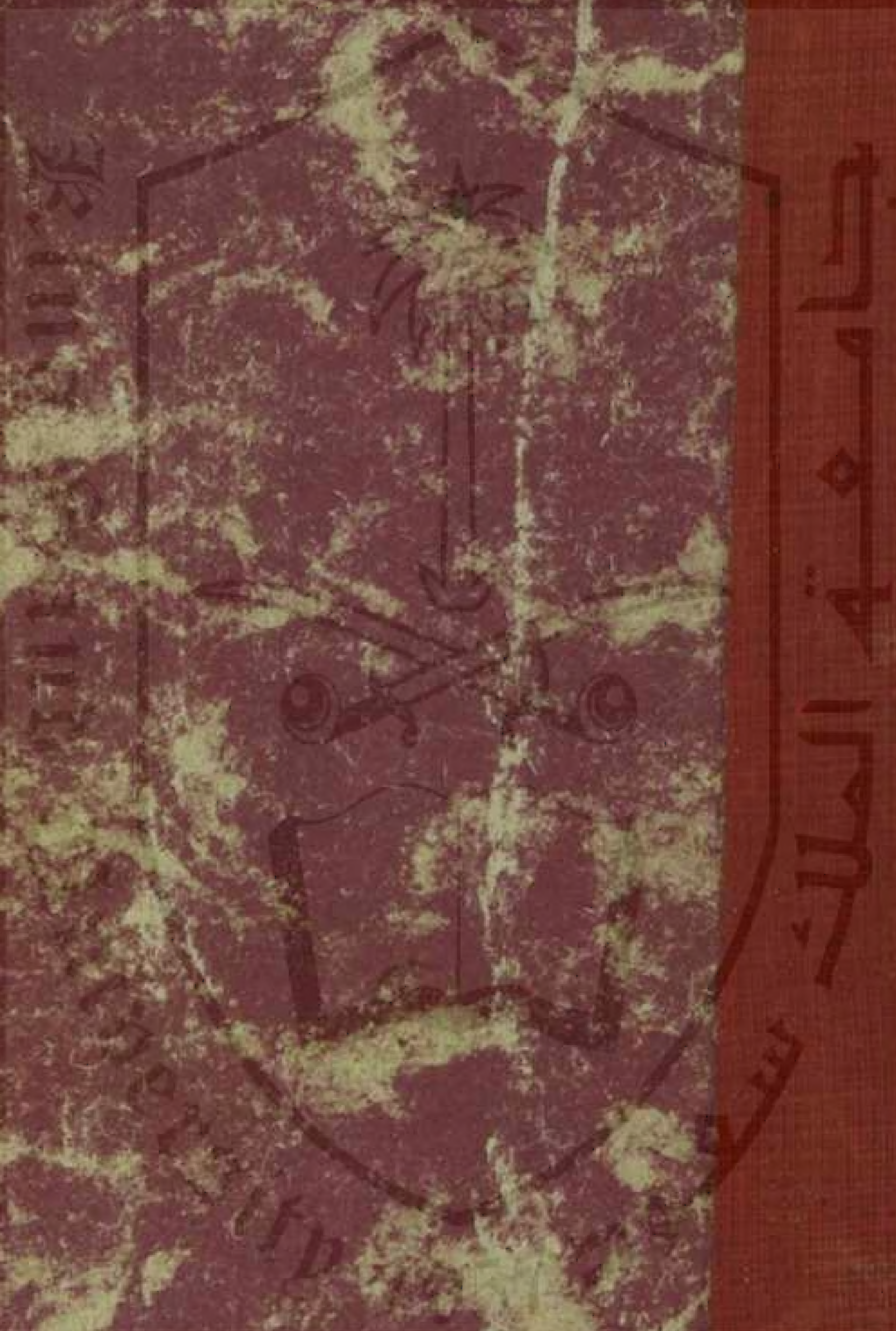

King Saud University 1957



٩٢٢

د ٠ ص (درة الاسرار ، وتحفة الابرار) لابن الصباغ
، محمد بن أبى القاسم الحميدى ،كتب
فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
١٦٤ ق ١٥ س ١٥×١٠ سم
٥١٢٨ نسخة جيده ، خطها مغربى مقروء ، طبع
معجم المطبوعات ١:١٤٢ دارالكتب المصرية
٥ : ١٨٠
١ ـ تراجم ، القاده الدينيين .
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ مناقب
الشيخ أبى الحسن الشاذلى .

الرقم: ٥١٢٨ ف ٣/١٠/٢٢

العنوان: [درة الأسرار وتحفة الأبرار]

المؤلف: محمد بن أبي القاسم الحميدي

تاريخ النسخ: منتصف محرم الحرام

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٦٤ ق ٢٠×١٥ سم

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد و[آله]

ذكر مناقب الشيخ الولي
الصالح الجليل العارف العالم
العامل القطب [illegible]
[illegible] [illegible] سيدي
ابي الحسن الشاذلي نفعنا [الله] به

ذكر نسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم
بن هرمز بن حاتم ابن قصي بن يوسف
ابن يوشع بن ورد بن بطال ابن احمد بن
محمد بن محمد بن عيسى ابن محمد بن حسن ابن
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
فهو الشيخ الكبير العارف الشهير
الواصل الى لب العلم السلطاني صاحب
الاشارات العلية والعبارات السنية

والحقائق

1

والحقائق القدسية والانوار المحمدية والاسرار
الربانية والهمم العرشية والمنازل
الحقيقية الحامل في زمانه لواء العارفين
والمقيم في دولته علوم المحققين كهف
قلوب السالكين ومبلغ همم المريدين
ورموز اسرار الواردين وجلاء قلوب
العارفين وموضح معالم الطريق بعد خفائها
ودثارها ومحيي علوم الحقائق بعد خمود
انوارها ومظهر عوارف المعارف بعد
خفائها وانتشارها الدال على الله وعلى
سبيل جنته والداعي على علم وبصيرة الى
جناب حضرته اوحد اهل زمانه علما
وحالا ومعرفة ومقالا قطب الوجود غوثها
وحاملها زين الطريق بوصيد بها مقتبس
ومهابتها رايس مجالسها جملة وفضايلها

وواحد زمانه بيم جمع هاجز نص هذا الشريف
الحسيبي ذو النسبتين الطاهرتين الجبل
الجسمانية والروحانية والسلالتين
الحسنية العيسوية والشاهدين الولاتين
الربانية الرحمانية الملكية والملوكية المحمدية
العلوي الحسني الفاطمي الشيخ النسبتين
والكريم الطرفين فخر العجول امام
السلاطين والقبول مولاي رضي الله
عنه بعاري خل رحمه الله لمدينة تونس
وهو صبي صغير وتوجه الى بلاد المشرق
وحج حجات كثيرة ودخل العراق قال رضي
الله عنه لما دخلت العراق واجتمعت
بالشيخ الصالح ابي الفتح الواسطي فما
رايت في العراق مثله وكان مقدما على
القطب بالعراق فقال لي بعض راو لبلاد.

انت

انت تطلب على القطب بالعراق وهو ببلادك
ارجع الى بلادك تجده فرجع الى بلاد المغرب
الى ان اجتمع باستاذه وهو سيدي الشيخ
الولي العارف الصديق القطب ابو محمد
عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني
قال الشيخ رحمه الله لما قربت منه
وهو ساكن بمغارة في رابطة في راس جبل
اغتسلت من عين في اسفل ذلك الجبل
وخرجت عن علمي وعملي وطلعت اليه فقيرا
واذا به هابط الي وعليه مرقعة وعلى
راسه قلنسوة من خوص فلما راني قال
لي مرحبا بعلي بن عبد الله بن عبد الجبار
وذكر نسبي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لي يا علي طلعت الينا فقيرا
من علمك وعملك فاخذت منا غنى

الدنيا والآخرة، قال فأخذني منه الدهش
والمقت عنده، إذ لما أراد أن يفتح الله علي
بصحبته ورأيت له أحوالا وعادات فبينما
أنا كنت جالسا بين يديه يوما وفي حجره
ابن له صبي يلعب فخطر ببالي أن أسأله
عن اسم الله العظيم الأعظم قال فقام
إلي الولد ورمى بيده في طوقي وهزني
وقال يا أبا الحسن أردت أن تسأل الشيخ
عن اسم الله العظيم الأعظم إنما الشأن
أن تكون أنت هو اسم الله العظيم الأعظم
يعني أن سر الله مودع في قلبك قال
فتبسم الشيخ وقال لي جاوبك الولد
عني وكان إذ ذاك قطب الزمان ثم قال لي
يا علي ارحل إلى إفريقية واسكن بها
بلدة تسمى شاذلة فإن الله عز وجل

يسميك

يسميك بالشاذلي وبعد ذلك تنتقل إلى
مدينة تونس ويؤتى عليك بها من قبل
السلطنة وبعد ذلك تنتقل إلى الديار
المصرية وبلاد المشرق وبها تموت
وبها ترث الخلافة والقطابة فقلت
له يا سيدي أوصني فقال لي يا علي
الله الله والناس الناس نزه لسانك
عن ذكرهم وقلبك عن التمايل من
قبلهم وعليك بحفظ الجوارح وأداء
الفرائض وقد تمت ولاية الله عليك
وعنده ولا تذكرهم إلا بواجب أو حق
يعود حق الله تعالى عليك وقد تم ورعك
وقل اللهم ارحمني من ذكرهم ومن
العوارض من قولهم أو فعلهم ونجني
من شرهم واغنني بخيرك عن خيرهم

ونولني بالخصوصية من بينهم انك
على كل شي قدير وقال رضي الله
عنه ونفعنا به لما دخلت مدينة تونس
وانا شاب صغير وجدت بها مجاعة
شديدة ووجدت الناس يموتون في
الاسواق بالجوع فقلت في نفسي لو كان
عندي ما اشتريت به خبزا لهولاء
الجياع فقلت فالقي في سري خذ ما في
جيبك فحركت جيبي فاذا هو فيه
دراهم فاتيت الى خباز في باب المنارة
فقلت عد خبزك فعده علي ثم ناولته
الى الناس فتناهبوه للخباز ثم اخرجت
الدراهم فناولتها للخباز فوجدها
زايفة فقال لي هاذه كلها زايفة وانتم
هاولاء المغاربة تستعملون الكيمياء

فاعطيته

فاعطيته برنسي وكان برنسي من على راسي رهنا
في ثمن الخبز وتوجهت الى جهة الباب
واذا برجل واقف عند الباب فقال لي يا علي
اين الدراهم فاعطيته اياها فهزها
في يديه وردها الي وقال لي ادفعها الى
الخباز فانها طيبة فدفعتها للخباز
فقال لي نعم هاذه دراهم فاخذت منه برنسي
وكان شيئا ثم طلبت الرجل فلم اجده فبقيت
اياما متحيرا في نفسي الى ان حضرت يوم
الجمعة لجامع الزيتونة عند المقصورة
في شرقي الجامع فركعت ركعتين تحية
المسجد وسلمت واذا بالرجل عن يميني
فسلمت عليه فتبسم الي وقال لي يا علي
انت تقول لو كان عندي ما اطعم به
هولاء الجياع لفعلت تتحكم على الله

الذي هو في خلوته ولو شاء لاشعرهم ودواعيهم
بما يحبهم منه فقلت له يا سيدي بالله من
انت فقال لي انا احمد الخضر كنت بالصين
فقيل لي ادرك وليي عليا بتونس فاتيت
مبادرا اليك فلما طبت اجتمعت نفوس
اليه فلم اجده **وحكي** عن الشيخ الصالح
ابو فارس عبد العزيز بن فتوح في
كتاب فضائل الشيخ ابي سعيد الباجي
رحمه الله ورضي عنهم اجمعين قال عن
سيدي ابي الحسن رحمه الله انه قال لما
دخلنا الى تونس في ابتداء امري قصدت
بها حلقة من المشائخ وكان عندي شيئا
احب ان اعرضه على من يفيدني في ما قيد فلم
يكن فيهم او منهم من يشرح لي حاله
حتى دخلت على الشيخ الصالح ابي سعيد

الباجي

الباجي فاخبرني بحاله قبل ان ابديه وتكلم
على سري وعلمت انه ولي الله تعالى ولازمته
وانتفعت به كثيرا وسمعنا منه لامرا وا
وقال رضي الله تعالى عنه كنت في ابتداء
امري اطلب علم الكيميا واسال الله
فيها فقيل لي الكيمياء في بولك اجعل
فيه ما شئت يعود كما شئت فجئت
بانا وطبخته فيه فعاد ذهبا خالصا
ثم رجعت الى شاهد عقلي فقلت يا رب
سالتك عن شيء فلم اصل اليه الا بالقذارة
والمداولة النجاسة فقيل لي عد الى الدنيا
فجرت بجسده فان اردت القذارة فلا تنظر
اليها الا بالقذارة فقلت يا رب اقلني
منها فقيل لي احمي النحاس يعود حديدا
فحميته فعاد حديدا كما كان **وقال**

رضي الله تعالى عنه كنت في سياحتي في
ابتداء امري (حالي) فبت في موضع كثير السباع
فجعلت تهمهم علي فجلست على ربوة
عالية وقلت والله لاصلين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه قال من صلى
علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا فاذا
صلى الله علي عشرا ابيت في امن الله تعالى
قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئا فلما كان
عند السحر توجهت الى غدير ماء لاتوضا
لصلاة الصبح وكان بازائها جبل كثير
فطار ولما نحيتهم خفقان عظيم فادركني
الدهش فرجعت الى خلفي فخوطبت
في سري يا علي لما بت البارحة امنا بالله
لم تخف همهمة السباع عليك ولما قمت
اليوم تفزعك اخا من خفقان ريش الحجل

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه كنت في سياحتي
فاتفق لي ليلة الى غار لابيت فيه فسمعت حسا (فيه)
واذا به رجل فقلت والله لا اشوش عليه
في هذه الليلة فبت على فم الغار فلما
كان عند السحر سمعته يقول اللهم ان
قوما سالوك اقبال الخلق عليهم وتسخير
لهم اللهم اني اسالك اعراضهم عني
واعوجاجهم علي حتى لا يكون لي ملجا
الا اليك ثم خرج واذا به استاذي رحمه
الله فقلت له سمعتك البارحة تقول
كذا وكذا فقال لي يا علي اما خير لك ان
تقول كن لي او سخر لي قلوب عبادك
فاذا كان لك كان لك كل شيء ولما
توجه رحمه الله عن استاذه الى
افريقية وامره بالنقلة الى شاذلة

وصل الى مدينة تونس الى جهة مطلى الغبرين
فلقي بها حطابا من أهل اشياخ لله يخرج بعد
من جملة الحطاب على نحو ما أمره به الاستاذ
فقضى الحطاب حاجته في السوق ورجع الحطاب
قاصدا ونزل الحمار عنده فلما توجه قال
في نفسه قال هذا رجل مغربي يفر بي
بالحمار وابقى في عدمه فنادى الشيخ
فرجع اليه فقال له يا بني خذ حمارك
معك وانتظر حتى تعود لئلا أهرب لك
بالحمار على زعمك وتبقى في عدمك قال فبكى
الحطاب وقال والله ما اطلع على أمري أحد
إلا الله تعالى فعلم بولايته فجعل يقبل يديه
ويسأله في الدعاء له ثم انصرف لحاجته
وعاد اليه فحلف له أن يركب على الحمار
فركب وأنا معه خلفه وقال لما كان الحمار

يحملني

يحملني رأيت من جهد ضعفه وقلقت عليه
قال فمشينا قدر الميل وإذا أنا بالشيخ قد نزل
وانا اخو عند الساقية فتطهرت نشاخ له فقال
ويأخذني الدهش ثم هجمت عليه وقلت له
يا سيدي أنا مبتلى بالفاقة فادعو الحق
فيا بعد ما أتوصل إلى القوت إلا بعد جهد
وكان يحط في شعير اشتريته ثم جمع
القوت للعيال وعلف الحمار وبقا لي هات
ذلك الشعير فحللت له في واد خل يده
فيه وقال لي اجعل ذلك الشعير في قفة
واغلقوا عليه وادخل يدك فيه وكلوا منه
وما فضيت تشتكي بالفاقة ابدا اسأل
الله العظيم أن يقيد ويغني ذريتك
فلم يزل من ذريته بقيما الآن قال فجعلته
ادخل يدي واخرج منه وأكل وانصرف

وجئت على الحمار وزرعت فقثو وجدت صابة
كثيرة وحملت عليه واكلته فوجدته على
نحو ما كان فلما حلفت عليه قال لي لو لم
تحلف لاكلتم منه ما دام عندكم وكان اول
من صحبه نفعنا الله به سيدنا الشيخ الصالح
الولي المكاشف ابو محمد عبد الله بن سلامة
الحبيبي من اهل نفعنا الله به كان يدخل مدينة
تونس ويحضر مجلس سيدنا الصالح العارف
الفاضل الولي المكاشف ابي حفص عمر
الجاسوسي رضي الله عنه وهو مشتمل
في حولي يقول الشيخ رضي الله عنه
اهوالي في اخواني قال فاخذت بيده
يوما وقلت له يا سيدي في شيخي قال لي
يا بني ان تعب اسناد ذلك وشيخك حتى يصل
من المغرب شيخ يحسنني من كبار الاولياء

واليه

٨

واليه تنتسب فكان وكان كل امير من الفقراء
المغاربة يصحبه حتى قدم الشيخ ابو نفعنا الله
فاجتمع به وكان ذلك اول امابه وسابقه
خيم له بصحبته ولازمه وتوجه معه الى
جبل زغوان وتعبد معه وجاهد معه
دهرا طويلا وكان ذلك اول امابه وروى
عنه كرامات كثيرة فمما حكي عنه قال
قرأ يوما على جبل زغوان سورة الانعام الى ان
بلغ قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يوخذ
منها اصابه حال عظيم وجعل يبكي رهبة
ويميل فكلما مال الى جهة مال معه الجبل
وكلما سكن سكن قال وحدثني
الشيخ الصالح ابو الحسن علي البر المعروف
بالحطاب رضي الله تعالى عنه قال قلت
يوما لسيدي ابي محمد عبد الله الحبيبي

أخبرني عن بعض ما رأيت لسيدي أبي الحسن
علي الشاذلي قال رأيت له أشياء كثيرة وسأ
حدثكم عن بعض ما رأيته قال أقمت
معه بجبل زغوان أربعين يوما أصوم بالنهار
وأفطر على العشب وعلى ورق الدفلى فقال لي
يا عبد الله كأنك اشتهيت الطعام فقلت
له يا سيدي قطر في الحيط يغنيني عن الطعام
والشراب فقال غدا إن شاء الله
نهبطوا إن شاء الله وتتلقانا في
الطريق أموات قال فهبطنا صبيحة
غد فلما هبطنا وصرنا في وطاء من الأرض
فقال لي يا عبد الله إذا خرجت عن الطريق
فلا تتبعني قال فما طاب به إلا قليل وخرج
عن الطريق حتى بعد عني فرأيت طيورا
أربعة على قدر البلارج نزلوا من السماء

وصارما

ذلك

وصار وعلى رأسه صفا ثم جاء إليه كل واحد
منهم فحادثه ثم طاروا ومعهم طيور
على قدر الخطاطيف وهم أيضا يعبرون فيه
من الأرض إلى عنان السماء ويطوفون حوله
ثم غابوا عنه ثم رجع إلي وقال لي يا عبد
الله هل رأيت شيئا فأخبرته بما رأيت
فقال لي أما الطيور الكبار فمن ملائكة
السماء الرابعة أتوا إلي يسألون عن علم
فأجبتهم عنه وأما الطيور الصغار
التي على قدر الخطاطيف فأرواح الأولياء
أتوا إلي يتبركون بي فقدموا وقد كان
أقام بجبل زغوان زمانا طويلا وأنبع
الله له عينا تجري بماء عذب وله هنالك
مغارة كان يسكنها ويسمع الأذان من
أسفل الجبل عند أوقات الصلاة هناك

فيصعد اليها فلا يجد بها احدا يعمر دنيا
ولم يزل يسمع بها اذان الى ان فارق منهما
وذكر انه يعمرها اصحابه من الجن
المومنين **وقال رضي الله عنه**
قيل لي يا علي اهبط الى الناس ينتفعون
بك فقلت يا رب اقلني من الناس فلا طاقة
لي بمخالطتهم فقيل لي انزل فقد اصحبناك
السلامة ودفعنا عنك الملامة فقلت
يا رب تكلني الى الناس اكل من دراهمهم
فقيل لي انفق يا علي وانا المليء ان شئت
من الجيب وان شئت من الغيب فدخل
رضي الله عنه الى مدينة تونس وسكن
بها دارا بمسجد البلاط وصحبه بها
جماعة من الفضلاء منهم الشيخ ابو
الحسن علي ابن مخلوف الصقلي وابو عبد
الله

الله الطابوني والشيخ ابو محمد عبد
العزيز الزيتوني وخادمه ابو العزائم ماضي
من المسروقين وابو عبد الله البجائي
الخياط وابو عبد الله الحريري كلهم
اصحاب كرامات وبركات نفعنا الله بجميعهم
واقام بها مدة الى ان اجتمع عليه خلق كثير
فسمع له الفقيه ابو القاسم ابن البراء
وكان اذ ذاك قاضي الجماعة بها وخطيبه
مسجدها فوجد [illegible] عنه
فلم يقدر على التنقص منه فقال للسلطان
وهو الامير زكريا ان هاهنا رجلا من
اهل شاذلة [illegible] يدعي الشرف
وقد اجتمع عليه خلق كثير ويدعي
انه الفاطمي ويشوش عليك بلادك
وعند ذلك قال الشيخ رضي الله عنه

قلت يا رب لم سميتني بالشاذلي ولست بشاذلي
فقال لي ما سميتك بالشاذلي وانما انت
الشاذّلي بتشديد الذال المعجمة يعني
المفرد لخدمتي ومحبتي وكان السلطان ابو
زكريا رحمه الله اجتمع به ابن البراء مع
جماعة من الفقهاء في القصبة وجلس
السلطان خلف حجاب وحضر الشيخ
رضي الله تعالى عنه وسألوه عن نسبه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا
والشيخ يجاوبهم عليه والسلطان
يسمع خلف الحجاب وتحدثوا معه في كل
العلوم فافلج عليهم بعلوم اسكتهم
بها وما استطاعوا ان يجاوبوه عليها
من العلوم الموصوفة والشيخ يتكلم
معهم في العلوم المكمونة وبيانها لكم

فيما

11

فيما قال السلطان لابن البراء هذا رجل
من اكابر الاولياء وما لك من طاقة عليه
فقال له والله لئن خرج في هذه الساعة
ليدخلن عليك تونس ويخرجونك من
بينكم فانهم مجتمعون على بابك وما ذاك
الا انه اراد حبسه قال فخرج الفقهاء
وامر الشيخ بالجلوس فقال لعل ان يدخل
على بعض اصحابي فدخل عليه بعض اصحابه
وهو يبكي فقال له يا سيدي الناس
يتحدثون في امرك ويقولون يفعل به من
انواع الاذى كذا وكذا ويزيد به قال
فتبسم الشيخ وقال والله لولا اني اتادب
مع الشرع لخرجت من هاهنا او من
هاهنا واشار بيده فحيثما اشار الى
جهة انشق الحائط ثم قال ائتوني بابريق

منه واه وسجاده وسلم على اصحابنا وقل لهم
ما نغيب عنكم الا اليوم خاصة وما ظني
المغرب ان شاء الله الا معكم فانا بما
امرت به فوضا ونتوجه الى الله سبحانه
قال رضي الله تعالى عنه فهممت
ان ادعو على السلطان فقيل لي لا ان الله
مايم ضالك ان تدعوه بالفرج من مخلوق
فالهمت ان اقول يا من وسع كرسيه
السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم اسألك الا ما ان تجعل
ايمانا تسكن به قلبي من هم الرزق
وخوف الخلق واقرب مني يقينا قربا تمحو
به عني كل حجاب محقته عن ابراهيم
خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا
لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار

عدوه

عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء من
غيبته عن منفعة الاحباب كلا اني اسألك
ان تغيبني بقربك عني حتى لا ارى ولا احس
بقرب شيء ولا ببعده انك على كل شيء
قدير قال وكان عند السلطان جارية
من اعز نسائه عليه فاصابها في تلك اليوم
وجع شديد فماتت من ساعتها فاصيب
من اجلها مصيبة عظيمة فغلق في بيت
سكناها وهجروا اكفانها واشتغلوا في
دفنها فسبقت المجمرة بالنار في البيت
فاحترق البيت بالنار ولم يشعروا بها
حتى احترق كل ما في البيت من الفرش
والثياب وغير ذلك من الذخائر والاموال
فقضى بعض الملا انه اصيب من قبل هذا
الولي الصالح نفع الله به فسمع بذلك

اخو الملك ابو عبد الله اللحياني وكان له
اليوم في بستان له خارج المدينة فاتى مبادرا
اليه وكان كثير الاعتقاد والمحبة في الشيخ
فقال لاحد خدمه ما هذا الذي اخذه بيده اي
الثمر او فعل والله في الهلاك انت ومن
معك ثم بنا اليه مقام ... ودخلا اليه
وجعل يقول له يا سيدي الشيخ والله ان
اخي ليس عارف بقدر الله وجعل يقبل
يديه ويسأله الصفح عنه فقال له والله
ان اخاك لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا فكيف يملكها لغيره
كان ذلك في الكتاب مسطورا قال فخرج
الشيخ رضي الله عنه ونفع به وخرج
الشيخ ابا عبد الله اخو الملك صحبة الشيخ
رضي الله عنه مشيا على قدميه الى داره

فاقام

فاقام فيها اياما ثم باع او وهبه ووقف الذي
بنا المسجد الملاك وهي الدار القبلية
الباب والقيسارية التي فوقها واشترى
اصحابه بالمقلة الى بلاد المشرق ووجه الى
ابن البوال الفزازي اوسع له مدينة تونس
وحدثني الشيخ ابو العزايم ماضي
خادمه قال لقي الشيخ يوما ابن البرا
فسلم الشيخ عليه فاعرض عنه ولم يرد
عليه السلام واذا بالفقيه ابي عبد الله
ابن ابي الحسن حاجب السلطان فلما راه
ترجل عن بغلته وبادر الى الشيخ وجعل
يقبل يديه وسأله الدعاء الصالح فدعا
له وانصرف فلما دخل الدار قال خوطبت
الان في هاتف من سرائري يقول لي يا علي
وسم عبد بالشقاوة على الحق نغاما

عليه ولو علم ما علم ووسم عبده بالشقاوة على
الجزو أنا اليه ولو علم ما علم قال وما سمع
الشيخ دعا عليه ولا ذكره بشيء حتى كان
بعهات قال أمنوا على دعائي فإن أمرت أن
أدعو على ابن البرا فقال اللهم طول عمره
ولا تنفعه بعلمه وافتنه في ولده واجعله
في آخر عمره خادما للظلمة واختم له
بسوء العاقبة فأما طول عمره فقد بان
لجميع الناس وأما علمه فقد كان يعلم
علما كثيرا فلما نقله أو كتبه أو ألفه
فلم يجبه من بعده ولا يقال قال أو نقل
أو كتب ابن البرا فضل علمه ضايعا وأما
ولده فكان يسكن في علو داره فوقه
فيشتغلوا بالمغاني والملاهي المنكرات
والخمر وملاهي فيدخلون عليه الغفلة

فيسمعون

١١٦

فيسمعون تلك الحالة فيقول لهم محسى
مسكين مبتلى باللعب **وأما** أخر عمره
فكانت زمان الروم فيه، فيصبح كل يوم
الروم على بابه فيقول له صاحبه با تيسير
منك الله العافية وإن لا نطلبها بكرامة
أوليائه ولا تنكار عليهم فقد قيل من آذى
في أوليائه فقد بارزني بالمحاربة **ولما توجه**
رضي الله تعالى عنه سمع السلطان تعجيل
لخروجه فوجه إليه من يرده، وقال فيسمع
عن أقليمنا إنه إناء ولي من أولياء الله
تعالى فضيق عليه حتى خرج فارا قال فلما
وصل إليه الرسول قال له السلطان أمره
بالرجوع فقال له ما خرجت راغبا إلى الحج
إن شاء الله تعالى ولا أكون إذا أقضى الله حجتي
أعود إن شاء الله **قال** سبحه في أول

العزايم ماضي فلما توجهنا الى المشرق
ودخلنا الاسكندرية عمل ابو البشرا
عقد ابا الشهادة العادلة ان هذا
الواصل اليكم يشوش علينا بلادنا
وكذلك يجعل في بلادكم فامر السلطان
ان يعقل بالاسكندرية وكان السلطان
قد رام فيقتل اهل البلد ولهم اشياخ
فقال لهم الفقهاء فلما سمعوا بالشيخ
اتوه فطلبوه في الدعا فقال لهم غدا
ان شاء الله تسافروا الى القاهرة
وتجتمع مع السلطان فيكم قال فلما
اصبح سافرنا وخرجنا من باب السدرة
والجماد لك فيه والوالي ولا داخل احد
ولا خارج ولا يخرج حتى يفتش فخرجنا
فما كلمنا احد ولا علم بنا فلما وصلنا

القاهرة

القاهرة اتينا القلعة فاستوذن علينا
السلطان قالوا وكيف امرنا وقد ان نعقل
بالاسكندرية فادخل على السلطان
وفي مجلسه رؤساء الفقهاء والقضاة والامرا
واكابر الناس فجلس معهم ونحن ننظروا
اليه فقال الملك ما تقول ايها الشيخ
فقال له جيت اشفع في الفقهاء فقال
له اشفع في نفسك هذه اعتقدنا بالشهادة
فيك وحجته ابن البراء من تونس بعلامته
فبسم ناوله اياه فقال له الشيخ نفع
الله بك يا سلطان انا وانت والفقهاء
في قبضة الله تعالى وقام الشيخ رضي
الله عنه ومشى قدر العشرين
خطوة كلموا السلطان فلم ينطق ثم
يتخبط فبادروا الى الشيخ وجعلوا

يفعلون بين يديه ويرغبون في الرجوع اليه
فيرجع وحركة بين يديه المباركة فيخرج
ثم نزل على كرسيه وجعل يستخلفه
ويطلب منه الدعاء ثم كتب الى الوالي
بالاسكندرية ان يرفع الطلب على
القبايل وياخذ لهم جميع ما اخذ لهم
واقام الشيخ في القعقعة اياما
واشتمل من بلاد الديار المصرية الى ان
طلعنا الى الحج ورجعنا الى مدينة
تونس وسكن الشيخ دار ابن الخباية
العتيقة ببطحا الشعرية دار ابن عنج
الى الجوف واقام فيها وقفنا الى ان فتح
سيدي الشيخ الولي الصالح العارف
بالله ابو العباس المرسي الغزي
ورث مقامه في الصديقية والقطبية

وسياتي

ويرجع

١٦

وسياتي ذكره ان شاء الله وحده هذا في
موضع. اخبر جابر رضي الله تعالى عنه من
بلاد زنانة لس صغيرا واخذ ابو عبد
الله محمد وكان بالديار المصرية مودبا
للاولاد فلما اجتمع به وزرا، قال لما رد ني
الى تونس زرا هذا الشاب فم باه وسلكه
وسافر معه للمشرق قال رضي الله
عنه رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال لي يا علي فقلت نعم
يا رسول الله فقال انتقل الى الديار
المصرية ثم ربي بها اربعين صديقا
وكان في زمن الصيف وشدة الحر فقلت
يا سيدي يا رسول الله الحر شديد فيه
فقال لي ان الغمام يظللك فقلت اخاف
العطش فقال لي ان السماء تمطر كم

في كل يوم امامكم قال فوعدني في طريقي
ببعض ما كان منه قال وأمر أصحابه بالحركة
وساروا إلى الديار المصرية وبلاد المشرق
وكان ممن صحبه في طريقه الشيخ الولي
الصالح الفاضل أبو علي يونس بن السماط
نفعنا الله ببركاتهما في الدنيا والآخرة
قال حدثني والدي رحمه الله قال
حدثني الولي الصالح الفقيه أبو عبد الله
محمد الناسخ قال توجهت صحبة شيخنا
عشنا في خدمة الشيخ أبي علي بن السماط
فلما وصلنا إلى مدينة طرابلس قال
نتوجه على الطريق الوسطى واختار الشيخ
أبو علي طريق الساحل فرأى الشيخ أبو
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا أبا علي يونس أنت ولي الله

وأبو

وأبو الحسن ولي الله ولن يجعل الله
لولي على ولي من سبيل امض على طريقك
الذي اخترت ويمضي صواحبه على الطريق
الذي اختاروا قال وأقمنا فلما أن اجتمعنا
بالقوم من رأس كنيسة رتبته قال فلما طلبنا
الصبح توجه الشيخ أبا علي إلى ضريح الشيخ
سيدي أبي الحسن الشاذلي ونحن معه
فدخل عليه وجلس بين يديه وتأدب
معه أدبا لا أعتاده منه قبل ذلك فتحرك
معه بكلام ما فهمنا منه كلمة فلما أراد
الانصراف قال له يا سيدي هات يدك
فقبلها بقبل يديه ثم انصرف وهو
يبكي قال فتعجبنا من حاله معه فلما
كان في أثناء الطريق التفت إلى أصحابه
وقال رأيت البارحة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال لي يا يونس كان ابوا
الحجاج ابن قصور في الديار المصرية وكان
قطب الزمان وغوثه مات البارحة والخليفة
الله ابي الحسن الشاذلي فانيت اليه
لابايعه بيعة القطابة فلما وصلنا
الاسكندرية وخرج الناس يتلقون
الركب رايت الشيخ ابا علي يضرب بيده
على فخذ الرجل ويقول وهو يبكي يا اهل
هاذا الركب لو علمتم من في الركب
في هاذا الركب لقبلتم اخفاف بعيره
فقد منّ الله عليكم انتم كذا قال
ابو عبد الله الناسخ ايضا كنت
امشي خلف الشيخ ابو الحسن وهو
راكب في محارة وامامه رجلان يمشيان
تحت ظل رحله فقال احدهما للاخر يا فلان

ابن

رايت فلانا يعني محمد الحسني وانت الذي
18 محسن فقال له هو من بلدي وانا اقول كما
قال القايل رحمة الله عليه
والمجنون في البيدا كلما يجرله من احسان ذيلا
فلاموه على ما كان منه . وقالوا لم تلقه الكلب ليلا
فقال دعوا الملام فان عيني رأته مرة في حي ليلا
قال فاخرج الشيخ راسه رضي الله عنه
من المحارة وقال للرجل اعد ما قلته يا ابني
فاعاده فقاله فتوجد الشيخ في المحارة ثم
وجعل يقول فقال دعوا الملام فان عيني
رأته مرة في حي ليلا وذلك رجلا من ازار ثم رما
له غفارة زبيبية اللون وقال له خذها
البسها فانت اولى بها مني جزاك الله
خيرا يا ابني عن حسن عهدك خيرا قال
فاشترت عليه وقلتها ولبستها فاخذتها

وقبلتها ثم عمدت الى جملة دراهم كثيرة
فناولتها منه فقال لي والله لو اعطيتني
ملؤ هذه ذهبا ما رجعتها به هذه والله
ذخيرة حطت عندي ولا جعلتها في كفني
فوالله ما امشي تحت هذه الحجارة الا لعل
الشيطان حتى يسمع من هذا كله واعلم
ان الرحمة تنصب عليه فلعل ان انال منه
شيئا فوجدته اعرف به مني وقال
رضي الله تعالى عنه لما قدمت على الديار
المصرية قيل لي يا علي هذه ايام الحج
واقبلت ايام الحج عشر ابحث افتراء
بجهة جده صلى الله عليه وسلم وكان
مسكنه رضي الله عنه بالاسكندرية
برج من ابراج السور حبسه السلطان
عليه وعلى ذريته فاقام فيه نحو خمسة

عشر

عشر وتسعمائة في اسطبله من اجل كثير
ومرابط للبهائم في الطبقة الوسطى ومنه
مساكن للفقراء وجامع كبير وفي اعلاه
اعلية لسكناه ولعياله وتزوج هناك
وولد اولادا واسمى الاولاد شهاب الدين
احمد وابو الحسن علي وابو عبد الله
شمس الدين محمد ومن البنات زينب وامها
اولاد وما عرفت عمرهم ولا. وساعي لي
ما ارى فيهم من البركة ان شاء الله
بعد هذا امثال وامثال الشيخ اعواما
يحج عاما ويقيم عاما قال سيدي تقي
من ذريته فما كان العام الذي حج فيه
عند نحو الف الفطر على ملك العام في الديار
المصرية فاشتغل السلطان بالحركة
عليهم فلم يجد في الجيش للحمل والبركة

بمرسى الركب فأخرج الشيخ خباءه للبركة
وأتته الناس واتبعوه واجتمع الناس
بالفقيه المفتي عز الدين ابن عبد
السلام وسألوه عن الشيخ فقال لا خبر
الشيخ العز وعم الجيش فأخبروا
الشيخ بذلك فقال اجمعوني به فـل
فاجتمع به في الجامع يوم الجمعة واجتمع
عليهم خلق كثير فقال له الشيخ
يا فقيه أرأيت لو أن رجلا جعلت له
الدنيا خطوة واحدة هل يباح له السبل
في المخاوف أم لا فقال له من كان يعتقد
الحال فخارج عن العقل وغير هذا فقال
له الشيخ أنا بالله الذي لا إله إلا هو
من جعلت لي الدنيا كلها خطوة واحدة
إذا رأيت ما خاف الناس الخطر بهم

حيث

حيث أمن ولا يدري ولا بد من الوقوف بين
يدي الله تعالى حتى تسأل عن حقيقة
ما قلته أولا وسافر رضي الله عنه وظهر
له في الطريق كرامات كثيرة منها أن
اللصوص كانوا يأتون إلى الركب بالليل
فإذا دخلوه يجدون عليهم سورا
مبنيا فلا يستطيعون الخروج كأنها
مدينة بين أيديهم فإذا أصبح يأتون
إليه ويخبرونه ويتوبون على يديه
وسافر من صحبته إلى الحج فلما قضى
الحج رجع دخل أول المشتات إلى القاهرة
واحتفوا أنهارا ومن مواهب الله عز
وجل فالخروج الناس إلى لقائه والشيخ
عز الدين ابن عبد السلام معهم ليلتقاه
فلما وصلوا بالبركة وهو موضع

خارج القاهرة على قدر ستة أميال فلما دخل
عليه الفقير فقال له الشيخ يا فقير والله
لو أتاني مع جبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم أخذه من الركب يوم عرفة ولحقت
به إلى عرفة فقال له الفقير عن الذي
آمنت بالله ثم قال إن هو حقيقة ذلك
وأشار بيده إلى القبلة قال فنظر كل
من حضر إلى الكعبة وصاح الناس وحط
الفقير رأسه بين يديه وقال له أنت
شيخي وسيدي من هذه الساعة
فقال له الشيخ نفعنا الله به بل أنت
أخي إن شاء الله تعالى وحدثني الشيخ
الصالح أبو العز ابن ملاحي من سلطان رضي
الله عنه قال خدمت الشيخ رضي الله
عنه في حقيقة الشيخ مع أصحابه

فقال

فقال إن تكون بيده عليهم تجمعهم حيث
ما كانوا أغنياء بين أو خاص بين قال ما عرض
عليه ذلك في نفسي وقلت لا يكون ذلك
إلا لله عز وجل أما في الأرض فيكون في الجنة
هو لله عز وجل فلما أصبح الصباح أخذت
في نفسي ضيقة فخرجت خارج الإسكندرية
وجلست على ساحل البحر اليوم كله فلما
كان وقت صلاة العصر طلبت الغرض وأدخلت
رأسي في طوقي وجلست وإذا بشيء يجيء
فظننت أنه بعض الفقراء أما رحمة فأخرجت
رأسي من طوقي وإذا أنا بامرأة حسناء
عليها لباس حسن وحلي فقلت لها
ما تريدين مني فقالت أنت تقول أعوذ بالله
فقالت والله ما لي عندك من حاجة وقد أعتقها
عن نفسي فأخذتني في حضنها ولحقته

في كما يلعب بالطفل الصغير وما ملكت من
شيئا ورمتني بين يديها محتسب
نفسي البحما واذا ابيه ها اخذتني من
اطواقي واذا ابا الشيخ يقول لي يا مداضي
ابشر هذا الذي تقع فيه ورماني عنها
فهتفت ان الشيخ احمد زيد لدى المكان
قال فرفعت راسي ونمت فما وجدت لا
الشيخ ولا المراة قال فتعجبت منه
وعلمت باني اصبت بالامر الذي عليه بالامس
واستغفرت الله تعالى وتوضات ووجدت
غلقت ابواب البلد كلها فما دنوت
منه انفتح لي ودخلت المدينة ثم
غلقوها الباب عادته لا يفتح
الا يوم الجمعة بعد الصلاة فخرج منه
الامير والناس الى الساحل فخلق

قال

قال فيامر في الشيخ ان اكسوه كسوة جديدة
جميلة فصل وحدثني من اثق به
قال وكان ممن يعتقد في الشيخ الفقيهان
الفاضلان ابن سعدان وابن الرماح
بتونس وكان احدهما يكتب للقاضي
ابي زيد بن نفيس قاضي الجماعة وكان
بين يدي بن نفيس صرفة عبر وكان
لا يشهد بحزن الحال وهو محزون
السلاطين لا بس تغني عنه يوما واحدا
فلما توجه الشيخ رضي الله عنه للديار
المصرية وبلاد المشرق وهي السفرة
الثانية التي لم يرجع منها قال احدهما
لصاحبه كيف نفعل ان خرجنا نشيعه
نتعطل علينا ما هو منوط بنا وما يستغني
عنا وان تاخرنا عدمنا الفضل والبركة

قال فاجتمعنا على الخروج معه لتشييعه
ونقوم له بالاسباب قال فخرجنا صحبته الى رادس
فبينما نحن جلوس معه واذا ابن جار دخل
عليه الخباء وهو يدعي عليه بما لبعض
التجار فقال الشيخ ما اخرجنا حتى قضيناه
ماله قال فصحبني للشيخ العزيز فقدم رجلا
من اصحابه وكيلا وقال للفقيه ابي موسى
الرماح وصاحبه ابن سودان اكتبا لي
بتوكيلي اياه فقال له صاحبي هاذا اشهد
علينا انكونا من تقدم للشهادة اعادله
فقال لنا اشهدا وانتما فقد قدمتكما
عدلين قال وكتبنا له الوكالة وشهدنا
له فيها فلما قدم الوكيل الموكله اخبره
بالقصة فجاء بنفسه عاذلا له وقال الدعا
ساو حتى قضا بحقه فلم يجب الى ذلك

الوكالة

الوكالة وخرج مبادرا يعتذر له حتى لحق
به وطيبه بنفسه وعرفه انه لم يامره بالتوجه
اليه قال وقد خلفنا نحن فيما بيننا هل طلب
علينا احد فقيل لنا ما طلب عليكما احد
ولم يسال عن غيبتما احد ولم يكمل ذلك
الشهر حتى تقدمنا للشهادة العادلة
كما اخبر الشيخ رضي الله عنه **قال**
حدثني الشيخ الصالح ابو علي عمران
بن الشيخ الصالح ابي يحيى الجبار قال حدثني
والدي رحمه الله قال حدثني يعقوب
ابن سعيد الحفصي وابو واخوه محمد قالا
قدم الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي
الله عنه علينا ونحن نحصر واضعفاء
وكان عندنا عشر شيا اخذناها
بالدين من سوم الكسب فخجلنا له

شاة من اجودها فقال الناس وعلتم فقلنا
لهذه رجاء البركة لنا ان شاء الله فقال
هذه الشاة بالف شاة ان شاء الله
قال المؤلف رحمه الله قال والدي فلم
تمض مدة يسيرة حتى كسبنا الف
شاة والف من غنمنا معروفة قال والدي
رحمه وبعض لعدتنا واكلنا من نسلها
رضي الله عنه وحدثني من اثق به عن
وفاة الشيخ سيدي ابي الحسن وما جرى
له في ذلك من خرق العادة واستخلافه
سيدي ابي العباس المرسي رضي الله
عنه وذكر لي امات بما نقلته عن الثقات
قالوا قال رضي الله عنه لما وطئت الى
الديار المصرية وسكنت بها قلت يارب
اسكنتني في بلاد القبط ادفن بينهم

فقيل

فقيل لي يا علي بل في جزيرة بحر ما عصى
الله عليها قط وحدثني الشيخ
ابو العزائم ماضي رضي الله عنه قال لما
توجه الشيخ رضي الله عنه في سفرته
التي توفي فيها وكنت تزوجت امراة من
اهل الاسكندرية وكانت حاملا فجعلت
تبكي وتقول لي كيف تمشي عني وتتركني
عند ولادتي وتسافر عني قال فاخبرت
الشيخ بخبر ذلك فقال لي ادعها الي
واتيت بها اليه فلما دخلت عليه
قال لها يا ام عبد الدائم انزلي لماضي
يسافر معي وارجو له من الله خيرا
فقالت له يا سيدي السمع والطاعة
فدعا لها وانصرفت فولدت وهو
مسافر من مولود ذكرا وسميته عبد الدائم

قال فلما تجهزنا للسفر قال احملوا معي
فاس ومسطرات فان توفي منكم احد
فاربطوا التراب عليه ولم يكن لهم
بذلك عادة فنفعوه في جميع ما سافرنا
معه فكان ذلك منه اشارة لوفاته
رضي الله عنه وحدثني الشيخ
الصالح سيدي شرف الدين ولد الشيخ
رضي الله عنه ليلة ذ مشهور عام خمسة
عشر وسبعمائة قال كان عندنا
شاب يقرا عنده القران وقد حفظنا
وهو صغير لداء له وقام وامه في
الدار عندنا قال فلما اراد الشيخ السفر
امرنا ان نتحركوا معه بجميع رجال
والاولاد فتشوق الشاب للسفر معنا
فقال الشيخ احملوه معكم فجاءت

امه

امه وقالت وقالت يا سيدي لعل
يكون نظركم على ولدي فقال لعله
يكون نظرنا عليه ان شاء الله ثم
الى حميثرة قال وسافرنا فلما دخلنا
البرية مرض الشيخ رضي الله عنه
والشاب فمات الشاب قبل ان يصل
الى حميثرة بمرحلة فاردنا دفنه
فقال الشيخ احملوه الى حميثرة
فلما وصلنا غسلناه وصلى عليه الشيخ
ودفناه بها فكان اول مدفون
بها الشاب وتوفي الشيخ تلك
الليلة وكان قد جمع اصحابه تلك
العشية واوصاهم باشياء منها
حزب البحر وقال لهم حفظوه اولا دكم
لان فيه اسم الله العظيم الاعظم

وحلا نسبه في أبي العباس المرسي واوطا،
بانشا. واختصه بما اختصه الله به
من البركات وقال الشيخ اذا انا مت فعليكم
بابي العباس فانه الخليفة عليكم من
بعدي وسيكون له بينكم مقام عظيم
ان شا الله وهو باب من ابواب الله
سبحانه فلما كان بين العشايين قال لي
يا محمد املا لي اناء بالما. من هذا البير
فقلت له يا سيدي ما. هذا البير مالح
زعاق والما. عندنا عذب فقال ايتني
منها ان ما وجدت ما انت تعرف قال
فاتيته باناء بالما. وشرب وتمضمض
فيه، ومج في الاناء. ثم قال ردها لما البير
فرددته الى البير فحلا ما. البير وعذب
وكثر باذن الله تعالى وهو ما. تلك الارض

الى

الى يوم القيامة فيم ليلة الشيخ رضي
الله عنه وبات تلك الليلة متوجها الى
الله سبحانه ثم اكثر الشيخ يقول
الهي الهي الهي الى السحر فلما كان عند
السحر سكن فظننا انه نام فجيناه
فوجدناه، ميتا فاستدعينا الشيخ
ابي العباس المرسي فغسله وصلينا
عليه ودفناه بحميثرا، وهذا الموضع
فيه بقعة في واحة من برية الصعيد
رضي الله عنه ونفع به قال المولف
رحمه الله وقد زرت ضريحه ورايت
له، ثم كرامات نفعنا الله به فلما قال
دفناه اختلفوا في الرجوع او التوجه
فقال الشيخ سيدي ابو العباس المرسي
الشيخ رحمه الله امرني بالحج ووعدني

بكرامات منه جمة ورأينا منه بينات
وبركات ورجعنا بصحبته وظهر بسبب
أبي العباس من بعده ظهورا عظيما
وظهرت له بركات كثيرة إذ منها
ما سمعته عن الثقات إن شاء الله تعالى
وقال الشيخ رضي الله عنه قلت
إلهي متى يكون اللقاء فقيل لي يا علي إذا
وصلت إلى حميثرا فبها يكون اللقاء
وقال رضي الله عنه رأيت كأني أدفن
الرداء في جبل بإزاء بيص فليلة إنما ألقى
بكم ما وجدا وبعده وحدثني الشيخ
الفقيه القاضي المفتي الخطيب قاضي
الجماعة بتونس أبو إبراهيم إسحاق بن
عبد الرفيع رحمه الله قال لما توجه
الشيخ سيدي أبو الحسن الشاذلي

في سنته التي توفي فيها قال لي بعضهم
العالم أحمد بن محمد بن أبي ابنة ميمون رضي الله
عنه فمنعه أن يحج فلما رجع أصحابه إلى
الديار المصرية سألوا المفتي عز الدين
ابن عبد السلام وأخبروه بمنعه له
فبكى وقال الحمد لله الشيخ أخبركم
بأنه يموت وما عنده علم وقد
أخبركم أنه يحج نيابة أن الملك الذي
يحج نيابة عنه بأنه قد جاء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من خرج من بيته قاصدا الحج ومات
قبل أن يحج جاء الله عز وجل يوكل
ملكا ينوب عنه بالحج في كل عام إلى
يوم القيامة وحدثني قاضي القضاة
عماد الدين بلاشكه رحمه قال

توفيت امرأة بالإسكندرية وكانت
مسرفة على نفسها فرئيت في حالة
حسنة فقيل لها ما فعل الله بك
قالت مات اليوم الشيخ الصالح سيدي
أبو الحسن الشاذلي ودفن بحميثرة فغفر
الله لكل من مات في ذلك اليوم من
المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها
من أجله فغفر الله لي من أجله تعظيما
له وإكراما به رضي الله عنه فلما قدم
الحجاج أخبروا بوفاته فوجدوا التاريخ
صحيحا وتوفي رضي الله عنه في شهر
شوال سنة خمسين وستمائة وهو
ابن ثلاثة وستين سنة **وسمعت**
الشيخ أبو العزائم ماضي يقول صفته
رضي الله عنه أنه كان آدم اللون نحيف

الجسم

الجسم طويل القامة خفيف العارضين
طويل أصابع اليدين كأنه حجازي وكان
فصيح اللسان عذب الكلام وكان يقول
إذا تكلم واستغرق في الكلام هل من رجل من
الأخيار يعقل عنا هذه الأسرار
هلموا إلى رجل صيره الله بحر الأنوار
وقال رضي الله عنه ليلة أخذت
فيض إلي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكتفا من خواص الأسماء
فلو أن الجن والإنس يكتبون عني
إلى يوم القيامة لكلوا وملوا رضي
الله عنه وأرضاه **وحدثني الشيخ**
الصالح أبو العزائم ماضي بتونس المحروسة
وكذلك حدثني الشيخ المبارك سيدي
شرف الدين ولد سيدي أبي الحسن

الشاذلي بمدينة تونس مذكور بالديار المغربية
على خمسة عشر وسبعمائة قال اراد
الشيخ السفر من القاهرة الى الحج
بعد خروج الحج بمدة يسيرة فقال امرت
بالحج في هذا العام فاطلبوا لنا مركبا
في النيل اسافر فيه على الصعيد فنظروا
مركبا فما وجدوا الا مركبا للنصارا
فيه شيخ نصراني واولاده قال فركب
فيه وركبنا معه واقلعنا عن القاهرة
يومين او ثلاثة قال فسكنت الريح في
وجوهنا فارسينا الى جبل للقاهرة
في وسط النيل بموضع خال من العمارة
وبقينا فيه جمعة ونحن ننظروا الى
القاهرة قال بعض من كان معنا من
الحجاج كيف يقول هذا الشيخ

امرت

امرت بالحج في هذا العام والوقت قد فات
ومتى يكون هذا الحج قال فطلع الشيخ
في وسط النهار ودعا بحزبه الذي على
المبارك وهو حزب البحر المعروف وقال
اين رئيس المركب قال نعم قال له وما
اسمك قال قصار فقال يا قصار البركة
افتح القلاع فابا تسيبه في توجه
الى القاهرة فقال تقلع فسافر من ان شاء
الله تعالى فقال له هذا الريح يردنا
الى القاهرة في دفعة هذه اليوم وما يمكن
الا قلاع به اصلا فقال له افتح القلاع
على بركة الله تعالى قال ففتحنا القلاع
وامر الله تعالى الريح فدارت واقلا
القلاع بالريح حتى ما استطاعوا ان
يحلوا الحبل من الوتد فقطعوا قال

وذهبنا بي في طيبة قال فما بقي ابو الوليد
واخوه وبقي ابوهما يبكي ويقول خسرت
اولادي في هاذه السفرة فيقول له الشيخ
فارجعهما قال فلما كان تلك الليلة
قدم ابراهيم النصراني بدار الفقيه قدمه
فامنت وقد رأت الجنة والنار وقد كان الشيخ
سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله
عنه يقدم ناسا الى الجنة جماعة كثيرة
ان الجنة واولاده يصحبتهم فارادهم
انبا عدهم فبكى وقيل له ما انت منهم حتى
تذهب الجنة في دينهم فاخبر الشيخ
به له واسلم وقال الشيخ الذي معي ثم
اعطاني الى يوم القيامة وسافر بنا ونيم
لهم من حكاياته يقول ذهبنا الى النيل خمسا
الحج في ذلك العام قال سيدي ملاطف وذا

من الشيخ

من الشيخ الذي اسلم ولي من اولياء الله
تعالى باع من كيسه وحج معنا هو
واولاده وكان صاحب زاوية ببلد الجزيرة
ممن تجري على يديه الكرامات وكانت
هاذه السفرة مظاهر تمثيل هذا رحمه
الله ورضي عنه ثم قال رضي الله
عنه لقنته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلقينا وقال في احفظه عليه
فان فيه اسم الله العظيم الاعظم
وما قرئ في مكان ربما كان امانا ولو
كان عند اهل بغداد ما اخذها التتر
وهو حزب البحر المعروف للشيخ سيدي
ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه
ونفعنا به قال رضي الله عنه
بت ذات ليلة في هم فالهمت ان اقول

الذي منّ علي بالايمان والطاعة والتو
حيد فاخذت من الغفلة والشهوة
والمعصية وطرحتني النفس في بحر الظلم
وهي مظلمة وعبد محزون مهموم قد الزمه
الهوا وهو ينادي بنداء المهموم المغموم
نبيه وعبده يونس بن متى حيث يقول
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجب لي كما استجبت له وانجني
بعز الحبيب في محل القرب والوحدة وانبه
على استجار اللطف والحنان فانك انت الله
الملك المنان وليس لي رب الا انت وحدك
لا شريك لك وليس غيرك وعدك بمن امن
بك اذ قلت وقولك فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
قال الشيخ رضي الله عنه الناظر فمن

قول مغتفر

ورسله وجميع خلقه من اهل سماواته
وارضه عليك يا سيدنا يا رسول الله
السلام عليكما يا صاحبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ويا عمر
ورحمة الله وبركاته فجزاكما الله
عن الاسلام واهله بافضل ما جزا به
وزيري نبي عن امته في حياته وفي
حسن خلافته في امته بعده وفاته
فقد كنتما لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وزيري صدق في حياته وخلفاء
بالعدل والاحسان في امته بعده وفاته
فجزاكما الله عنا لذلك وجمعنا في جنته
وانا معكم في منته انه ارحم الراحمين
ثم اني اشهد لك واشهد لرسولك
صلى الله عليه وسلم واشهد ابا بكر

وحمو واشهد الملائكة النازلين بهاذه
الروضة الكريمة والعاكفين عليها
واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله
خاتم النبيئين وامام المرسلين صلى
الله عليه وسلم واشهد ان كل ما جاء
به حق من امر ونهي وخبر عما كان
او يكون فهو حق صدق ولا كذب ولا
امترا واني معترف بجناياتي وخيانتي
ومعصيتي في الحضرة والغيبة والارادة
والغفلة وما استاثرت به عني
مما اذا اثبت اخذتنا به واذا اثبت
عفوت عنه مما هو مقتضى للكرم
والتجاوز والعدل والظالمة او
المعصية او سوء ادب معك او مع

رسوله

رسوله صلى الله عليه وسلم وانبيائه
عليهم الصلاة والسلام واوليك من
الملائكة من الجن والانس وما خصصته
به من شيء في ملكك وبين خلقك فقد
كلفت نفسي بجميع ذلك فامنن علي بالاذن
تنشف به على اوليائك فانك انت الملك
الملك المنان الكريم الغفور الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
فلما فرغ من دعائه رضي الله عنه
جلس الى جهة من الحرم الشريف
وقال لي عارايه لما كنت اسلم عليه
ويرد علي سيدنا نبيه صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وجاد
وافضل وانعم عليه وعلى آله وصحبه و
وذريته اجمعين والحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال وكان بعض اصحابه يقول في الحال
يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم
انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي
ونعم الحسب حسبي ان تشفني
فلا شافي لي الا انت وان تردني
بخير فلا راد لفضلك تصيب به من
تشاء من عبادك وانت الغفور الرحيم
قال الشيخ سيدي ابو العباس المرسي
نفع الله به قال لما توجهت للديار
المصرية صحبة الشيخ الولي الصالح
سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله
عنه لحقتني فاقة وشدة في الطريق
فقال لي يا احمد ان الله خلق ادم بيده
واسجد له الملائكة واسكنه الجنة

نصف

نصف يوم وهو خمسمائة سنة ثم انزله الى
الارض لينقصه لا وانما انزله ليكمله
والله لقد انزله قبل ان يخلقه فقال عز
من قائل اني جاعل في الارض خليفة
وان ادم عليه السلام كان يعبد الله
عز وجل في الجنة بالتعريف فانزله
الى الارض ليعبده بالتكليف حتى
تستكمل فيه العبوديتان ولما لك
استحق ان يكون خليفة وانت كنت
في سماء المعارف فانزلت الى مقام
نقص النفس والتكليف فتستحق ان
تكون خليفة قال سيدي ابو العباس
المرسي رضي الله عنه لما سافرت صحبة
الشيخ سيدي ابو الحسن الشاذلي
ونزلنا بالاسكندرية عند عمود

7

السواري وكنا جياعا فخرج الينا طعام
كثير من اهل البلد فامرنا الشيخ ان لا
ناكلوا منه شيئا فلما صلينا الصبح
قال قدموا ما عندكم من الكعك وحملنا
سماطا عظيما فقال خذوا صحفة الى الدار حتى
هذا الكعك فقبل في بادية اهل الحلال ما اقمنه
من غير سوال ولم تسال فيه احد من الناس
وانما جاء رضي الله عنه ونفع به وحدثني
الشيخ الفقيه العالم الولي الصالح
ابو عبد الله محمد بن جويبر قال حدثني
رجل من الصلحاء الفضلاء من اهل
الجزيرة القبلية قال خطر ببالي ليلة
ان كان في زماننا هذا من يقتدى به من
السادة العلماء واهل الحزم والعبادة
فرايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال لي انوار الشيخ ابي الحسن
الشاذلي لائحة في الاكوان او قال في الوجود
فلن تجد شيئا منها فهو منبسط بالخير
كله وحدثني ايضا قال رايت في تاليف
الفقيه العالم المفتي ابي القاسم بلقايد التي
في فضايل الشيخ سيدي ابي العباس
المرسي وشيخه ابي الحسن قال عن
بعض كبار الصلحاء الشيخ ابي الحسن
الشاذلي انه كان يسند عن الشيخ من
العلوم التي اختصت بها الملايكة
وخلقه عليه فقال الي ان ملايكة
السماء السابعة وملايكة سدرة
المنتهى ياتون الي فاقدمهم مما امدني
الله وحدثني الشيخ ابو العباس
الحاجي قال سمعت سيدي الشيخ الولي

الفاضل ابا عبد الله محمد بن سلطان رضي
الله عنه قال قال حسبه بي الشيخ ابو
الحسن الشاذلي وانا في مجلسه ليس
لاحد من خلق الله علينا منة وكان في
المجلس الفقيه القاضي قاضي القضاة
بالاسكندرية ناصر الدين ابن المنير
فقال له يا شيخ وتقول فيما قاله جدك
صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب على
حب من احسن اليها فقال له انا من احسن
الينا الا الله عز وجل فجعلت قلوبنا في
محبته ثم قال له الشيخ يا ابن المنير
تنت قدم علينا فوالله الفقيه لنموتن
ثلاث ميتات موتة الذل وموتة الفقر
وموتة القضا فقال له يا سيدي واموت
مسلما قال وتموت مسلما قال وجرى عليه

القضا

القضا وابتلي بالفاقة حتى لا يجد خبز
الشعير يشبع به اولاده وبالذل حتى لا
يلقى من يسلم عليه وحدثني الشيخ
الفقيه العالم الفاضل ابو عبد الله بن
حمزة بن قال لما توفي الشيخ الصالح سيدي
ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه بحميثرا
ودفن بها استعمل الفقيه العالم ناصر
الدين ابن المنير التشوف ليحضر بجيـ
واقام عنده اياما واعتقد زعمه وانشد
ابياتا يعتذر بها فرأى في المنام
وقال له قبلنا عذرك فلما رجع الى بلاده
واعمل شرحا على كتاب الله عز وجل
وبسبب فتح الله عليه فيه وهو حسان
مشهور عنه ولما مات رحمه الله تعالى رئي
في النوم في حالة حسنة فقيل له ما

فعل الله بك قال وقفت بين يديه واجتمعت
بالمولى الصالح المتشفع به ابي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه فعاملني بمعاملة الاخيار
الهمه ان يشفع في الى الله سبحانه فغفر
الله تعالى لي من اجله وتجاوز على لحلمه
وقال الشيخ سيدي ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ان اردت ان يستجاب
لك اسرع من لمح البصر فعليك بخمسة
اشيا. قبل الدعا اولها القيام بالامر
والاجتناب للنهي وتطهير السر
وجمع الهم والاضطرار فاعتبر هذا
في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه
الهمة فالمحروم من يدعو وقلبه مشغول
فاتخذ هذا الباب حقا فان لم تستطع
ان تتصف بالخمسة اشيا. وما اراد ان

كذلك

كذلك فعليك بالخلوة عن الناس واذكر ما قلنا.
اللهم من قبلي بجدك وافعالك واختم جميع
افعالي واعمالي وقدم اللهم ما عملته
من جميل سترك علي وقل بالله يا مناني
يا كريم يا ذا الفضل العظيم من لهذا العبد
العاصي عنك وقد عجز عن التصرف
الا من طاعتك ومنعته الشقوة عن الدخول
في موطنك ولم يبق حبل التمسك به سوا
توحيدك وكيف لي تجري على السؤال ممن
هو معرض عنك او كيف لا يسأل من هو
محتاج اليك وقد منت علي بالسؤال منك
وجعلت حسن الرجا فيك فلا ترد في خايبا
من رحمتك يا كريم فقد جعلت لاسمائك
حرمة فمن دعاك بها لا يتمكن بك شيئا
اجبته في ما اسمايك بالله يا عالم

يا مومن يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
فنج من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والشك وسوء الظن وضلع
الدين وغلبة الرجال فإنك لك الأسماء
الحسنى وقد سبح لك ما في السماوات
والأرض وأنت العزيز الحكيم اللهم
إني أسألك خيرات الدنيا وخيرات الدين
بالطاعة لك والتوكل عليك والرضا بقضائك
والشكر على آلائك ونعمائك إنك على كل شيء
قدير ومن نظم سيدي أبي العباس
المرسي رضي الله عنه ونفع به

أعندك من ليلى حديث محرر
بإيراده يحيا الرميم وينشر
وعهدي بها العهد القديم وإنه

على

على كل حال في هواها مقصر
وقد كان عنها الطيب لما تزورها
ولما برزنا ما باله تتعذر
فقيل بحلف حسن يقيمها أهلها
أما أعقل جبع لا ريم الثغور
ومن وجهه ليلا طلعة الشمس تستطر
وفي الشمس أبدار الورى تتحير
وما احتجبت إلا برفع حجابها
ومن عجب أن الظهور تستر
ولتاج الدين رحمه الله تعالى ورضي
عنه أرى الكل محتاجا وأنت هو الغنا
ومثلي من يخطي وفضلك من يعفو
وأنت الذي تبدي الوداد تكرما
ومثلك من يدعو ومثلي من يجفو
ومن طاب عيشه لم تكن بحبيبه واصل

ومن يحب الاوليا انه يصف
عن مثله أن أرى الكون كله
وامضي بسبيل الحب والمجتبا يقفو
شهود التجلي والحجاب لامثه
اذا حول التحقيق طار هو الكشف
وما احسن الاحباب في كل حالة
فلله ما يبدو وأولاه ما يخفى
واني الولي لم يستحه ولا يشتهي
قلوبهم من حبل سر الهدا علق
كهوف لكل الكون فيها لمن طغى
وفيهم له ايضا كمليحات الصحف
فما ودادي عن واحد يقتني
وابغي غيري بعدي فريح نفعه
وابن نفسي بلا هواكم
على حبكم طرا اغوص النور واقف

وقال



قال فلبثت الى القلعة ودخلته بيتي
مختفيا على الفقرا فلما صلى الشيخ العشاء
الاخيرة وانصرف الناس وكان يجمع في كل
ليلة ميعاده يأتي اليه الناس من البلد
ويسمعون كلامه ثم دخل الخلوة وقال اين
ماضي قالوا ما رأيناه اليوم فقال اطلبوه
في بيته قال فاتوا الي فقلت اليهم اني مريض
وكذلك كان لاني ما اتيت الا في حال
عظيم فقال احملوه بينكم قال فحملوني
اليه وادخلوني عليه وامرهم بالانصراف
فجلست بين يديه وانا ابكي فقال لي
يا ماضي لما قلت انا بالامس كذا وكذا
فاعترضت علي ان كانت تجيء منك
النبوة لما اردت ان تقع في المعصية من
لم يكن كذلك فليس بشيخ قال حدثني

أيضا من كان حاضرا قال كنا بدمنهور
الوحش مسيرة يوم للفارس على الاسكندرية
فلما صلينا العصر اعطاني سيدي كتابا
للشيخ الفقيه مجد الدين ابن القابني
بالاسكندرية فلما صلينا العصر اعطاني
سيدي كتابا للشيخ الفقيه مجد الدين
ابن القابني بالاسكندرية في بعض
حاجة عرضت له فقلت له يا سيدي
اذا كان غدا ان شاء الله نسافر ونخرج
وهذا الموضع مسيرة يوم للفارس على
الاسكندرية فقال لي الليلة تسافر
وتخرج بالجواب ان شاء الله فعل
قال فتقلدت بمشية كانت عندي
وخرجت متوجها فوصلت للاسكندرية
في اول وقت واعطيته الكتاب

ورجعت

٢٦

ورجعت اليه قبل اسفار الشمس وكنت
بجبال الحاج في الهروب فلم اسمع وباعظمها
وحسن المشي فما ظن انكم اللصوص
يتعرضون في طرف النهار وما سأل النشلة
وانا منتظر اخبار ابيه احدا فلما جلست
بين يديه تبسم الي وقال يا ماضي تعجب
مشبخ تلقى نحو اللصوص يا ماضي الذي
انك كنت تسمع اغا كموكب الملائكة والله
ما خرجت من بين يدي حتى جعلت بك
نحو الف من الملائكة يحفظونك بامر
الله حتى وصلت الاسكندرية وعدت
الينا قال وحدثني سيدي ابو العزائم
ماضي رضي الله عنه قال بعثني الشيخ
الولي الصالح سيدي ابو الحسن رضي
عنه من الاسكندرية الى ضيعة في بعض

حوائجه وكان عنده فا رجل من اهل حمـا
فاراد السفر معي فاستاذن الشيخ
فاذن له فلما توجهنا الباب رشيد من
ابواب الاسكندرية اخرج الرجل
دراهم يشتري بها خبزا واداما فقلت
له ما نحتاج الى شي فقال لي نجد كان
فلان الحلواني في الصحرا واشار الى دكان
حلواني بالاسكندرية فقلت احسن
ان شاء الله وكنت مهمى سافرت لا احمل
معي زادا اذا اطيت للجوع اسمع كلامه
من خلفي يقول لي يا ماضي اخرج عن
يمينك تجد ما تاكل وكذلك اذا عطشت
فاجد طعاما طيبا وماء عذبا فقال
فخرجنا من الاسكندرية ومشينا
وجدنا السير حتى تعالى النهار

فقال

فقال لي يا ماضي اطعمني فقد جعنا واذا
بكلام الشيخ يقول يا ماضي قد جاع
ضيفك اخرج عن يمين الطريق تجد ما
تطعمه قال فخرجت عن يمين الطريق
فوجدت قفيفة مملوءة بكنافة سكرية
مخلوطة بالمسك وماء الورد فاكلنا حتى
تملينا فبقي الرجل متعجبا مما راى ويبكي
فقلت له انما اصيب هذا الفعل او ما
اشترى اليه بدكان الحلواني فقال والله
ما رايت ابدا مثل هذا ولا اصنع مثله
في قصر ملك من الملوك واراد ان
يرجع بقفيفته فمنعته وتركناها على
حالها ومشينا يسيرا فعطشنا
واذا بكلام الشيخ يقول لي يا ماضي
اخرج عن يمينك تجد الما فوجدنا

عذبا ماء عذب بارد زلال في الرمل
فشربنا واضطجعنا ساعة وقمنا فما
وجدنا قطرة ماء. فقال الرجل ابن الملك
الذي كان صاحبنا فقلت لا علم لي به
فقال والله لقد مكن هذا الشيخ
تمكينا عظيما والله لا رجعت الى اهلي
حتى انال مثل ما نال الشيخ او اموت في
الله فخلى قرونه عندي وساح في
البرية وهو يقول الله الله قال
فلما قضيت سفري ورجعت الى الشيخ
قال لي يا ماضي وددت صحبتي فعلمت
انه الذي وددته الذي اطعمني
الكعكة السكرية في ارض البرية
واسقاني الماء العذب الزلال في الرمال
فقال لي مر في الذاهبين الى الله قال

وحدثني

وحدثني الشيخ ابو العز ابي
ماضي ايضا قال حججت سنة من السنين
عن اذنه فلما قضيت مناسك الحج
واتيت الى طواف الوداع فقام
اهل مكة على من بقي من الحجاج في اخرهم
من الحرم ونهبوهم وكانت عندي
امانات للناس قد حملت للحج ووقفت
تحت الميزاب وقلت ان خرجت
انتهب وان جلست جلست باموال
الناس فتحيرت في امري ولا ادري ما
اصنع فناديت بالشيخ واذا به
واقف عند باب الندوة يشير الي
فبادرت اليه فلا خرجنا فاتبعته
ولم اقدر على الوصول اليه حتى دخل
الركب ودخلت في الركب وطلبته

وطلبته

ودخلت في المركب ولم احد، فلما
دخلت الديار المصرية اتيته وسلمت
عليه فسألني عن حالي وقال لي يا ماخ
لما اشتد الحال عليك وناديت بنا
انقذك البر وخلصناك مما كنت
فيه وقرأت سيدي ماضي قال
حججنا مع الشيخ سنة من السنين فلما
وصلنا المدينة المشرفة ودخلنا
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف الشيخ قبالة وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكشف
عن راسه وجعل يقول صلوات الله
وملائكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه من اهل سمائه وارضه
عليك يا سيدنا يا رسول الله

وعلى

وعلى اصحابك اجمعين وجعل يكررها
مرارا وهو في حال عظيم الى ان سكن
عليه الحال وجلس في حلقة القوم
وقال لما كنت اسلم عليه كشف
لي عنه وكنت اسلم عليه ويرد علي
نسبا بنسبه قال ودخل عليه في تلك
الساعة ابو محمد عبد العزيز الزيتوني
وكان ناظرا الى طعام الفقراء فقال له
يا سيدي مات لنا جمل وبقي حمله
في الارض فقال له والله ما عندي
في هذه الساعة عقل لا صحوا ولا محوا
بيطاو امره بالجلوس فجلس وبقي
حلقة دائر بين يديه فادخل راسه
في طوقه ساعة ثم اخرج راسه وقال
يا عبد العزيز ادن مني فدنا منه

فقال له ادخل يدك في جيبي واخرج ما فيه
فادخل يده واخرجها مملوءة ذهبا وقال
له انفق البيه والشماض به ضاق ولا
فاقة ضايع وانما قيل لي يا علي اخرج ما
في جيبك ثم قال اشتري حملا وما تحتاج
اليه من زاد الفقرا وكان ابو محمد عبد
العزيز من كبار اصحابه وقد كان مع
الشيخ يوما على جبل عرفات واختصه
بالثنا عليه وحده فلما فرغ من دعائه
قال والله لقد دعا لبدل وخليفة
فقال له يا سيدي من البدل ومن الخليفة
قال انت البدل وانا الخليفة قال
وحدثني الشيخ الصالح الفقيه المفتي
جمال الدين يوسف القرشي العراقي بمدينة
القاهرة في عام سنة عشر وسبعماية

قال

قال سمعت سيدي الشيخ الولي العارف
ابو العباس المرسي رضي الله عنه يقول
صليت خلف الاستاذ ابا الحسن الشاذلي
صلاة الصبح فقرا سورة هود فلما بلغ
قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن
يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما فوقع في نفسي من
ذلك شيا من طريق المعنى فلما سلم الشيخ
من الصلاة قال لي يا ابا العباس يهب لمن
يشاء اناثا العبادات والمعاملات ويهب
لمن يشاء الذكور الاحوال والعلوم والمقامات
او يزوجهم ذكرانا واناثا الجمع له فيهم
يشاء من عباده ويجعل من يشاء عقيما
بلا علم ولا عمل قال فتعجبت منه لذلك فقال
والله ما همس في خاطر احد شيا فيغلط

قال

الموقف اطلعني الله عليه وحدثني
الشيخ ابو الحسن ابن ماضي بن سلطان
رضي الله عنه ولد وله اسمه علي قال
فلقيته بالاسكندرية سكرانا بالخمر
فاتيت به الى الدار وضربته ضربا وجيعا
حتى تعلو بامه فجذبته جذبة حتى خرج
مخبوط راسها في يده فطحت وبكت
فدخل عليها الشيخ فقال لها ما يبكيك
فاخبرته بالقصة وما يخبره بالخمر فبقي
الشيخ لذلك فلما دخل الزاوية قال لي
يا ماضي لما فعلت كذا وكذا فقلت لاني
وجدته سكرانا بالخمر والسلو تعلو بك
فلدته احد فقال لي هاكذا هو ثم تغير
وجهه ودخل الخلوة ساعة ثم
اسند علي قد خلقه عليه فوجدته

فلما دخل

فيها مستبشرا فقال لي يا ماضي لما دخلت
هذا المكان هممت ان ادعو على ولدي علي
فقيل لي لا تدع عليه ولو دعوت عليه
يفقد فيه ما قدرته عليه فلم تمض الا مدة
يسيرة حتى خرج في السياحة وكلمت
واتيته بالذهب فنفعنا الله به وبالاولاد

قال الشيخ ابو الحسن ابن ماضي وحدثني

وحدثني من اثق به قال لما بلغ ولد الشيخ
ابو العباس احمد الملقب بشهاب الدين
الحلم قالت له امه يا سيدي ان ولدك احمد
بلغ مبلغ الرجال فقال لها ايتيني به
حتى اصيبه واعلمه ما يجب من حقوق
الله تعالى قال فاسندت عنده امه واجلسته
بين يديه فجعل ينظر ساعة ويتفرس
فيه ثم التفت عنه ثم قال له يا بني

ثم رحمه الله وارشدني ودعا لي بدعاء
كثير فلما انصرف قالت له امه يا سيدي
ما سمعتك اوصيته بشيء ولا خاطبته
بكلمة واحدة فقال الحمد لله ما جلس بين
يدي الا اطلعني الله على عاقبة امره ثم ما
وجدت في علمه شيئا اوصيه عليه فاستحييت
من الله ان اكلمه كلمة واحدة قال
حدثني حبيبي بالقاهرة في الجامع
الازهر شككت في اسمه وهو ابن الحاج
الجليلي رفيق ابنة الشيخ سيدي ابا
الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال لما
تزايدت والدي للشيخ دخل والدي
رحمه الله وهو على الكد مشهور على
الشيخ ليهنيه بها وكان شيخا كبيرا
فقال له الشيخ انظار وجدته وكان

والدي

والدي اذ ذاك شيخ كبير فقال في نفسه
كيف يكون ذلك وانا في هذا السن
فقال له الشيخ نعم وفيتم ايدك منها
فلان وفلان وعدد له الاولاد فان الله تعالى
اطلعني على ذلك قال فكان زوجها
وتزايد له ما اخبر به الشيخ ثم وافق
رحمه الله قال المولف رحمه الله تعالى
واجتمعت في راس كثير ربه بابنته
الصالحة الفاضلة بعض الخير وتكنى
ايضا بالوجيهية وهي اذ ذاك مكفوفة
البصر وسالتها عن اسمها لما سميت
باسمي فقالت لما ولدت كان والدي
بالقاهرة فكتب لوالدي وهو يقول
لما كنت متوجها في خلوة الى الله تعالى
وقع في ان قد ازدادت في ابنة وامرني ان

اسمعا عن بعض الثقات بمحاوط الاسكندرية
قال لي والدتي أني رأيت بعض الثقات تزايدي
في فمي وجنتي والذي اليه فجعلني في
حجره وتفل في فمي وقال مرحبا بالو
جيهة أي الشيخ عم فجعلها في ذال
توجههم وكانت هذه المرأة من أوليا
الله تعالى ممن يجود عليها الفوق أن العطف
للسبع من خلف ستر وكانت سيدة
فاطمة رضي الله عنها وعن أبيها
وقال بعض ثقة محمد بن سلطان
قال حدثني من أثق به بالاسكندرية
قال حضرت على من الحرم الفاطمة
عن بعض الخير بالاسكندرية
قال فلما جعلته في فمها أن انفعى
فأبيتها لتلحدها أو طعم من العشو

وهو

وهو يتبسم وقال المالك شقفنا عن وجهها
للحدها التفتت أي ثم ضحكت فقلت
ما هذا فقالت لما رأيت من أفضال
الله علي وإني قد أنت تلحقني بعد
ثلاثة أيام قال العفيف رحمه الله بعد
ثلاثة أيام قال وتوفيت رحمة
الله عليها فإذا أمنادينا ينادي
بالاسكندرية هلموا إلى الصلاة على
أحد الصالحات بعض الحيم التي
خرجت من الدنيا ثلاث خرجات
من بطن أمها وأن دار بعلها وإلى
قبرها وكان ممن صحب الشيخ بمدينة
تونس سيدنا الشيخ الولي الصالح
العارف أبو علي سالم التباسي رحمة
الله عليه وكان فيه أنه يلمم بي

قال سمعت سيدي الشيخ ملاضي رضي الله
عنه يقول كان لسيدي سالم التناسي
ولد اسمه علي فوقعت خصومة في المغرب
بين اهل البلد وجماعة من البرابر من
سكان الجبل وكان ما طبس عليهم فانا
علي ولد الشيخ الصالح سيدي سالم
التناسي وبيده عكاز ليحجز بينهم
فجاء العكاز في عين رجل من البرابر
ففقأ عينه فاجتمعوا عليه وارادوا
قتله فخرج سيدي سالم التناسي اليهم
وقال لهم اذا كان صبيحة غد
ان شاء الله ياتي اخي ابو الحسن
الشاذلي يحكم بينكم وبينه فلما اصبح
اليوم الثاني واذا بالشيخ ابو الحسن
قادم اليهم فمشوا له حتى لقيه على باب

الغرفة

الغرفة التي يسكنها سيدي سالم فجلس عليها
وخرج اليه الشيخ وسلم عليه وقال له ان
ابنك تسبب على ولده ما اجتمع الجمع بين
يديه فقال لهم سيدي ابو الحسن الشاذلي
اما ان تاخذوا سيدي سالم في ديت عين
صاحبكم واما ان تاخذوا خمسمائة دينار
فقالوا ناخذوا الخمسمائة دينار على
شرط ما نتفقوا لها بعضهم فقال لهم
الشيخ كانكم تعجزون الفقراء على المال
وادخل يده تحت الغطا الله ومن بيت
قال والله وانا انه البقاعي ر ص
فجعل يدخل يده ويخرج لهم الدراهم
وهم يعدون حتى استوفوا الخمسمائة
دينار وانصرفوا ثم التفت الشيخ الى
الشيخ سيدي سالم التناسي وقال له

يا اخي ما عودنا بالغرامة ولو اخذوا لا اخذوا
عن الدنيا والاخرة فوالله ما يأتي
عليهم. أي هاذا الشهر حتى ندعو
عليهم ما اخذوا وعجلوا الى العقبا
فارحلوا الى المهدية فنهبوا ورجعوا
الينا فقرا محتاجين يطلبون ما يشترون
به عن دارهم من الزاوية واهل البلد
يضحكون منهم ويقولون لهم صدق
الشيخ رضي الله عنه فقد اخبرنا
بهذا قبل خروجهم قال ولما
توفي هذا الشيخ سيدي سالم
النبا سرنا للمهدية فحضر معنا
الشيخ سيدي ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه لحضور جنازته
فلما دخل البيت الذي هو فيه

قال

قال الشيخ سيدي ابو الحسن الشاذلي
سلام عليكم فقال له سيدي سالم السلام
من وراء الحجاب وعليك السلام يا اخي
ورحمة الله تعالى وبركاته وكان بيني
ابي بينا صفيه حميد الشيخ مجـ ج
وهو يقول سيدي والله حي لم يرد
السلام على سيدي ابي الحسن الشاذلي
فاتوا اليه ففتح وجهه قال فقبله الشيخ
ابو الحسن بيده وكشف ثم قبله بين
عينيه وقال له يا اخي بالله عليك لا
تنس العهد الذي بيني وبينك فقال
فرأيته والله قد فتح عينيه وقال نعم
يا اخي قال فلما صلينا عليه ودفناه
قلت للشيخ يا سيدي بالله عليك
ما العهد الذي بينك وبينه قال كنا

فعلمنا ان من مات قبل طلبه كان له
وسيلة عند الله عز وجل ودرج المقربين
نفعنا الله به وحدثني من اثق به قال
سمعت الشيخ الصالح ابا مروان عبد الملك
المعروف بالشماط قال لما توجهت للشرق
ودخلت الاسكندرية قصدت سيدي الشيخ
رضي الله عنه وسالت عن الشيخ ابي
الحسن رضي الله عنه فدللت عليه
فوجدته جالسا ومعه جماعة من
الناس وكان يناظرهم في علم فسلمت عليه
وجلست بين يديه فقال لي ما اسمك
ومن اين اتيت ومتى اقبلت واي شيء
تشتغل فعرفته باسمي وبلدي وان شغلي
كتاب الله عز وجل فقال لي اقرا آية
من كتاب الله تعالى فتعوذت واطلق الله

على

٢٩

على لساني ان قلت فتوكل على الله انك على
الحق المبين الى قوله ووقع القول عليهم
بما ظلموا الى ختم الكلم آية قال فتهلل
وجه الشيخ رضي الله عنه ثم التفت
الى الحاضرين ثم قال اللهم ما بعد بيان
الله سبحانه بيان قال فعرفت انهم
جماعة من المعتزلة وان الشيخ كان
يناظرهم في مذهبهم فاجرى الله
على لساني من كتاب الله تعالى ما اهتدوا
به الى الحق والسنة فقال لي رضي الله
عنه اطلب مني ما تحب فقلت له ثلاثة
اشياء تكسوني كسوة جديدة وتدلني
على من اجود عليه كتاب الله وتدعوا
لي بخير فاعطاني كسوة جديدة و
ودلني على استاذ جيد يقال له ابن الدهان

وقال في عطف الله عليك قلوب الأخيار
وبارك لك فيما أعطاك وختم لنا ولك
بالسعادة فوالله لقد رأيت الدعوتين
وأرجو الله في الثالثة قبل وفي
وكان شعاره رضي الله عنه ما أخذ نفسي
سيدي ماضي رضي الله عنه وتحدث
الشيخ رضي الله عنه في مجلسه يوما
في الزهد في الدنيا فقال الشيخ بلغنا
المنازع ثيابا جدادا هي ثياب الرغبة
في الدنيا لأنها تنادي بلسان السمعة
والعجب على رؤوس الناس وثيابا قديمة
تنادي بلسان التخشع والعفا قال
فقل العجب على رؤوس الناس وقال أنا
والله المتكلم بهذا في نفسي وسري
وأنا أستغفر الله العظيم وأتوب إليه

قال

وقال الشيخ سيدي أبي الحسن
رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصوا بالعمل والتابعين
ليقتدوا بهم وخص أهل زماننا بالمعرفة
وجعلنا إلي وجههم بالله سبحانه
ومن نظم الشيخ أبو الطاهر أبي محمد
عبد الله الخروي رضي الله عنه في
الشيخ سيدي أبي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه لما ساح من تونس إلى
الديار المصرية

وإذا الشيخ ما أجل علومه
يا شاذلي بدعا حييت بيننا
داعيا سيما حين يأتي بعينه
وبحال إخوان صدق بلينا
وبلا ثبوت بحبيبه عن قبه

أجياد مما نبهها شوق بلا هنا
وبعد السباحة كان وقت بنايها
دارا وقيسارية لمحاسنها
لما بنى بعد الزهادة للذي
تشكو اليه النفس من اسبابها
سلبته منه يد النادب عنوة
حفظ الناكث ما انطوى لكم نفسا
لا يبقى في الاسواق رسما سابق
يبكوا بنار الشوق بين ظهورنا
عوض الشريف من العباس بعدما
جنبت ولم وانفلا ببنيانها
سلاه عليه ابن العراقي وقته
حتى رحل بالاذن عنا فليمنا
وغدا عن المحلاوين كهرعيسه
نحو الكبيل لما روحه بنا

نحو

عمر المشار وبعد ذا لذا مرة
وبناديها محمدا بقيموبنا بنا
يد والنبوءة في مساوء عليه
فالله يرحمه وفيه رحم جميعنا
لما انقضى العمر العزيز وقربت
منه الرواحل للرحيل الرهبنا
ونودي مليا بالجميع مبادرا
يا ب الملك فيه عز اليوا بنا
من ذا البسيو وكل شيء عاجل
وان حمية فقال بها المنا
يا ليت شعري بالحبايب نلتقي
بعد البعاد وتفرح عما العنا
خلت الديار ملاكهم بهجا
منه النوال وما مليح عشقنه
هاكذا المناو اذ نت يعلى فنا

فالله يصلح ما بدا صلاحنا ●

● فالله يجمع بين جماعتنا التي
شملت جميع عطيتنا وهداتنا
حكي عن الشيخ الصالح ابي العباس الحاجي
انه وقف في تاليف تاج الدين ابن عطاء
الله عن سيدي الشيخ الولي القطب ابو
العباس المرسي انه قال في قوله تعالى
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين هم
انه الشيخ ابو الحسن الشاذلي واصحابه
وحكي عن الشيخ ابي [illegible] ان رجلا قال للشيخ
سيدي ابي الحسن الشاذلي من اسنادك
يا سيدي فقال له رضي الله عنه في
اليد ابني سيدي الشيخ ابو محمد عبد
السلام ابن مشيش الشريف الحسني رحمه
الله ورضي الله عنه واما الآن فانا

اغترف

اغترف من عشرة ابحر خمسة آدميين وخمسة
روحانيين اما الآدميين سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق
وعمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
والروحانيين جبريل وميكائيل وعزرائيل
واسرافيل والروح نفعنا الله ببركته
وحشرنا معه بفضله وكرمه وقال
الشيخ سيدي ابي الحسن رضي الله
تعالى عنه ليلة اخذ منامي في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذني
جدي الحسن رضي الله عنه وجعل اصبعه
في صدري واداره على راسه حتى بقيت
السماوات والارض والعرش والكرسي
بين يدي كالكورة فجعل في قلبي [illegible]

إني أسألك من النور الذي رآه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ما كان ويكون
ليكون العبد يوصف بسيده لا بوصف
نفسه غنيا بالله عن نحو بعد التنزلات
من العلويات ولا يلحقه نحو عما راد من
المقدرات ومحيطا بذات السر بجميع
أنواع الإدراكات ومرتبا للبدن مع النفس
والقلب مع العقل والروح مع السر
ولا مع البصيرة والذوات وقال
رضي الله عنه رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
ادع الله أن يجعلني رحمة للعالمين فقال
أنا ذلك والولي رحمة للعالمين وكان
رضي الله عنه يقول أطعموني ولا أمنعكم
أن تطعموا عني في ما وجدتم منه الأدب

من

من هذا المنهل مورده وقال سيدي
ماضي ابن سلطان رضي الله تعالى عنه
قال كان سيدي أبو العباس المرسي
بعض الأوقات جالس يتكلم في المجلس
فجعل الحراري على عينيه فسألته يوما
عن ذلك فقال لي يا أخي ماضي إذا كنت
نتكلم نتعرف في الحجب حتى من العرش
ونغشى في أنوار بمعنى لا أستطيع
النظر والله يا أخي يا ماضي ما أخاف
إلا أن أحترق من كثرة الأنوار وكل
ذلك من بركة شيخنا سيدي أبي الحسن
الشاذلي ودعائه رضي الله عنه
حدثني الفقيه المقري أبو يعقوب
يوسف ابن جبارة قال حدثني أبو
علي جبارة قال سافرت صحبة الشيخ

الولي الصالح ابي محمد عبد الله الحبيبي الى
بعض دواليه الى فجنينا من غرسه وسقي الشجر
وكان عنده ربيعا يأتي إلينا فيجنينا
عنقودا عنبا فأكلناه قال فنزل عن
فرسه وقال لي يا أبا علي مر في وسقي
الشجر وكل ما تعهد بما اشتهينا حتى
أطعموك هاته قال فتقدمت فرأيت الشجر
كل شجرة منها معلقة عنبا مختلفة
الألوان فأكلت منه ما تطيب وأتيته
بعنقود من أحد مما أبيض والآخر
أكحل فيها ولكنهما له فيما دهما في الأرض
وذلك من بركة الشيخ سيدي أبي الحسن
رضي الله عنه قال وكنت معه يوما
في جبل الجلود الذي قبلة تونس
فأصابني عطش شديد فقال عطشت

فقلت

فقلت نعم فنزل ولم ير أحد وقال لي انزل
الى العين التي في أسفل الجبل واملأ وسم
الله فقلت وأشرب فمشيت الى العين
التي في طرف البحيرة مالحة أجاجا حتى
جلست وشربت ماء عذبا ورجعت إليه
بالإبريق ملآن فقال لي شربت فقلت
نعم ماء عذبا فأخذ الإبريق من يدي
والله ما في الأرض وما أشد من شدة
العطش ظاهر المرض إليه عنه ونفى
تشخص واخبرني المرابط عنه قال كنت
يوما في هذه الجبانة وإذا بسيدي
عبد الله الحبيبي على فرسه وبأبا
على حمار على الحصار فأراد الهبوط له
فقال له لا تفعل فارس أنت في الدنيا
والآخرة وقال الشيخ سيدي أبي

الحسن الشاذلي رضي الله عنه وانه
كان رجلا مجابا الى ان قال لي ان السلطان
يأتي اليه فقل اللهم الوعلي من يشد
ويمينه وكل امته ومن نعوته وبويشد
ما بين القلوب وتذل النفوس وتخضع
له الرقاب وتبرؤ لعدوها بطا ووتشدد
له ربا وتكار ودصغ به كل منكم جبار
ويسجد له كل ظلوم كفار يا الله يا مليك
يا عزيز يا جبار يا الله يا احد يا واحد
يا قهار **وقال رضي الله عنه**
نفعنا بعلم من المسلمين من السرحان
ادعوا عليهم ام لا فقال الاستاذ
رحمه الله يقول قوم أجل الكم فاصبروا
واشكروا وارضوا وسلموا وفوضوا
وتوكلوا واتقوا واحسنوا ولا تقنطوا

ولا

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
أمديم أعجم الله تريدون ام حكما غير
حكم الله تلتمسون ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون فقد كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتا
بعون يؤذون ويظلمون وما قل انسحبا
لهم ودعائهم على الظالمين بعرفهم
بالله سبحانه رب العالمين وان دعا
منهم داع فباذن الله لا عن ضعف
وسخط لقضاء الله **وقال** رضي الله
عنه اذا امتلا القلب بانوار اليقين
وامتلا السر بالنور لا على عينيه يصير
عن التفكر والتدبر المفيدة لعبادة
الموصين لما اطلع عليه من الشهادة لا على
الذي فيما غابت له ايد لا ايدين واذ احيي

العبد في النور لا على الذي لا غاية له
ابد الآبدين وتقيد بالنور الذي تغير
لتغييره وتكدره لعساكر ليله وظلمته
وفتنة فحسبه ان يوف العيا باه وتنبيه
وقال رضي الله عنه الصحبة مع
الله ثم مع الشهوات والسيئات ولن
يصل العبد الى الله ويبقى معه شهوة
من شهواته ولا مشيئة من مشيئاته
وقال رضي الله عنه رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قل لعلي بن
ميلان يقل هذه الكلمات يتم ما الهما
نقص الى حمد عليه كالمغ الحمد لله
الذي نعمته بدا الحمد واليه يعود
وكل شيء كله لك اللهم اجعلني في
وكم بي ونقص بي واغفر للمومنين

والمومنات

والمومنات ويقول رضي الله عنه
في وقت دخوله للصلاة لا اله الا الله
السميع القريب المجيب تجيب دعوة الداع
اذا دعاك وتجيب المضطر وتكشف
السوء وتجعل من تشاء خليفة ان
ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء يا اسالك
بجاه نبيك محمد رسولك صلى الله
عليه وسلم ان تطلع على وعلى ملايكتك
صلاتي حتى تخرجني من الظلمات الى النور
واجعلني من المومنين وانك بالمومنين
رؤوف رحيم اللهم اجعل هاذه الصلاة
صلة بيني وبينك ولا تجعلها مقاطعة
بي عملا واجعلها صلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر واذكر في فيها منك بالذكر

الا بي وازنيد في نفسي وعملي واصحبته
صحبة الذي امتاز بغاية اجي انه على كل
شيء قدير **وقال رضي الله تعالى عنه**
سألني بعض اصحابي واعز الناس علي ان
استخير له الله تعالى في خير يومله فيعلمه
في اول ليلة طلبا منه ذلك فرايت بشارات
ترد علي من الله عز وجل من غير بيان فيما
سال وسالني في الليلة الثانية كذلك
فرايت مثل ذلك ثم سالني في اليوم الثالث
ملحات الله تعالى فيما اراد فرايت استاذي
رضي الله عنه فقال في رجل خاله اهل
الاخرة ويعول عليهم ويخاله اهل
الدنيا وينبهه ضعفه او ضيق عليه محل
من الله تعالى وان انعم عليه احد في الشيء
لله فما طلب فعند الله افلا تعقلون

احمد

احمده في فواضل الاعمال فيبادر له فيما يعطيه
ويدخر له ما يبقى ويسجن في السلك الذين
وقال رضي الله عنه ان يعتمد العبد
على الدنيا خير من ان يعتمد فيها من الله
ما استغنى بها احد منه **وقال رضي الله
عنه** رايتني كاني في مجلس مع الملائكة
المقربين في قوم لا ابغي عنهم بدلا فقالوا
سوالي الذي بادة فسوت معهم فدخلت
موطنا لم اقدر على وصفه فقيل لي
من كفت جوارحه عن معصيتي ورعيته
بحفظ اماناتي وفتحت قلبه لمشاهدتي
واطلقت لسانه بسر مناجاتي ورفعت
الحجاب بيني وبين صفاتي واشهدته معاني
ارواح كلماتي فقد زحزحته عن النار
وادخلته جنتي وفاز بقربي وصحبة ملائكتي

من خرج عن النار وادخل الجنة بغير
مال وجهاد، جنة معجلة لاهل الايمان
البالغ يقينا وسيد خلقها يوم الجمعة
ابدا انهم ذوقا وحسا وعيانا ثم اناديهم
بالعبارة والاشارة والذهب والحقيقة
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما
اخرج ابويكم من الجنة وقال رضي
الله عنه العاقل عن الله من عرف
سيد ابي الزمان في الاقطاب الجارية
من الله عليه وعرف اساءته بنفسه
في احسان الله اليه فاذكروا الاء
الله لعلكم تفلحون وقال رضي الله
عنه قال لي الخضر رضي الله عنه وعليه
السلام انا اكون لا صاحب بعدك فقلت
له لا انا اكون لا صاحبي حيا وميتا وقال

سيدي

سيدي ابو العباس احمد الحاجي رحمه الله
نفع قلت يوما لسيدي ابي عبد الله
بن سليمان نحن مهارتنا سيدي ابي الحسن
الشاذلي ومرافقينا، فقال كان يقول
رضي الله عنه ان الاقطاب في اصلاب
الرجال وفي ارحام النساء لم يخلفوا
بعد فقد بايعتني ارواحهم وقال
رضي الله عنه من في اخوتنا الكبير
فله ما لنا وعليه ما علينا وكان داخلا
في حجري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مقالة اخي امو خمطته فهو مني
اصحابي ووفاء من كل ما يخاف ويحذر
وقال سيدي ابو عبد الله محمد الزواوي
رحمه الله نفع يقول قال لي ابن دحم الناس
يوم القيامة على الانتساب للشاذلية

من تحت سبته شفع له الشيخ ابو الحسن
رضي الله عنه **وصفته رحمه الله**
ورضي عنه انه ادم اللون ضخم العظام
نحيف ما بين المنكبين عريض الصدر
ربعة في قده الى الطول كث اللحية
اشهل العينين عريض الوجه مشدد
مع الجمال البارع في البنية الكاملة
السوية والصورة القوية العزيزة
رضي الله عنه وارضاه ونفعنا به قال
ومن انكر كرامات الله تعالى بالدلائل
العقلية نرد عليه ونخشى عليه من هذا
مذهبه سوء الخاتمة والعياذ بالله
قالوا ومن الناس فرقة اخرى عرفوا
بكرامات الاولياء الذين ليسوا من
وقتهم كمعروف وسري والجنيد وانبا
عهم

واتباعهم وكذبوا بكرامات اولياء
زمنهم فهم كما قال الشيخ سيدي ابو
الحسن الشاذلي والله ما سوا الا
سواء بليعه صدقوا بموسى وعيسى عليهما
السلام وكذبوا **بمحمد** صلى الله عليه
وسلم لانهم ادركوا زمانه

فصل سيل بعضهم ما سبب
قلة انتفاع المريد بشيخه قال من عدم
توقيفه وتسوفه وقال ذو النون
المصري من كان مشتغلا بعيوب المسلمين
والقذف فيهم لم ينل من زيارة المشايخ
المحسن او بعيدا وهذا سبب علة المسلمين
والمريد بن النور **وقال مالك بن دينار**
من لم ير اخوانه احسن منه اظهر للناس
عيوبه وبوائقه وفتنته في ماله وولده

واهله ونفسه اما فتنة المال فالاشتغال به
عن طاعة الله وانفاقه في معصيته
واما فتنة الولد ان يكون عاقا لابويه
مولعا باللعب واللهو والفسوق وصحبة الارذال
ومعرفة السفهاء وصحبة الاحداث
وعدم الصلاة وقلة الاستماع واما
فتنة الاهل حارة الخراب قليلة النعما
كثيرة الخروج من غير اذن قليلة
الاستماع كثيرة الابتداع قليلة الرفق
سيئة الخلق قليلة الصلاة ضعيفة
الدين طويلة الكفران واما فتنة
نفسه الجلوس في الطرقات وكثرة القيل
والقال والاخذ في عيوب الناس ما لا
يليق والاشتغال بالفتن بين المسلمين وطول
النظر الى الابواب والبيوت والحيطان

في الغرف ونظر المراة الاجنبية في الطريق
او في هذه المكان المنعوم فان جاد بمعصية
عظيمة وقال ابراهيم ابن ادهم
من قال في الناس شبرا قيل فيه وفي اهله
وولده ذراعا ومن قال فيهم ذراعا قيل
فيه ملء الدار حثيا وقال الاصمعي من اشتغل
بالقول في الغير اشغل الله الخلق فيه
وفي ماله واهله وولده حتى يعيش في
الدنيا بحيفها ولم ينل فيها الا البعد عن
الله وقال منصور بن عمار ابغض
الخلق عند الله من قال في الغير وخبثهم
من الايمان وبغضهم من الشقاء والحرمان
والكبر والطغيان فلا لعنة الله على
من هذه صفتهم وبغضهم ما دامت الشمس
والقمر يسعدان مع الليالي والازمان

وقال سفيان الثوري اذا رأيت من
يريد اهانة الفقها فاعلم ان الله عرضه
للفتنة فسا. وصيا نحا وسد في وجهه
باب التوبة حتى يموت على ذلك الفعل الذي
يخرج منه بلا ايمان وقال الفضيل الوطا الغيبة
والنميمة في خلق الله من اعظم الكباير فمن
جعلها ديدنه فتنه الله في دينه الا ان يتوب
ولا كانت زاده الى النار لانه طاف على غير
توبة ما بانه كلما باء في عنقه وقال
ابو القاسم الجنيد سمعت من سري السقطي
وصية وهو يقول للفقها اذا وجدتم جماعة
تحت حايط مثا تجوروا عليهم لانهم في
مرتع الشيطان فمخافة ان سمعتم من
شيبه كلمة توسوس قلوبكم ومن عدم
الجلوس معهم والجوار عليهم تسلموا

جميعا

ما دم

جميع علماء من جلس تحت حايطه لا تسلم غيبته
واذ تيبس لسانه وقال يزيد الرقاش
اذا عصيت فاعجب من انفس لمن لانه خليلا
ومعه تحشر في الدنيا والاخرة ولا تحقروا
من خلق الله احد وقد وسعهم في فضل
العوام في ابن الكلام وقال رضي
الله عنه ابي الكتان النقبا ثلاثماية
والنجبا سبعون والابدال سبعون
اربعون والاخيار سبعة والعمد اربعة
والغوث واحد فمسكن النقبا المغرب
ومسكن النجبا مصر ومسكن الابدال
الشام والاخيار سياحون في الارض
والعمد في زوايا الارض ومسكن الغوث
مكة شرفها الله فاذا احدثوا العامة
امرا ابتهل النقبا ثم النجبا ثم الابدال

ثم ما اختار من العمر وان اجيبوا رضي الله عنهم ابتهل
الغوث فيما قسم مسئلة حتى تجاب دعوته
رضي الله تعالى عنهم اجمعين

ذكر اصحاب الشيخ
رضي الله عنه وعنهم
الذين بتونس المحروسة

فمنهم الشيخ الجليل الولي العارف
ابي اسحاق ابراهيم الهنتاتي وقبره الان
بتربة المركاض رحمه الله تعالى قال خليفة
شيخنا ووسيلتنا الى ربنا سيدي
ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه حين
سافر الى المشرق بمدينة تونس من اصحابه
اربعين سيدا من صالحيه واخذ عليهم
بتونس كالنسور وقد اردت ان اسميهم
فان عند ذكرهم تتنزل الرحمة كما جاء في الخبر

من ذلك

من ذلك مغفورا عفي له ذنبه ومنهم
الشيخ العالم العامل الولي الصالح المقدس
المرحوم ابي عبد الله محمد العماري وهو
اول من صحب الشيخ حين دخل تونس وقبره الان
بجبل الزلاج بقرب المغارة من قبلتها نحو
خمسة عشر خطوة وقبره يجرب لقضاء
الحوائج رضي الله عنه ومن اصحابه
رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح العارف
الكامل سيدي ابو عبد الله محمد القرطي
كان مسكنه خارج باب الجزيرة من تونس
المحروسة وله مناقب كثيرة منها انه حكي
عنه انه ختم القرآن ما ينيف على خمسة
وحفظه على يديه من الكبار والصغار
خمسمائة رجل وكانوا من اولياء الله
وقبره بتربة مجاب ما دعا انسان عنده

دعوة الا استجيب له من حينه وتربته بحومة
الزلاج ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ الولي
الصالح الاجل سيدي ابو العزايم ماضي بن سلطان
المسروفي وهو من قدماء اصحابه وممن اظهر الله
على يديه الكرامات كان يخدم الشيخ كثيرا وكان
لا يعصى له امرا واذا دعا لاحد عنده بدعوة الا
كانت مقبولة وقد حكي في كثير من الزائرين ان
الدعاء عند قبره مستجاب وزره فانه رسول
الشيخ فانه قال من زارني صحيفة يوم السبت
فما يموت حتى يرى مكة والمدينة بحال زيارته وقد
جرب هذا فصح ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الولي الصالح ابي عبد الله محمد الرماصي
قد حكى في بعض الثقات انه كان زار المدينة
المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
نحو الاربعين مرة توفي بتونس ودفن في الزلاج

ومن اصحابه

ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ الصالح
الولي العارف سيدي ابي محمد الحبيبي توفي بتونس
رحمه الله تعالى وهو مدفون بمقبرة الزلاج
في جبانة مباركة اجتمع فيها اربعة اشياخ
من اهل الفضل والبركة كلهم من اصحاب
الشيخ رضي الله عنه منهم هذا الشيخ
المبارك ومنهم الشيخ الولي العارف
بالله ابو عبد الله محمد بن سلامة المسروفي
ومنهم الشيخ الولي الصالح الزاهد
سيدي ابو محمد عبد العزيز الزيتوني
رحمه الله ونفع به ومنهم الشيخ الولي
الزكي المقدس المرحوم سيدي هلال المسروفي
رحمه الله تعالى وقد زار بعض اصحابنا
سيدي الشيخ سيدي ابو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه في المنام وقد نزل به شدة

فبكا له اليه فقال له اذا اتى لك بلا شدة
فاتي الى قبر ابي محمد الحبيبي واصرخ الى الله
هناك وانا ضامن بعدها ان الله تعالى ومن
اصحابه رضي الله عنه الشيخ الولي العارف
بالله تعالى سيدي ابو الحسن علي بن مخلوف
توفي بمدينة تونس ودفن بالزلاج حكى
ابن السراج حدثني والدي رحمه الله ان رجلا
كان يسقي في برج بقبة من قربه وكان يخلع
في عمله فان يرى البلد نورا يعلو من قبره
الى السما. حتى ظهرت الجبانة وبقي يرا
الى السما. كانه ضوء الشمس فاصبح يسال
عن صاحب القبر ولم يجبه فناداه ان الله
نفع وسلم للديار المصرية واعتقد فيه
الشيخ كثير احسن ملك ومن اصحابه رضي الله
عنه الشيخ الولي الصالح العارف بالله

نفع

تعالى سيدي ابي عبد الله محمد الطابوني
من اهل راس الغيبة توفي رحمه الله
يوم الجمعة اوايل شهر رجب الفرد سنة
سبعة وثمانين وستمائة ودفن قبلي ابي
العزايم ماضي بن سلطان بجبل الزلاج وقد
حكي عنه انه قال من زار الزلاج صبيحة
يوم الجمعة او السبت حفظه الله بما في
في نفسه وماله وولده وقد جرب ذلك
وصح ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ
الزكي المقدس المرحوم سيدي ابو حفص
الجاسوسي له مناقب سنية توفي رحمه
الله ليلة الاربعاء رابع جمادى الثاني سنة
سبعة وثمانين وستمائة ودفن بذيل
الجبل من جوفي وقد دفن معه جمع كثير من الاولياء
وقد قيل بزيارته تنور القلب ومن اصحابه

رضي الله تعالى عنه الشيخ الفقيه الاجل
الولي الصالح سيدي ابو ابراهيم المزوغي كان
من اهل الفضل والخير والباطن عد يغالب
مما فيا كثيرة توفي رحمه الله ليلة الخميس
بقين من صفر الخير سنة تسع وتسعين
وستمائة ودفن بتربة الشيخ ابو عبد
الله الكومي جعلنا الله في بركاته ومنه
حكي عنه انه قال من سال الله حاجة عند
قبري الا استجيب له ومن اصحابه
رضي الله عنه الشيخ الامام القدوة
المسنح وفي الشام يعنى والحقيقة ابو العباس
احمد عرف بالبصير كان من الناس بين الشيخ
من الوا وغير فيه وكان [illegible] توفي رحمه الله
ليلة الاثنين اوائل شعبان سنة واحد
وتسعين وستمائة ودفن بساحل مراجا

المعا

المغاء من قبلة يعني بين الابراج وقبره رحمه
الله منهم الكراج ومن اصحابه رضي الله
عنه الشيخ الاجل المعظم الولي الصالح
سيدي ابو اسحاق ابراهيم [illegible] الزواوي
رايته له كرامات نسبية وقد ختم القرآن
على الشيخ وختم على يديه الفقيه انسان
وثلاثمائة نيف وكنت اسمع الشيخ غير
من يقول له الله ينفعني وينفع بك
توفي يوم الخميس عند الزوال ثاني يوم من
شوال سنة واحد وتسعين وستمائة
ودفن في الجبل فوق رسهم ومن اصحابه
رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح العارف
بالله تعالى والعلو ابو عبد سيدي ابو
صالح الهيفي كان من المسنح فيه في محبته
توفي رحمه الله يوم الثلاثاء اوائل في الحجة

الحرام سنة واحد وتسعين وثمانماية ايضا
وقبره بازاء القاضي عياض رحمه الله
ونفع به عن يمين جبل الزلاج بينهم مجرا
السيل يسير وقبره مجرب لقضاء الحوايج
مجرب نثر ما املته لذا بالعيان ومن
اصحابه رضي الله عنه الشيخ الولي المقدس
المرحوم سيدي ابو عبد الله محمد العابسي
له اقاويل كثيرة في كتاب حسن الماب
توفي رحمه الله اول ليلة من شهر رمضان
سنة ستة وخمسين وثمانماية ودفن
قبلة الزلاج في مقبرة مشهورة ومن
اصحابه رضي الله عنه الشيخ الولي العارف
سيدي ابي عبد الله محمد الرهيفي كان
العارفين يعرف باولياء الله ومن اظهر
الله على يديه الكرامات توفي رحمه الله

يوم

يوم الثلاثاء اوايل ربيع الثاني سنة واحد
وستين وثمانماية ودفن بالزلاج من جهة الشرق
ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ العالم
العامل المقدس سيدي ابي علي سالم المزرافي
له مناقب جليلة واحوال سنية توفي
رحمه الله يوم الخميس اواسط جمادى الثاني
سنة واحد وستين وثمانماية ودفن
بناحية الهرجمن جهة الزلاج ومن
اصحابه رضي الله عنه الشيخ الصالح ابو القاسم
الفوطي له في كتاب تحفة روا ولياء مناقب
كثيرة توفي رحمه الله يوم السبت اواخر
رجب سنة واحد وستين وثمانماية ودفن
قبلة سيدي ابو عبد الله المغربي الخير
عنده كان الدعا الله في قبره دعا عنده
استجيب له وقد جرب هذا فصح

ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ
الولي الصالح ابي عبد الله محمد عروف
النفاع له كرامات سنية وعلوم وهيبة
توفي يوم الجمعة اوايل عام الخير سنة ثلاثة
وستين وسبعماية ودفن جوفي ابواب العزايم
ملاصقا وقبره مجرب لقضاء الحوايج في تراه
بالعيان ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الامام الخطيب المتمسك بالطريقة
ابو الذبيح اسماعيل الهنتاتي حكا لي
الهجي انه في زمانه راه العين بنفسه
توفي رحمه الله يوم الاثنين اواخر جمادى
الثاني سنة ثلاثة وستين وسبعماية
ودفن غربي الزاج بقرب الطريق ومن
اصحابه رضي الله عنه الشيخ الولي الصالح
المقدس المرحوم تاج الدين الصنهاجي

له

له مناقب عظام توفي رحمه الله صبيحة يوم
عيد الاضحى سنة اربعة وستين وسبعماية
ودفن بقرب باب الزاج من جهة السبخة
قبالة سيدي عفيف الشهير قيل هو ملح
ملح الزاج وخاتمه وقبره ترياق مجرب
جعلنا الله في بركاته ومن اصحابه
رضي الله عنه الشيخ الولي العارف بالله
ذو المناقب السنية والاسرار الربانية
سيدي ابو عبد الله محمد الحباس توفي
رحمه الله يوم الاحد اواخر ذي الحجة سنة
اربعين وسبعماية ودفن غربي الزاج من
جهة الطريق ومن اصحابه رضي الله
عنه الشيخ الولي الصالح اخر من دفن من
اصحابه في [illegible] بجبل الزاج سيدي
ابو عطية المسروفي توفي رحمه الله

عقيبه الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة
اربعة وستين وسبعمائة ودفن بشرف
الجبيل من جهة السبخة بقرب الشيخ
ابو عبد الله محمد القرطبي المسمى البو
مفلح ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الجليل الولي الصالح القطب
الكبير المقدس المرحوم ابو الحسن علي
عمر الحطاب القرجاني له مناقبه كلها
في كتاب الشرف روي عنه رحمه الله انه
قال من عرف تربتي صبيحة الجمعة او
السبت كان منه ومحسوب علي في الدنيا
والاخرة ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الاجل الولي الصالح سيدي ابو
زيد عبد الرحمن السفعي توفي رحمه
الله يوم الخميس اواخر جمادى الثاني

سنة

سنة خمسة وستين وسبعمائة ودفن
بشرف المرناقي ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الاجل الولي الصالح سيدي ابو زيد
عبد الرحمن السفعي توفي رحمه الله
يوم الخميس اواخر جمادى الثاني سنة
خمسة وستين وسبعمائة ودفن بشرف
المركاض ومن اصحابه رضي الله عنه
الشيخ الولي الصالح سيدي ابو زيان
الدراودي له مناقب كثيرة توفي رحمه
الله يوم الاحد خامس رجب سنة
ستة وستين وسبعمائة ودفن خلف
ابي علي القرجاني ايسار على السبخة
ومن اصحابه رضي الله عنه الشيخ
الولي الصالح سيدي سعدون الاسم
ذو المكاشفات والاسرار توفي يوم الاربعاء

أواسط رجب سنة ستة وستين وستماية
ودفن في سيدي عمر الهجاني باحد ابواب
خطوة بغرب الماجن من غربي كان نفاعا
السيد رحمه الله من كبار أولياء الله
ومن أهل الكشف بالمغيبات وفيه يقول
ويسمى سعدون المكاشف ومن
أصحابه الشيخ الولي العالم العارف بالله
سيدي أبو القاسم الدباغ كان من
العارفين بأحوال أهل الغيب توفي
عشية الجمعة ليلة الرؤيا من رجب
سنة ستة وستين وستمائة ودفن
بجبل السيل جوفي شرقي المركاض وقد
حكى لي بعض الطلبة أن الدعاء عنده
فيه مستجاب ومن أصحابه الشيخ الأجل
الهاشمي الخطيب العالم أبي عبد الله

محمد

محمد الشهير بإمام جامع القواشين الذي
بقبيبة توفي رحمه الله يوم الثلاثاء أواخر
شهر شعبان سنة ستة وستين وستما
ئة ودفن جوفي الجامع بشرقي الذي بقبيبة
قبلة المكتب فهو مجرب لمرض الحمى
والسكر جعلنا الله منه والنفع
ومن أصحابه رضي الله عنه الولي الصالح
سيدي أبي عبد الله محمد القرافي له
كرامات شهيرة وعلوم غريبة توفي
رحمه الله يوم الجمعة خامس عشر من شعبان
سنة ستة وستين وستمائة ودفن خارج
المركاض شرقي الصنانية غربي المصلى
الدعاء عنده مجرب ومن أصحابه رضي
الله عنه الشيخ الولي العارف سيدي
عبد الله ابن طيب القرشي حكى لي بعض

بعض الصالحين انه ختم عنده قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة الاف ختمة وحج عمر بن
عطية وملازم من تونس بقصد زيارته على يد له من الحج
اما بالجسم او بالروح وقد جرب نفع المقصود ربما
تترك الدعاء عند قبره فانه لا يرد توفي رحمه الله
يوم السبت اواخر رمضان سنة تسعة وستين
وثمانماية ودفن بشرف المرجاء شرقي ابي علي القرجاني
خوجي باب العلوج من تونس المحروسة اعاد الله
علينا من بركاته ومن اصحابه الشيخ الصالح
سيدي ابي العباس احمد المزوغي ذو الكرامات الكثيرة
توفي رحمه الله يوم الخميس ثالث عشر المحرم
سنة سبعة وستين وثمانماية ودفن
بقرب الشيخ ابي اسحاق ابراهيم ابن غالب خليفة
الشيخ القيرواني بالشرف ومن اصحابه الشيخ
الولي المكاشف سيدي عبد الرحمن الشيعي

تمام

تمام لسائر بعض ممن من اصحابه بتونس امنها
الله بهم كانتم توفي رحمه الله ليلة الاحد اواخر
شهر شوال سنة ثمانية وستين وثمانماية
ودفن بجامع ابي علي القرجاني من فضله
عنده مستجاب لانه اخر من مات من سائر بعض
المذكورين بتونس وقد زال نفعهم بقية
من من خارج المدينة لكي يجعلنا الله
في بركاتهم بمنه ورحمته انه سميع مجيب
ومن اصحابه الشيخ الجليل الكامل سيدي ابو
الحسن علي عرف العطار وهو اول مصاحب
عرف بتونس ذكر سيدي ابن السباغ والتا
ذبي رحمه الله توفي يوم الجمعة اواخر جمادى
الاولى سنة واحد وسبعين وثمانماية
ودفن بالسبخة غربي تونس وقد حكى
انه قال يامن كان خلفه زر ابا ثوب الله

عا

عليه بالمداومة من طهر زمانه من العرج في عشيه
وهو مشهور عندي في الدنيا والآخرة، ومن
أصحابه سيدي أبو علي سالم التباسي لمعلوف
اخص والدعا عنده مستجاب وعند قبره مستجاب
توفي رحمه الله يوم الثلاثاء أواسط ... من
تاريخ اثنين و... وتسعمائة ودفن
بالمصر بيزة تونس المحروسة ومن أصحابه
الشيخ الصالح سيدي حسين السيجومي
ذكر له أربطا الشيخ الناجي مناقب عظيمة
قيل من زار قبره في السنة مرة فإنه يحفظه
الله من ظلم كل ظالم توفي يوم الجمعة أواخر ربيع
الأول من تاريخ أربعة وتسعين وتسعمائة
وقبره مشهور بزاويته بسيجوم والدعا
عنده مستجاب ومن أصحابه رضي الله عنه سيدي
عبد الوهاب ... العلويين وهيبته ومناقبه

توفي

توفي في كتاب الشرف توفي رحمه الله يوم الجمعة
أواسط رجب من تاريخ خمسة وسبعين وتسعمائة
ودفن بالجمار وقبره مقصود ... اعطاه
الله ما سأل وحكي عنه أنه قال من زار قبري بالجمار
وكرر فقط وهذا حج به هذا أكبر من الصلاة في ... أو بقيته
ومن أصحابه الشيخ الصالح سيدي
سفيان الباجي توفي يوم الأربعاء أواخر
شهر رمضان من تاريخ خمسة وسبعين وتسعمائة
ودفن بزاوية سيدي عبد الوهاب بالجمار
أيضا ومن أصحابه الشيخ سيدي عبد الرحيم
الرحمان الحلفاوي له مناقب وكرامات توفي
الجمعة لخمس خلت من شوال من تاريخ ستة
وسبعين وتسعمائة ودفن خارج المدينة
من جهة الغربي من باب السويقة من تونس
المحروسة ومن أصحابه رضي الله عنه سيدي

ابن خلف المسوفي لمكارمات نسبية وعلم
وهيبة توفي يوم الثلاثاء رحمه
الله الحادي والعشرون
من شوال من تاريخ
سنة وسبعين
وستمائة
ودفن بازاء
جامع
الصبط
مدينة
نفعنا
[illegible]
[illegible]
عونه
انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

وهذه احزاب الشيخ الولي
الصالح القطب الغوث سيدي
ابي الحسن الشاذلي نفعنا الله به
امين واولها الحزب الكبير

ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة
والانجيل والقرءان ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون

الآمرون

الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله
وبشر المومنين ۝ قد افلح المومنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكاة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ۝ ان المسلمين

والمسلمات والمومنين والمومنت
والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصايمين والصايمات
والحافظين فروجهم والحافظات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دايمون والذين في اموالهم حق
معلوم للسايل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون
ان عذاب ربهم غير مامون

والذين

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات

والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاوليك
هم العادون والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهادتهم قايمون
والذين هم على صلاتهم يحافظون
اوليك في جنت مكرمون
اللهم انا نسالك صحة
الخوف وغلبة الشوق وثبات
العلم ودوام الفكر ونسالك
سر الاسرار المانع من الاصرار
حتى لا نكون لنا مع الذنب او
العيب قرار واجتنبوا واهدنا الى

والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون

العمل بهذه الكلمات التي
بسطتها لنا على لسان رسولك
وابتليت بهن ابراهيم خليلك
فأتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين واجعلنا
من المحسنين من ذريته ومن ذرية
ومن ذرية آدم ونوح واسلك
بنا سبيل ائمة المتقين والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا اننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

في

في خلق السماوات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا

على القوم الكافرين ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا
ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين وما لا نومن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع ان

يدخلنا

يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء المحسنين وقال
موسى يا قوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الظالمين
الكافرين ربنا اتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا

وقنا ما ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنت عدن التي وعدتهم ومن
صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ربنا اكشف عنا
العذاب انا مومنون ربنا

اغفر

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رءوف
رحيم ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء
قدير بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثلاثا بسم الله
الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر

العلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله
الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين الحمد لله الذي خلق
السماوات والارض وجعل الظلمات

والنور

والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون هو الذي خلقكم من طين
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
ثم انتم تمترون وهو الله في
السماوات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم
بايمانهم تجري من تحتهم الانهار
في جنات النعيم دعواهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها

بسلام وءاخر دعواهم ان الحمد
لله رب العالمين وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا الحمد
لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المومنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم
اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى ءالله خير اما
تشركون الحمد لله الذي له ما في
السماوات وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم

الخبير

[illegible]

الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور الحمد
لله فاطر السماوات والارض جاعل
الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وهو العزيز الحكيم
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون ضرب

الله مثلا رجلا فيه شركا. متشا
كسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان الحمد لله بل اكثرهم مثلا
لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوا من الجنة حيث نشا. فنعم
اجر العاملين وترى الملايكة
حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين
فلله الحمد رب السموت ورب
الارض رب العالمين وله الكبريا.
في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم فسبحن الله حين
تمسون وحين تصبحون وله

الحمد

هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين جلاله

الحمد في السماوات والارض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
واذا جاءك الذين يومنون باياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم بديع
السماوات والارض انى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء

عليم ذالكم الله ربكم لا اله الا
هو خالق كل شيء عليم حكيم فاعبده
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار
الر كهيعص حم عسق وهو اللطيف الخبير
كهيعص قل رب احكم بالحق وربنا
الرحمان المستعان على ما تصفون
طه ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا
ممن خلق الارض والسماوات العلى
الرحمان على العرش استوى له ما
في السماوات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى

اللهم

اللهم فاطر السماوات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك وهبنا لمن عرفك
ورضي بقضائك وان الويل لمن لم
يعرفك بل الويل ثم الويل لمن اقر
بوحدانيتك ولم يرض باحكامك
اللهم ان القوم قد حكمت عليهم
بالفقد حتى وجدوا بالذل حتى عزوا
وحكمت عليهم بالفقد حتى
وجدوا فكل عز يبتغونه دونك
فبسلك بذلة لا تضمحل لهايب
رحمتك وكل وجد يحجب عنك
فبسلك عوضه فقد اتضحت
انوار محبتك وانه قد ظهرت
السعادة على من احببته وظهرت

[ح ملكه] الشقاوة على من غيرك فهب لنا من
مواهب السعداء واعصمنا من موارد
الاشقياء. اللهم انا قد عجزنا عن
دفع الضر عن انفسنا بما نعلم فكيف
[ح من حيث نعلم] لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم
بما لا نعلم وقد امرتنا ونهيتنا والمدح
والذم الزمتنا فاخو الصلاح من
اصلحته واخو الفساد من اضللته
والسعيد حقا من اغنيته عن
السؤال منك والشقي حقا
من حرمته مع كثرة السؤال
لك فاغننا بفضلك عن
سؤالنا منك ولا تحرمنا من
رحمتك مع كثرة سؤالنا لك
فاغننا بفضلك عن سؤالنا منك

ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا
لك انك على كل شيء قدير يا شديد
البطش يا جبار يا قهار يا حكيم
نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ
بك من ظلمة ما ابدعت ونعوذ
بك من كيد النفوس فيما قدرت
واردت ونعوذ بك من شر الحساد
على ما انعمت ونسألك عز الدنيا
والاخرة كما سألك سيدنا محمد [ونسألك]
عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم
ونسل عز الدنيا بالاسعاف والمعونة
وعز الاخرة باللقاء والمشاهدة
انك سميع قريب مجيب اللهم
اني افر اليك بين يدي كل نفس
ولمحة وطرفة يطرف بها اهل
ولحظة

السماوات و(اهل) الارض وكل شيء هو
في علمك كائن او فيه كان كان
رفع اليك بين يديك كله
الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم اقسمت عليك
ببسط يديك وكرم وجهك ونور
عينيك وكمال اعينك ان تعطينا
خير ما نفذت به مشيئتك وتعلقت
به قدرتك واحاط به علمك

واكفنا

واكفنا شر ما هو ضد لذلك
واكمل ديننا واتمم علينا نعمتك
وهب لنا حكمتك الحكمة البالغة
مع الحياة الطيبة والموتة الحسنة
وتول قبض ارواحنا بيدك وحل
بيننا وبين اعدائك عندك في البرزخ
وما قبله وما بعده بنور ذاتك
وعظيم قدرتك وجميل فضلك
انك على كل شيء قدير يا الله يا علي
يا عظيم يا حليم يا كريم يا سميع يا حكيم
يا قريب يا مجيب يا ودود حل بيننا
وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة
والشهوة وظلم العباد وسوء
الخلق واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا
تبعاتنا واكشف عنا السوء

فرجا

ونجنا من الغم واجعل لنا فتحا ومخرجا
انك على كل شيء قدير يا الله يا الله
يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز
لك مقاليد السماوات والارض
تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط
لنا من الرزق ما توصلنا به الى رحمتك
ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين
نقمتك ومن حلمك ما يسعنا به
عفوك واختم لنا بالسعادة التي
ختمت بها لاوليائك واجعل
خير ايامنا واسعدها يوم لقائك
وزحزحنا في الدنيا عن نار الشهوة
وادخلنا بفضلك في ميادين
الرحمة واكسنا من نورك جلابيب
العصمة واجعل لنا ظهيرا من عقولنا

ومهيمنا

ومهيمنا من ارواحنا ومسخرا من
انفسنا كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
وهب لنا مشاهدة لا تصحبها
مكالمة وافتح اسماعنا وابصارنا
واذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن
ما تذكرنا به اذا اطعناك
اذ ذكرناك وارحمنا اذا عصيناك
باتم ما ترحمنا به اذا اطعناك
واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها
وما تاخر والهب بنا الهيام بحبنا
عن غيرك ولا تحجبنا عنك
فانك بكل شيء عليم اللهم
انا نسالك لسانا رطبا بذكرك
وقلبا منعما بشكرك وبدنا صابر

هيئ لنا بالطاعة واعطنا مع ذلك
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر كما اخبر به رسولك حسبما
علمته بعلمك واغننا بلا سبب
واجعلنا سبب الغنا لاوليائك
وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك
على كل شيء قدير اللهم انا نسألك
ايمانا دائما ونسألك قلبا خاشعا
ونسألك علما نافعا ونسألك
يقينا صادقا ونسألك دينا قيما
ونسألك العافية من كل بلية
ونسألك تمام العافية ونسألك
دوام العافية ونسألك الشكر
على العافية ونسألك الغنا عن
الناس اللهم انا نسألك التوبة

الكاملة

الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة
الجامعة والخلة الصافية والمعرفة
الواسعة والانوار الساطعة والشفاعة عة
القائمة والحجة البالغة والدرجة
العالية وفك وثاقنا من المعصية
ورهاننا من النقمة بمواهب المنة
اللهم انا نسألك التوبة ودوامها
ونعوذ بك من المعصية واسبابها
وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم
خطراتها واحملنا على النجاة منها
ومن التفكر من طرائقها وامح من
قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها
واستبدلها بالكراهة لها والطعم
لما هو بضدها وافض علينا من بحر
كرمك وفضلك عند الموت

وعفوك وجودك حتى نخرج من
الدنيا على السلامة من وبال الذنا
واجعلنا ناطقين بالشهادة عالمين
بها وارفق بنا رافة الحبيب بحبيبه
عند الشدائد ونزولها وارحنا من
هموم الدنيا وغمومها بالروح والريحان
الى الجنة ونعيمها اللهم انا
نسئلك توبة سابقة منك الينا
لتكون توبتنا تابعة اليك منا
وهب لنا التلقي منك كتلقي ادم
عليه السلام منك الكلمات
ليكون قدوة لولده في التوبة
والاعمال الصالحة وباعد بيننا
وبين العناد والاصرار والتشبه
بابليس راس الغواة واجعل سيئاتنا

عند الموت

سيئات

سيئاتنا سيئات من احبك ولا تجعل حسناتنا
حسنات من ابغضك فالاحسان لا
ينفع مع البغض منك والاساءة لا
تضر مع الحب منك وقد ابهمت الامر
علينا لنرجوا ونخاف فامن خوفنا ولا
تخيب رجاءنا واعطنا سولنا فقد
اعطيتنا الايمان من قبل ان نسئلك
وكتبت وحببت وزينت وكرهت
واطلقت الالسن بما به ترجمت
فنعم الرب انت فلك الحمد على
ما انعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا
بالسلب بعد العطا ولا بكفران
النعم وحرمان الرضا اللهم رضنا
بقضائك وصبرنا على طاعتك
وعن معصيتك وعن الشهوات

الموجبات للنقص او البعد عنك وهب
لنا حقيقة الايمان بك حتى لا نخاف
غيرك ولا نحب غيرك ولا نرجو غيرك
ولا نعبد شيئا سواك واوزعنا شكر
نعمائك وغطنا برداء عافيتك
وانصرنا باليقين وبالتوكل عليك
واسفر وجوهنا بنور صفاتك
واضحكنا وبشرنا يوم القيامة بين
اوليائك واجعل يدك مبسوطة
علينا وعلى اهلنا واولادنا ومن معنا
برحمتك ولا تكلنا الى انفسنا
طرفة عين ولا اقل من ذلك يا نعم المجيب
يا نعم المجيب يا من هو هو هو في
علوه قريب يا ذا الجلال والاكرام
يا من هو قائم بالعباد والبلاد

اشكوا

اشكوا اليك من غم الحجاب وسوء
العذاب وشدة العقاب وان ربك
لواقع ما له من دافع انك ترحمني
برحمتك لا اله الا انت سبحانك يا رب
اني كنت من الظالمين ولقد شكا
اليك يعقوب فخلصته من حزنه
ورددت عليه ما ذهب من بصره
وجمعت بينه وبين ولده ولقد ناداك
نوح من قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك ايوب من بعد ما مسه ضر فكشفت ما به من ضر، ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه
ولقد ناداك زكرياء فوهبت له ولدا من
صلبه بعد اياس اهله وكبر سنه
ولقد علمت ما نزل بابراهيم خليلك
فانقذته من نار عدوه وانجيت
لوطا واهله من العذاب النازل بقومه
فها انا ذا عبدك ان تعذبني بجميع ما

ما علمنا من عذابك فانا حقيقون به وان رحمتنا
كما رحمتهم مع عظيم اجرامهم فانت
اولى بذلك واحق من اكرم به فليس ذلك
مخصوص بمن اطاعك واقبل عليك
بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من
خلقك وان عطاءك واسع عمّ
وليس من الكرم ان لا تحسن الا لمن
احسن اليك وانت المفضال الغني
بل من الكرم ان تحسن لمن اساء اليك
وانت ارحم الرحماء كيف وقد امرتنا
ان نحسن الى من اساء الينا فانت اولى
بذلك منا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
ثلاثا يا الله يا الله يا الله يا من هو هو يا رحيما وافيه
هو يا، ان لم نكن لرحمتك اهلا ان ننالها

فرحمتك

فرحمتك اهلا ان تنالنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا هو ٣ لا
يا ربنا يا مغيث من عطاء اغثنا اغثنا
اغثنا يا ارحم الراحمين وارحمنا يا حي يا رحيم
يا من وسع كرسيه السماوات
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم اسالك الايمان يعطي
ايمانا تسكن به قلبي من هم الرزق وخوف
الخلق واقرب منا بقدرتك فيما نخوف
به عنا كل حجاب حجبته عن ابراهيم
خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك
ولا السؤال منك وحجبته بذلك
عن غيرك وكيف لا يحجب عن مضرة
الاعداء من غيبته عن منفعة الاحباء
كلا اني اسالك ان تغيبني بقربك
في حتى لا ارى ولا احس بقربه شيء ولا

يعده انه على كل شيء قدير افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله
الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا ومولانا محمد وبارك
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
ومولانا محمد كما صليت ورحمت وباركت
وسلمت

ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين

على

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد اللهم وارض عن
السادات الخلفاء الراشدين ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي وعن الحسن
والحسين وعن الصحابة اجمعين
وعن التابعين وتابع التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب العالمين

ويليه سورة الجمعة
له ايضا نفعنا
الله بسر كاتبه
واعاد علينا وعلى المسلمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السماوات وما في الارض من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السماوات والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمومنون كل امن بالله
وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير

[illegible]

لا يكلف

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم نزل
عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام
يا ايها المدثر قم فانذر وربك

وكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الرحمان
علم القران خلق الانسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان ان لا تطغوا في الميزان واقيموا
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
سبحان ربي العظيم ثلاثا سبح لله
ما في السماوات والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السماوات والارض
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو

بكل

٦١

بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم اين ما كنتم والله بما
تعملون بصير له ملك السماوات
والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور هو
الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمان الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ

المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في
السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفؤا أحد قل
أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
قل أعوذ برب الناس ملك الناس
إله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
والناس اللهم يا من هو كذلك
الله وهو على ما وصفه به عباده المخلصون
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين والعلماء الموقنين
والأولياء المقربين من أهل سماواته

وأرضه

وأرضه وسائر الخلق أجمعين أسألك
بها وبالآيات وبالأسماء كلها وبالعظيم
منها وبالاسم والسيدة وبخاتم سورة
البقرة وبالمبادي والخواتم وبالأمين
على الموافقة وعلى اله الرحمة ومبسم
الملك وذا الدوان محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في
وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في
الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا

الصالحات منهم معي واجز اعطني الحو
احوله فان اخي حم هما امين لهم بعض
اتبعني وان تحمني برحمتك التي رحمت
بها انبيائك ورسلك ولا تجعلني بدعائك
رب شقيا وكن بي حفيا والطف ان اخاف
ثم لا اهتدي اليك سبيلا واهدني
اليك وامنا به من كل خوف ومخوف
في الدين والدنيا والآخرة انك
على كل شيء قدير اللهم يا بديع
السماوات والارض يا قيوم الدارين
ويا قيوم بكل شيء يا حي يا قيوم
يا الهنا لا اله الا انت كن لنا وليا
ونصيرا وامنا به من كل شيء حتى
تخاف ربنا انت واجعلنا في جوارك
واحينا بالذي تحيي به اولياءك

منا

فقرا ولا بهم الى احد من خلقك
واصب علينا من الخير اكمله واجمله
واصرف عنا من الشر اصغره واكبره
هنسرح عشر مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان اللهم
انا نسالك الخوف منك والرجاء
فيك والمحبة لك والشوق اليك
والانس بك والرضا عنك والطاعة
لامرك على بساط مشاهدتك ناظرين
منك اليك وناطقين به عنك لا اله الا
انت سبحانك ربنا ظلمنا انفسنا وقد
تلبسنا البدع قولا وعقدا فتب علينا
جودا وفضلا واستعملنا بعمل تحظاه
واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك
وانا من المسلمين يا غفور يا ودود

يا بر يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا وقنا بوعدك
وصلنا بنور مجدك وارحمنا بفضلك
ولا تعاقبنا بالعقوبة ولا بالوقفة مع شيء
دونك واحملنا على سبيل القصد واجعلنا
من جانبي الهدا إنك على كل شيء قدير اللهم
يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع
بيننا وبين الصدق والنية والإخلاص
والخشوع والهيبة والحياء والمراقبة
والنور واليقين والعلم والمعرفة
والحفظ والعصمة والنشاط والقوة
والستر والمغفرة والفصاحة والبيان
والفهم في القرآن وخصنا منك
بالمحبة والاصطفائية والتخصيص
والتولية وكن لنا سمعا وبصرا
ولسانا وقلبا وعقلا ويدا ومؤيدا

وءاتنا

وءاتنا العلم اللدني والعمل الصالح
والرزق الهني الذي لا حجاب به في
الدنيا ولا حساب ولا سؤال ولا
عقاب عليه في الآخرة على بساط
علم التوحيد والشرع سالمين من
الهوا والشهوة والطمع وادخلنا
مدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق
واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا
يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع
يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم
يا رحمان يا رحيم يا من هو هو يا هو
أسألك بعظمتك التي ملأت أركان
عرشك وبقدرتك التي قدرت
بها على خلقك وبرحمتك التي
وسعت كل شيء وبعلمك المحيط بكل

شيء وبإرادتك التي لا يتأخر عنها شيء
وبسمعك وبصرك الذي يسمو من كل شيء
يا من هو اقرب الي من كل شيء مني ومن
حياتي وعظم افتقاري في اقترابي وبعد
مني واقترب شقائي وانت البصير
بضعفي وجهلي وشهوتي وسهوي في
نفسي ضلالتي وعمايتي وما فتني وما فيح
من صفاتي امنت بك وباسمائك
وبجنانك وبمحمد رسولك من ذا
الذي يرحمني غيرك ومن ذا الذي
يسعدني سواك فارحمني وارني
سبيل الرشد واهدني اليه سبيلا
وارني سبيل الرشد واهدني اليه
سبيلا وارني سبيل الغنا وجنبني
اياه سبيلا واعطني منك العفو

والنور

والنور والحكمة والفضل والبيان
واحرسني بنورك يا الله يا نور يا حق
يا مبين افتح قلبي لنورك وعلمني من
علمك واسمعني منك وفهمني عنك
وبصرني بك وسبب لي سببا من فضلك
تغنيني به من الفقر وتغنيني به من الذل
وتصلح لي به الدنيا والآخرة وتوصلني
به الى النظر الى وجهك الكريم
في جنة الفردوس انك على كل
شيء قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير
اللهم اني اصبحت وانا ارجو
الخير واكره الشر وسبحان الله
والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واهدني بنورك لنورك
فيما يرد علي منك وفيما يصدر

منه اليك وبيماني في بيني وبين خلقك
وضيق على رزقك واحجبني بحجب
عزتك وعز عن حجبك وكن انت مجلي
حتى لا يدفع مني شيء الا عليك وسخر
لي امر هذا الرزق واعصمني من الحرص
والتعب في طلبه ومن شغل القلب
وتعلق الهم به ومن الذل للخلق بسببه
ومن التفكر والتدبير في تحصيله
ومن الشح والبخل بعد حصوله وما
يجمع في النفس من ذلك وتلقه
بعد رزقك عما علمك واراد منك
ومن ضروريات الحاجات الى خلقك
ما جعله سببا لك فامنا العبودية
ومشاهدة به حكما الربوبية
وهب لي خشية من خشيتك ونورا

من



من انوارك ونور كرامتك وطاعتك
من طاعة انبيايك وعصمة ملايكتك
ونوال امورك انتفع وانتقل الى نفس
طريقة عبوديتك الا افر من خلقك واجعل
حسنتي من حسنايك وحمته بين
عبادك تمري بها من تشا الى صراط
مستقيم صراط الله الذي له ما في
السماوات وما في الارض الا الى الله
تصير الامور اللهم اهدني لنورك
واعصمني من عليك فطنك وامنعني من
كل عدو هو لك ومن كل شيء يشغلني
عنك وهب لي لسانا لا يفتر عن
ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك وروحا
يكرم بالنظر اليك وسرا متمنعا بحقايق
قربك وعقلا حامدا الجلال لك وزين

عظمتك

ما ظهر وما بطن منه بانواع طاعتك
ياسميع ياعليم ياعزيز ياحكيم اللهم
كما خلقتني فاهديني وكما انشاتني
فاحيني وكما اطعمتني فاطعمني واسقني
ومرضا لا يخفى عليك فاشفني
وقد احاطت بي خطيئتي فارحمني
وهب لي علما يراد من علمك وحكما
يصادف حكمتك واجعل لي لسان صدق
بين عبادك واجعلني من ورثة جنة
ونجني من النار بعفوك وادخلني
الجنة حالا ومالا برحمتك وارني
وجه محمد نبيك وارفع الحجاب
فيما بيني وبينك واكشف لي عن
حقيقة الامر كشفا لا طلب بعده
لغيره مع المزيد المضمون بكرم

تيسر لي كما يسرت [illegible] على عبادك
واسلك بي سبيل اليسر [illegible] واليسرى
حتى لا يكون [illegible] اليسر واليسرى [illegible]

وعده

وعدك انك على كل شيء قدير يا الله
ياعزيز ياحكيم انك قد ابدعت من شئت
بما شئت كيف شئت على ما شئت فايدنا
بنصر لا نخذل معه اولياءك ووسع صدورنا
بعز منك عند ملاقاة اعدائك
واجلب لنا من رضاك عنا حتى نخضع
له ونذل كما جلبته لمحمد رسولك
واصرف عنا كيد من سخطت عليه
كما صرفته عن ابراهيم خليلك
وانلنا اجمل ما في الدنيا بالعافية من
اسباب الذلة ومن ظلم كل جائر بحجاب
وسلامة قلوبنا من جميع الاغيار وبغض
لنا الدنيا وحبب لنا دار الاخرة واجعلنا
فيها من الفائزين انك على كل شيء قدير
يا الله ياعظيم ياسميع ياعليم يابر

يا رحيم عبده لم من احاطت به خطيئته
وانت العظيم ونداوي دائه لا يسمع وانت السميع
ومن يجيء عن سياسة نفسي وانت العليم
وانا في برحمتها وانت ارحم الراحمين كيف
يكون من ذنبي عظيم مع عظمتك او كيف
نخيب مومل يسالك وقد لم من نسالك او كيف
اسوم نفسي بالبر وضعفي لا يعزب
عنك ام كيف ارحمها شيء ومن اين
الرحمة بيرك الاهي عظمتك ملات
قلوب اوليائك فصغر لديهم كل شيء
يا ملا قلبي بعظمتك حتى لا يصغر ولا
يعظم لديك شيء. واسمع ندائي ان تطاعني
اللطف فانك انت السميع لكل شيء. الاهي
سترت علي مكاني منك حتى عصيتك
وانا في قبضتك واجترحت ما اجترحته

وقد

وكيف لي بالاعتذار الية التي معصيتي
فادتني بالطاعة وطاعتك فادتني
بالطاعة بالمعصية ففي ايهما اخافك
وفي ايهما ارجوك ان قلت بالمعصية
فابلتني فلم تدع لي خوفا وان قلت
بالطاعة فابلتني رحمتك فلم تدع لي
رجاء ليت شعري كيف ارى احساني
مع احسانك ام كيف اجهل فضلك
مع عصياني فلا فرحم تسرا من
سرك وتكلاما دالان علي غيرك فيسر
الجامع الا عليك لانك عين لخيرك
انك على كل شيء قدير يا الله يا فتاح يا غفار
يا منعم يا هادي يا ناصر يا غفور هب لي
من نور اسمائك ما تمحو به خطاياي
انك وانقذني واعف لي وانعم علي واهدني

[illegible]

وانصرني واعزني يا معز يا مذل لا تذلني
بتدبير مالك ولا تشغلني عنك بما لك
فالكل كله ولا امر امرك والشيء
سرك عن وجود وعن وجود عدمي
فالخير حقك والعدل حكمك
ولا اله غيرك وانت الخبير باعلم
السر واخفا يا ذا الكرم والوهاب
عليك قد احاط بجميع الأمور ومنه شيء في
طلبك وكيف لا نشتغل من طلب غيرك
تلطف بي حتى علمت ان طلبي لك جهل وطلبي
لغيرك كفر فاجرني من الجهل واعصمني
من الكفر يا قريب انت القريب وانت
البعيد فقربك ابعدني من غيرك وبعدك
عنك ردني لطلبي لك فكن لي بفضلك
حتى نمحو طلبي بطلبك يا قوي يا عزيز

انت عا

انت عالم بكل شيء قديم الدائم لا تغيب عنا
بارادتنا وحبا شهواتنا فنشتغل و
نحب او نفرح بوجود مرادنا او نحزن
او نتغضب او نسلم تسليم الفقراء وعند
الفقر فانت اعلم بقلوبنا فارحمنا
بالنعيم الاكبر والمزيد الافضل والنور
الاكمل وغيبنا وغيب عنا كل شيء واشهدنا
اياك بالاشهاد وانصرنا في الحياة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يا الله
يا قديم يا مريد يا عزيز يا حكيم
يا جميع انا نسلك بالقدرة العظمى
وبالمشيئة العليا وبالاسماء والاسماء
كلها وبهذه العظيم سبحانك نسلخ في
عين البحر وفي الدنيا وفي الاخرة
وما فيه ومن فيه وكل شيء هو لك

في الارض والسماء والملك والملكوت وفي
الدنيا وفي الاخرة كما سخر البحر لموسى
وسخر النار لابراهيم وسخر الجبال
والحديد لداود وسخر الريح والشياطين
والجن لسليمان وسخر لنا كل شيء يا من
بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم
احرس فاه ابن ادم هذا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
على سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد اللهم وارض عن السادة
الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان

وعلي

وعلي وعن الحسن والحسين وعن الصحابة
اجمعين وعن التابعين وتابع التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وهذه صفة
حزب الحمد
لله ايضا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وسلم
الحمد لله الذي منه بدا الحمد واليه
يعود وكل شيء لذلك لا اله الا الله
اللهم اغفر لي ذنوبي ونشر لي وكبائري
وتقصيري واغفر للمومنين والمومنات

الحياء منكم والاموات اللهم لك الحمد
يا خير الحامدين اللهم لك الحمد على كل
نعمة ومن جملة النعماء قولي لك الحمد
ولا حمد الا لك من بنعمتك تعاليت بك
لا يقوا على شكرك العبد . شكري
الا بك لك الحمد الذي انت اهله .
على نعم ما كنت قط لها اهلا
متى ازددت تقصيرا تزدني تفضلا
كاني بالتقصير استوجب الفضلا
لك الحمد يا حميد ولك الشكر يا مجيد
لك الحمد يا دليل ولك الشكر يا جليل
لك الحمد يا علي ولك الشكر يا عظيم
لك الحمد يا حليم ولك الشكر يا كريم
لك الحمد يا عليم ولك الشكر يا خبير
لك الحمد يا سميع ولك الشكر يا بصير

لك

اللهم انك تعلم اني بالجهل
معروف وانت بالعلم موصوف وقد
وسعت كل شيء من جهلي بعلمك
فسع ذلك برحمتك كما وسعته
بعلمك واغفر لي انك على كل شيء
قدير يا الله يا مالك يا وهاب
هب لنا من نعمائك ما علمت لنا
فيه رضاك واكسنا كسوة
تقينا بها من الفتن في جميع
عطاياك وقدسنا بها عن كل
وصف يوجب نقصا مما استأثرت
به في علمك عن سواك يا الله
يا علي يا عظيم يا كريم نسألك
الغنى بما سواك والفناء بك
حتى لا نشهد الا اياك والطف

با ميما الطفا علمته يصلي لمن والاه
والبسنا جلابيب العصمة في الانفاس من نورك
والخطرات واجعلنا عبيدا لك في
جميع الحالات وعلمنا من لدنك
علما نصير به كاملين في المحيا
والممات اللهم انك انت الحميد
الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم
فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم
حزننا كذلك وقد اوجبت كون
ما اردته فينا ومنا ولا نسألك
دفع ما تريد ولكن نسألك
التأييد بروح من عندك
فيما تريد كما ايدت انبيائك
ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك انك على كل شيء قدير

اللهم

لك الحمد يا رؤوف • ولك الشكر يا رحيم
لك الحمد يا ربنا • ولك الشكر يا مولانا
لك الحمد حتى ترضى • ولك الشكر على رضاك
وفقنا لما يرضيك • والطف بنا في قضائك
الطف بنا في قضائك • مولانا ارزقنا رضاك
اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ
بك من سخطك والنار اللهم انا نسألك
رضاك قبل الموت حتى نلقاك وانت عنا
راض اللهم انا نسألك بالحافين حول
عرشك وبالذين اذا انظرت اليهم سكن
غضبك اللهم انا نسألك بالعزة التي
اسعفت بها الربانيين وامدد بها ابن حمنة
وعنا بيتك مولاي ضعف اصطبارنا وانه
واغتممنا اشياء اعفو بفضلك لعبد قد
عصا وانسا مولاي ضعف وبالذكر تجلى

فعسى ان يكون للضيق من حاله فرج
ثم ضاق امري وبعد الشدة اتسعا
فثق بمولاك وارض بالذي صنعا
وانت يا نفس صبرا لا تكن جزعا
فعند ما يتسع الضيق يتسع جاه
اللهم افرج ما ارزقنا يا الله اللهم انشر
الرحمة يا الله اللهم اكشف الغمة يا الله
اللهم اسبغ النعمة يا الله اللهم ارحم
الامة يا الله اللهم اجمع الامة يا الله
اللهم اصلح الامة يا الله اللهم انصر الاسلام
يا الله اللهم انصر الايمان يا الله اللهم
خفف على الامة يا الله اللهم جد على
الامة يا الله اللهم انك سابغ الفضل
وبالغ الحكمة كاشف غمهم وراحم راحمهم
يا جواد جد علينا وارحمنا وانظر الينا

بانوار

بانوار لطفك علينا وارحمنا وانظر الينا
ارحمنا ما لنا احد سواك والطف بنا في كل حال
يا مولانا في فضائل يا لطيف الطف بنا
فيما قدرت علينا بمحمد سيد وصل يا الله
الطف بنا في القضاء والقدر يا الله بمحمد
ربي البشر يا الله اصلح منا ظاهرا وما كتم
يا الله بالنبي الهادي المليح يا الله اصلح
منا كل قبيح يا الله بالنبي الهادي العربي
يا الله يا رب اصلح قلبي يا الله بالنبي
الهادي العربي يا الله يا رب صف قلبي
يا الله بالنبي الهادي العربي يا رب نور
قلبي يا الله بالنبي الهادي العربي يا الله
يا رب طهر قلبي بالنبي الهادي العربي
يا الله املا بالتقوى قلبي يا الله بالنبي
الهادي العربي يا الله املا بالاحسان

قلبي بالله يا النبي العربي يا الله سكن حبه
في قلبي يا الله يا النبي الهادي العربي
يا الله سكن سر حبك في قلبي انا خليل
محمد يا رب نحي حجاب الغفلة عن قلبي
انا خليل محمد واعايه فلج عن قلبه
الخليل حجابه يا منور الانوار يا الله طهر
قلبي من الشيطان يا الله يا مثبت القلوب
يا الله ثبت قلبي على دينك يا الله يا مقلب
القلوب يا الله طهر قلبي من غيرك
يا الله طهر قلبي مما تعلم يا رب واشرح
صدري بعطايا الحبيب العربي
محمد وبنته وبعلها
وابنيهما السبطين اعلام الهدى
فرج على المكروب والشفع ضر
يا خير من بسط العصاة له اليدا

بسطت

بسطت اليه اكف السؤال
ومن صفت دعوة والى نصيبي
سؤاله الهي تقبل عذري
وانت العليم بحالي حبيبي
يا عالم بالحال حالي وانت عالم يا نعم
المولى اوليني به والحد يا عالم بالحال حالي
نعم ببه يا عالم يا الحال حال وبني وانقبه
يا عالم باسرار سري القلوب بعيد له
خفيه يا مولاي تقضي امري يا ستار
تستر علي عيبه
رفعت اكف اليك والحال لنحو يا الله والبس
يا خالق الخلق يا رب العباد انت فتح قلبا في لحم الاشق بلا
ابدا عن حوض المحترف يا جامع الناس بين الكتاب و
يا النبي الهادي المختار يا الله املا قلبي
بانوار يا الله يا النبي الهادي المختار

يا الله اجعلنا من الابرار يا الله بالنبي
الهادي المختار يا الله اجعلنا من الاخيار
بالنبي الهادي المختار يا الله اجعلنا من
العباد يا الله بالنبي الهادي المختار
يا الله اجعلنا من الزهاد بالنبي الهادي
المختار يا الله اكتبنا مع الحجاج يا الله
بالنبي الهادي المختار يا الله اجرنا من
عذاب النار يا الله بالنبي الهادي المختار
يا الله شتت اعداءك الكفار يا الله
بالنبي الهادي المختار يا الله لا تبق
منهم ديارا يا الله يا رب اغفر ذنبي يا رب
استر عيبي يا رب اجبر قلبي يا رب يسر
امري يا رب واجبر كسري يا رب وانه مني
يا رب واكشف ضري يا رب وارحم ذلي
بين يديك يا الله يا رب ما لي غيرك يا الله

يارب

يا رب ما لي غيرك يا الله لا تحرمني من خيرك
يا الله يا رب ما لي غيرك يا الله لا تحرمني من
حبك يا الله يا رب ما لي غيرك يا الله
لا تحرمني من سرك يا الله يا رب ما لي غيرك
يا الله متعنا في وجهك يا الله

توجه

القول قولك في • والفعل فعلك بي
ان لم توفقني • من ذا يوفقني
فيما تكلفنيها • ما التوفيق من قبلي
ان لم يكن منك لي • في الغيب سابقة
وليس ينفعني قولي • ولا عملي
يا رب توفيقنا بيدك الله والتوفيق
من عندك ان لم توفقنا يا الله من ذا
يوفقنا يا رب ووفقنا للشكر فشكرك
واجب علينا على كل نعمة • انعمت بها

علينا يارب ووفقنا للشكر فالواجب أن
نشكروا على كل نعمة نحمده ونشكره
الحمد لله والشكر لله • حمدا يدوم بدوام الله
الحمد لله والشكر لله • حمدا يوافي إنعام الله
الحمد لله والشكر لله • حمدا أبدا في إنعام الله
الحمد لله والشكر لله • حمدا يوافي إنعام الله
الحمد لله والشكر لله • حمدا أيقن إنعام الله

إذا كان شكري نعمة الله نعمة •
علي له في مثله يجب الشكر •
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله •
وإن طالت الأيام واتصل العمر •
فإن مس بالسراء عم سرورها •
وإن مس بالضراء أعقبها الأجر •
وما منهما إلا له فيه نعمة •
يضيق بها الأوهام في البر والبحر •

الحمد

الحمد لله حمد الحامدين والشكر لله شكر الشاكرين
الحمد لله حمدا دائما • والشكر لله شكرا أبدا
الحمد لله على كل حال • والشكر لله على كل انتقال
الحمد والشكر المبين • لله رب العالمين
الحمد لك والشكر لك • يا خالقي ما أكرمك •
الحمد لك والشكر لك • يا خالقي ما أجودك •
الحمد لك والشكر لك • يا خالقي ما أجملك •
الحمد لك والشكر لك • يا خالقي ما أهيبك •
الحمد لك والشكر لك • يا خالقي ما أرحمك •
اللهم لك الشكر والحمد يا ذا الجلال والإكرام
اللهم لك الشكر على نعمة الإسلام
اللهم لك الحمد على ما أعطيتنا خلقتنا مسلمين
ومحمد نبينا اللهم لك الحمد على جملة النعماء
وعلى نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة
والله ما ذا إلا توفيق الله وفقنا ومحمد نبينا

هديتنا للاسلام • من قبل ان نسلك
سالنا في الكمال • يا مالك الملوك
يا سلطان السلاطين يا مالك الملوك
يا مالك الملوك • يا سلطان السلاطين
يا مالك الملوك • يا سلطان كل سلطان
يا مالك الملوك يا مولاي • اجب دعوة المملوك
يا مولاي اقض حاجة المملوك • يا مولاي ارحم
عبدك المملوك • يا مولاي انعم يا ربي
فيهم • وانت خير من قصد • وانت خير من
شكر • وانت خير من رحم • لك الحمد اولا
ولك الشكر آخرا • لك الحمد ظاهرا • ولك
الشكر باطنا • لك الحمد لك الحمد • اللهم
لك الحمد • لك الشكر • لك الشكر • اللهم
لك الشكر • ان لله علينا انعما
• عجز الخلق عن الشكر لها • فله الحمد على نعمائه •

ولك

ولك الشكر على الفضل ربنا • لك الحمد يا غنيي وجاهي
ولك الشكر يا سيدي ومولاي • انت الله خالقنا
نعم الخالق خالقنا • انت الله رازقنا نعم
الرازق رازقنا • انت الله مالكنا نعم
المالك مالكنا • انت الله قابضنا نعم
القابض قابضنا • انت الله باسطنا نعم
الباسط باسطنا • انت الله وارثنا نعم
الوارث وارثنا • انت الله باعثنا نعم
الباعث باعثنا • انت الله راحمنا نعم
الراحم راحمنا • انت الله نور النور نعم
النور انت الله • سر السر نعم السر انت
الله انت الله انت الله سبحانه انت
الله انت الله ربنا • من نعمه خلقتنا
فلما سويتنا • لتوحيد امرتنا • كلمة
بيها الفنون • والبهاهد انا الله يا سعادة

من يقول لا إله إلا الله • كلمة فيها القبول
وفيها رضى المحبوب • يا سعادة من يقول
لا إله إلا الله • كلمة فيها القبول
وتفتح إلى السماء • يا سعادة من يقول
لا إله إلا الله • كلمة فيها القبول
وتوصل إلى الله • يا سعادة من يقول
لا إله إلا الله • صلى الله على سيدنا محمد وسلم

ومن حزب الفتح له
أيضا نفعنا الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
اللهم إنا نسألك بغية لا أصل لها
ونسألك توحيدا لا يقابله شرك وطاعة
لا تقابلها معصية ونسألك محبة لا إلى شيء ولا
على شيء وحبا لا من شيء ولا على شيء
ونسألك تنزيها لا من نقص ولا من دنس

بعد

بعد التنزيه من النقائص والأدناس ونطلب
108 تقديسا ليس وراءه تقديس وكمالا ليس
وراءه كمال وعلما ليس من فوقه علم ونسألك
الإحاطة بالأسرار وكتمانها عن الأغيار
رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي
من لدنك ولاية واجعل لي من كل ذنب وهم وغم
وضيق وشهوة وسهوة ورغبة ورهبة وفكرة
وخطرة ونظرة وإرادة وفعلة ومن كل
قضاء وأمر مخرجا أحاط علمك بجميع المعلومات
وعلت قدرتك على جميع المقدورات وراءك
وخلقت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء
من الكائنات حسبي الله حسبي الله
حسبي الله وأنا بريء مما سوى الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم لا إله إلا الله نور عرش الله

لا اله الا الله نور لوح الله لا اله الا الله
نور قلم الله لا اله الا الله نور رسول الله
لا اله الا الله نور سر رسول الله لا اله الا
الله نور سر ذات رسول الله لا اله الا
الله ادم خليفة الله لا اله الا الله نوح
رسول الله لا اله الا الله ابراهيم خليل
الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله
الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله
محمد حبيب الله لا اله الا الله الانبيا
خاصة الله لا اله الا الله الاوليا انصار
الله لا اله الا الله الذي لا اله الا هو الحق
المبين لا اله الا الله الملك اللطيف الرزاق
القوي العزيز والعزة المتين لا اله الا
الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
رب السماوات والارض وما بينهما العزيز

رسول 2

الغفار

الغفار لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا
الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات
السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وعلى الله فليتوكل المومنون حسبي
الله امنت بالله رضيت بالله توكلت
على الله لا قوة الا بالله اتوب اليك
منك اليك ولولا انت لما تبت اليك
وامح قلبي من محبة غيرك واحفظ جوارحي
عن مخالفة امرك وقنا لنا لبيرلي من عاني
وعبيدك وخصصني بعفو تبا لا تهلكني
بنفسي ولا تهلكني امة من خلقك لم لا نعود
ضرك لك يا عبيدك اعوذ بمعافاتك
من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت

الحمد لله رب العرش العظيم

لا حول

كما اثنيت على نفسك بل انت اجل من ان يثنى
عليك وانما هو اعتراف تدل بها على كرمك
فقد منحتنها لنا على لسان رسولك
لنعيد لك بها على اقدارنا لا على قدرك فجل
جزل احسانك الاول والاحسان منك يا من
بك ومنك واليك كل شيء. اسلك بحق فاتحة الكتاب
بل بحق منه النبي الهادي وبحق منه الاثنين والرابعة
وبحق منه السبعين والثمانية وبحرمة
اسرار ما منه الى محمد نبيك رسولك وبحرمة
سيدة اي القرآن من كلامك وبحق منه السبع
المثاني والقرآن العظيم بين يديك وبحرمة
الاسم الاعظم الذي هو لا يضر
معه شيء في الارض ولا في السماء. وهو
السميع العليم وبحرمة قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد

كفوا احد اغفر لي كل ذنب وشهوة ومعصية
صغيرة تقدم او تاخر واكفني كل طالب يطلبني من
خلقك بالحق او بغير الحق في الدنيا والآخرة
وان لنا الجنة العالية الغرف وانت على كل شيء قدير
واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسلك
بنا سبيل الصدق وانصرنا يا حق واكفنا
كل عدو من فوقنا او من تحت ارجلنا
او يلبسنا شيعا او يذيق بعضنا باس بعض
واكفنا ما اهمنا وكل هول دون الجنة واكفنا
شر ما تعلق به علمك مما كان ويكون ومما
لا يكون انك على كل شيء قدير سبحان
الملك الخلاق سبحان الرزاق وسبحان
الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون سبحان ذي العزة
والجبروت سبحان ذي القدرة والملكوت

الخلاق ؟

رحمه

سبحان من يحيي ويميت سبحان الحي
الذي لا يموت سبحان الملك القادر سبحان
الله العظيم القاهر وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير فإن تولوا فقل حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون أعوذ بالله
من سوء القضا ومن شماتة الأعدا وأعوذ
بالله ربي وربكم من كل متكبر
لا يومن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انت ربي
بالخوف منك والتوكل عليك عمن اذاني
غيرك ولا اعتمد على شيء سواك
يا خالق السبع السماوات ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وأحاط بكل

شيء

شيء علما اسألك بعد الأمر الذي
هو اصل الموجودات والمبدأ والمنتهى
واليه غاية الغايات أن تسخر لي هذا
البحر بحر الدنيا وما فيه ومن فيه
كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار
لابراهيم وسخرت الجبال والحديد
لداود وسخرت الجبال والحديد لداود
وسخرت الريح والشياطين والجن
لسليمان وسخر لي كل بحر وسخر لي
كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل
ريح وسخر لي كل شيطان من الجن
والإنس وسخر لي كل نفس وسخر لي كل
شيء يا من بيده ملكوت كل شيء واجعل
امري باليمن وايدني بالفضل المبين
انك على كل شيء قدير انتهى

وحزب وصيته في الفتح لمرايضا

اجمل امري باليقين بالله • وافتح لي وخاصيتي
بلا نبيا والمرسلين بالله • والاولياء والصالحين
اجمل امري باليقين بالله • بجاه الذ لجمالك
بصفاتك بنعوتك • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر عفوك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر فضلك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر كرمك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر جودك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر حلمك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر لطفك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر نورك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر سرك يا الله • اغمسنا يا مولانا يا الله
في بحر عزك يا الله • يا مالك العز القدس
بجلالك راسا على الكبير • يا متعطف يا الغنا

عطفا

النبي

عطفا على عبده الفقير • وانظر بعين الجود
في حالي مولاي بحقيقي • الطف بنا في ضعفنا
يا جابر العظم الكسير • يا جابر القلوب المنكسرة
يا رحمان الدنيا والآخرة • اعطنا من سماحتك وفضلك
واغننا عن سائر خلقك • معك بدانا وعليك
واليك المصير • انت مولانا فنعم المولى ونعم النصير
وما نحن مغلوب فانتصر • واجبر قلب المنكسر
واجمع شمل المشتت • انك انت الرحمان القدير
الهي يا ربي وانا العبد المفتقر كما يا لطف
ولما وكفى يا الله نصيرا يا نعم المولى
ويا نعم النصير ارحم يا مولاي هذا العبد الفقير
يا نعم المولى ويا نعم النصير اجبر يا مولاي
هذا القلب الكسير يا نعم المولى ويا نعم
النصير دارك يا الاه لهذا العاصي
الذليل ارحم يا الاهي يا نعم المعلي

وادركنا يا كافي واشف انت الشافي ادركـ
ادركـ يا الله الجميل يا الله من اصبح منا عليل
يا الله ربي لطفك بيد جميل يا الله وانت تعفوا
عن كثير يا الله من لنا غيرك الدليل يا الله
العفو الجميل يا الله من نبي واقف يا الباب يا الله
منتظر الى احسانك يا الله يا معتق الرقاب يا الله
اجعلنا من الاحياء يا الله يا معتق الرقاب يا الله
اجعلنا من العباد يا الله يا معتق الرقاب يا الله
اجعلنا من الزهاد يا الله يا معتق الرقاب يا الله
الحقنا مع الحجاج يا الله يا معتق الرقاب يا الله
احشرنا مع الاخيار يا الله يا معتق الرقاب يا الله
حرمنا من عذاب النار يا الله يا معتق الرقاب
يا الله نشتكي اليك انك الكبير يا الله
يا معتق الرقاب يا الله لا تبق منهم ديار
يا الله لا تبق منهم ديار يا الله وصلى الله

على سيدنا

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وهذا حزب التوسل
ايضا لبعضهم رضي الله عنه امين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
اللهم انا نتوسل بك اليك
اللهم انا نقسم بك عليك اللهم
كما كنت دليلنا عليك اللهم ان حسنات
من عطاياك وسيئاتي من قضاياك فجد اللهم
بما اعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك
بذلك لا لمن اطاعك فيما اطاعك فيه الفضل
الشكر لا لمن عصاك فيما عصاك فيه
الا العذر لانك قلت وقولك الحق
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اللهم
لولا عطاؤك لكنت من الهالكين ولولا
قضاؤك لكنت من الفائزين وانت اجود واكرم

وبكم شفيعنا اليك

ولعز واعظم ما ان تقطع الهباء نك ورضاك او
ان تحصي اعماله وفضائل عفوك
بارادتك والمنة لك علي وعصيتك بقدرتك
والحجة لك علي فيحوجني جهلي وانقطاع
حجتي الا ما رحمتني ويعفو عني ابليه وعناك
عني الا ما كفيتني يا رب العالمين يا ارحم
الراحمين **اللهم** اني لم يأت الذنوب جرأة
مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى
بذلك قلمك ونفذ به حكمك واحاط به
علمك ولا حول ولا قوة الا بك والعذر اليك
وانت ارحم الراحمين **اللهم** ان سمعي وبصري
وقلبي ولساني وعقلي بيدك لم تملكني
منه لك شيئا فاذا قضيت بشيء فكن انت
وليي واهدني الى اقوم السبيل يا خير من
سئل يا اكرم من اعطى يا رحمان الدنيا

اللهم ما اطعتك حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت

والاخرة

والاخرة ارحم عبدا لا يملك الدنيا والاخرة
انك على كل شيء قدير **ثلاثا** وصلى الله
على سيدنا ومولانا **محمد** وعلى اله وصحبه وسلم

وهذه وصية حزب
الشيخ رضي الله عنه ونفعنا الله
به امين

يا رحمان الدنيا والاخرة ادركنا بالعفو والمغفرة
يا رحمان الدنيا والاخرة ارحمنا في الدنيا والاخرة
وانفعنا باهل البيت الطاهرين
بفضلك يا مولانا لا تواخذنا بعدلك يا مولانا جود
وارحمنا يا غني عنا وعن اعمالنا
لا تواخذنا بسوء افعالنا
يا حليما لا يعجل يا من لا يبخل
اغفر لعبد عطاء وخطايا تحمل
عصيانك بجهلنا اغفر لنا بفضلك

لعفوا يا جليل انت الرب العبد الذليل سامح يا جليل
للعبد الذليل اعف ياذا الكرم ما اخذه بالقلم
وارزقنا منك الرضا في ليلة الظلم وارزقنا منك
القبول في ليلة الظلم وارزقنا منك الرحمة
في ليلة الظلم وارزقنا منك الغفران
في ليلة الظلم وارزقنا منك الاحسان
في ليلة الظلم يا عالم بالاسرار المكتمة
لا تحرم هذا الجمع من الرحمة يا عالم
بالاسرار سري الغائب بعبدك خفية
يا مولاي لا تفضح امري يا ستار ستر الله
عليه ربك فصف احزاني واشجاني
لعفو بابك يا من ليس ينساني
يا خالق الخلق يا رب العباد وما
قد قلت في محكم التنزيل فادعوني
اني دعوتك مضطرا فخذ بيدي

مضطرا

يا جامع

يا جامع الناس بين الكاف والنون ربنا
ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا
ربنا ظلمنا انفسنا ووقفنا بباب مغفرتك
تب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك
ما عبدناك حق عبادتك انصاف الورى عجز
عجز الواصفون عن صفاتك تب علينا فاننا
بشر ما عرفناك حق معرفتك
يا معروف بالمعروف يا موصوف بالاحسان
اعف عنا مولانا جود علينا بالغفران
يا معروف بالمعروف يا موصوف بالكمال
اغفر لنا يا مولانا وارحمنا ياذا الجلال
جل جلالك يا مولانا ما اعظم شانك يا مولانا
جل جلالك ذي الجلال والجمال والبقاء السرمدي
والكمال احد صمد دائم ابدا
عالم الغيب لم يتخذ ولدا

ما في الوجود اذ تظن مفكرا •
• الا الاله وكل شيء فان
مولى العزيز الرحمان كل من عليها فان
مولانا انت المالك انت الرحمان الرحيم
كل شيء هالك الا وجهه الكريم يا معين نعمه
اوسع من ذنوب رحمته يا مواسي
ارجائي من عملي فوجد
الابا رجائي انت كاشف كربتي
وما عظم ذنوبي كلها وافضح حاجتي
زادي قليل ما اراه مبلغي
على الزاد ابكي ام لبعد المسافة
اتيتك يا فعال تعامل وذنبه
وما في الورى خلق جنى جنايتي
عصيتك جهلا واعترفت بذلتي
وانت الذي ارجو العفو وفاقتي

فلا تحرقن الجسم يا غاية المنى •
• ابو رجائي فيك اني الحسنه
يا رجائي كن في رجائي لا تخيبه في رجائي
يا عظيم بم تجي لا تخيب في رجائي انني
عبد ضعيف ابتغي منك الرجاء انا
المذنب يا الهي قد وقفا بيد عودي
في لطفك يا ارحم الضعفاء ومن الثم
ثياب الجود لبيس له // البكا على
ما كان منه سلفا فامنن عليه بعفو
منك ينعشه يا من هو بالفضل والاحسان
معترفا قف بالباب بالاسحار مذ
واستغفر من الاوزار واسله كيفه
للغفار تنجا من عذاب النار بالله
حاكم على عبد جو اعني لعبد انا ما
تائبا مستغفرا استغفر الله استغفر

من كل ذنب يعلمه الله استغفر الله
والله اكبر من ذنب حتى يغفر
استغفر الله الواحد الذي على عدد الليالي
والليالي يا وحداني ما لك ثاني انت
الكريم وانا العاني انت الاول بلا بداية
وانت الاخر بلا نهاية انت الاول لا
ضد له وانت الاحد لا شبيه لك

توجه

يا من هو اول قبل كل شيء بلا بداية
واخر بعد كل شيء بلا نهاية وظاهر
فوق كل شيء يا مولاي وقهره وسلطانه
وباطن كل شيء بارادته وقدرته
وبعلمه يا اول يا اخر يا ظاهر
يا باطن انت ربي الاول مولانا انت الاخر
مولانا انت الظاهر مولانا وانت

الباطن

الباطن مولانا سبحان الدايم مولانا
سبحان الباقي مولانا ما نعظمك
سبحانك يا دايم يا دايم سبحانك
سبحانك يا باقي يا باقي سبحانك
وما اعظم شانك سبحانك
سبحانك حبيبنا مولانا ربي سبحانك
سبحانك مولانا عليك انك جواد
كريم غفور رحيم يا مولاي جد علينا
وارحمنا وانظر الينا بجلال جلالك
يا مولانا ما اعظم شانك يا مولانا

توجه

علي يا بطل العالم الفتى مصطفى
وانت لما ارجوه منك عليم
حاشاك يا ذا الفضل والجود ان ترى
نزيلك مطرود وانت كريم

يا ذا المكارم والعلا يا ذا الجلال الاوحد
المذنبون اجمعوا • يرجون عفوك يسبح
بسطوا اليك اكفهم • والم امغات مع اليتم
حطوا اليك رحالهم • وتوسلوا بمحمد
اغفر ذنوب جميعهم واقبل شفاعة احمد
كهف الملا المحمود وظفري اليك مستو
مثلي نقلي الغفران لانا طالب العفو
مثلي نقلي الغفران يا الله لانا طالب الجود
يا نسيمي يا نسيمي في خفي نسيمي خفي نسيمي
يا نسيمي يا نسيمي في كل همي في شغلتي
انا دخيل المصطفى لا تغضب خلقتي
انا دخيل المصطفى لا تغضب شيبتي
انا دخيل المصطفى انسني في غربتي
انا دخيل المصطفى ربي فرج كربتي
انا دخيل المصطفى وابن جاه اهل الوفا

ربي

١١٧

ومنا ما طمس • واطح منا ما خفا
انا دخيل المصطفى • والى جبال الطاد فا
هب لنا يا مولانا • توبة جديدة صادقة
والعفو فيما مضى • وما بقي
يا الله توبة قبل الموت • والعفو ان بعد الموت
توبة نصوحة يا الله • ستر لا فضيحة
يا الله يا تواب على من تاب • لا تغلق في وجهي
باب يا تواب تب على العصاة • يا الله
ارحمنا عند الممات يا الله يا تواب على
العصاة يا الله • اقبلنا عند الممات يا الله
ربي طيبي فعله جميل يا الله • وانت تعفو
عن كثير يا الله • من يعذب الخليل يا الله
لا عفو الجميل يا الله من تب واقف يا كريم
يا لبابي يا الله • اجعلنا من الاحباب
يا معتق الرقاب يا الله • اجعلنا من الصالحين يا الله

يا معتق الرقاب بالله اجعلنا من الزهاد
بالله يا معتق الرقاب بالله الحقنا مع الحجاج
بالله يا معتق الرقاب بالله احشرنا مع
الهداة بالله يا معتق الرقاب بالله نستغث اعد انا
الكبار بالله نستغث اعد انا الكفار
يا معتق الرقاب بالشام بين منهم ديار
بالله يا رب اغفر ذنبي يا رب واستر عيبي

وهذا حزب اللطيف
له ايضا نفعنا الله به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اللهم اجعل افضل الصلوات وانمى
البركات في كل الاوقات على سيدنا محمد
اكمل اهل الارضين والسماوات وسلم
عليه يا ربنا بازكى التحيات في جميع
الحضرات اللهم يا من لطفه بخلقه شامل

تقرا يا لطيف
هباية

وخفي

وخفي لعبده، واصل للخير جبا من دابره الها
وامنا من كل ما نخاف وكن لنا باللطف
الخفي الظاهر يا باطن يا ظاهر يا لطيف
نسألك وقاية اللطف في القضا والتسليم
مع السلامة عند نزوله والرضا اللهم
انت العليم بما سبق في الازل وخفي
باللطف فيما نزل يا لطيف لم يزل اجعلنا
في حصن التحصن بك يا اول يا من اليه
المنجا وعليه المعول اللهم يا من القى
خلقه في بحار قضايه وحكم عليهم بحكم
قدره وابتلايه اجعلنا ممن حمل في سفينة
النجاة ووقي من جميع الآفات الهنا من
رعته عينك كان ملحوظا به النفحات
محفوظا بها عن نيله يا قدير يا سميع يا قريب
يا مجيب الدعا ارعنا بعين عنايتك

يا غنى من دعا الحمنا لهبله اللهى اللهب
من ان برا وانت الذي لهفته تجبيع الورا
جميعه سر بان سرك في الاكوان فلا
يشهد لهذا اهل المعرفة والبيان
مما شاهده والاسرار لكهوفد بكل شي
امنوابه من سوى كل شي . فاشهدنا
سر هاذا اللهف الوافي مادام الحبك
الدايم الباقي الاهضا حكم مشيئتك
في الحبيب لا يهد . فهمه عارف ولامريد
لا دنى ولحف لنا ابواب الالهاف الخفية
المانعة حصونها من كل بلية فادخلنا
بلهفك تحت الحصون يا من يقل للشي
كن فيكون الحمنا انت الهيف بعباده
لا سيما اهل محبته وودادة فيا اهل
المحبة والوداد خصنا بلطايف اللهف
يالطيفا

بالجواد

ياجواد الحمنا اللهف صفتك ولا الهاف
خلقك وتضعيف كرمك في خلقك حفظ
ورافة لطفك بالخلق يمنع استقصاء
حفظك في العالمين الحمنا لهفتنا فبل
كوننا ونحن للهف محتاجين افتمنعنا منه
مع الحاجة له وانت ارحم الراحمين حاشا
لهفك الكامل وجودك الوافي الحمنا
لهفك هو حفظك اذا عفيت وحفظك
من لهفك اذا اوفيت فادخلنا سرادقات
لهفك وافض علينا اسرار حفظك
يا لهيف نسألك اللهف ابدا يا حبيب
ونا الشوق وشوق العذاب يا لهيف يا لهيف
يا لهيف العاجز الخايف الضعيف
اللهم يا لهفت في قبل سؤالي وكوني
كرني لا غي يا منيتي وعوني اللهم لهيف

(124

تمد ك

من لعبد ك

بعباده اسني لطفك يا لطيف وثبت لطفك
آنس الخائف في الحال المخيف تأنست بلطفك
يا لطيف. امنت بلطفك يا لطيف وثبت
بلطفك اهدا تحجبت بلطفك عن اعدا يا لطيف
يا حفيظ والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ نجوت من كل
خطب جسيم بقول ربي ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم سلمت من كل شيطان
وحاسد بقول ربي وحفظا من كل
شيطان مارد كفيت كل هم في كل سبيل
بقولي حسبي الله ونعم الوكيل
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم الله ولي الذين امنوا
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين
امنوا ~~وعملوا الصالحات~~ يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۞ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله
الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من
جوع وآمنهم من خوف اكفيت
بكهيعص واحميني بحم عسق قوله
الحق وله الملك سلام قولا من رب رحيم
الحون قاف بح وحم دما . امين
اللهم بجوهرة الاسرار فيا سر
الاسرار وكلما انت خالقه من الاكدار
فلا من يكلؤكم بالليل والنهار من
كلاءة رحمانيتك اكلنا ولا تكلنا لغيرك
احاطتك ربي هذا اذ لا سوالي في بابك
ولا حول ولا قوة الا بك اللهم صل على من
ارسلته رحمة للعالمين محمد خاتم

اللهم

النبيين

النبيين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
سيدي لا تخلني من الرحمة وربنا امن باحسانك
يا منان اللهم وارض عن السادة
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان
وعلي وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين
وتابع التابعين لهم بإحسان الى يوم
الدين الحمد لله رب العالمين
وهذا الحزب في الضحى وهو ورد
بعد الفجر اذا ارتفعا الشمس امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السماوات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي

يميتني

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان
الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم

يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما
والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين سبح لله ما في السماوات
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السماوات والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج

منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السماوات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو
عليم بذات الصدور ۞ هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمان الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والارض وهو العزيز
الحكيم ۞ والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك

من

من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما
بنعمة ربك فحدث ۞ بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا
لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التورية والانجيل والقرءان ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم

الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المومنين قد افلح المومنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على
صلاتهم يحافظون اولئك في جنات
مكرمون هم الوارثون الذين يرثون

الفردوس

الفردوس هم فيها خالدون ان المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات
والقانتين والقانتات والصادقين
والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير

مامون والذين هم لفروجهم حفظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاوليك هم العادون والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم بشهاداتهم قايمون والذين هم
على صلاتهم يحافظون اوليك في جنات
مكرمون اللهم انا نسئلك صحبة الخوف
وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الفكر
ونسئلك سر الاسرار المانع من الاضرار
حتى لا يكون لنا مع الذنب او العيب
قرار واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه
الكلمات التي بسطها على لسان رسوله
والتي ابتلي بها ابو ابراهيم خليلك فقال
اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي

فاتمهن

قال

قال لا ينال عهدي الظالمين واجعلنا
من المحسنين ومن ذريته ومن ذرية
ادم ونوح واسلك بنا سبيل الايمة
المتقين والله بصير بالعباد بسم
الله وبالله ومن الله والى الله
وعلى الله فليتوكل المومنون حسبي
الله امنت بالله توكلت على الله
لا قوة الا بالله اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله رب اغفر لي
ولوالدي وللمومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما تشركون رب
اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر

رضيت بالله

٦

الذنوب الا انت واغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين يا الله يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد
يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمان يا رحيم
يا من هو هو يا اول يا ءاخر يا ظاهر يا باطن
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
اللهم طلبي باسمك العظيم الذي لا
يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم وهب لي
منه وجدا نقطع به العوائق للعقل
والروح والسر واليقين والبدن وادرج
اسمائي تحت اسمائك وصفاتي تحت
صفاتك وافعالي تحت افعالك لادراج الشأن

بيا اخي

يسر لي تفريج الكروب ونسيانا واجعل لي من

واسقاط

١٢٦

واسقاط الملامة وتنزيل الكرامة
وظهور الامانة وكمل لي ما ابتليت
به ائمة الهدى من كلماتك واغنني غنى تعزيه
واجبني حتى تغني به ما تشتبه وما تشتي
من عبادك واجعلني من خزائنك الاربعين
ومن خاصة المتقين واعف عني فانك لا تنال
عفوك الظالمين طس حم عسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ
برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة
والناس اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل محمد وبارك على سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم
وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد اللهم وارض عن
السادة الخلفاء الراشدين ابي بكر

وعمر

وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة
اجمعين وعن التابعين وتابع
التابعين لهم باحسان الى يوم
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين انتهى

وهذا الحزب الخمس
للشيخ الولي الصالح
سيدي ابي الحسن الشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم
انت الله لا اله الا هو السميع القريب
المجيب تجيب دعوة الداع اذا دعاك
وتكشف السوء وتجعل من تشاء
خليفة في الارض ان ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

وللمومنين وللمومنات يوم يقوم
الحساب ولا تحسبن الله يعلمني بدعايك
رب شقيا طه يس ق ص طسم
حم عسق مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان المص
حم كهيعص قل رب احكم بالحق
وربنا الرحمان المستعان على ما تصفون
المص الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم
ينفقون اوليك على هدى من ربهم
واوليك هم المفلحون اقسمت
براءة الرحمة ومبتغ الملك وذا الدوام
محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحماء بينهم

وبجاه الحمد
2

تراهم

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه
فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما الغوف
قاف ادم حم معاذ امين اللهم
انت الله الذي لا اله الا انت الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السماوات

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين امنوا وعملوا الصالحات يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون واحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
امامي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري
ومن باطني ومن بعضي ومن كلي واملا
قلبي بنورك وعزتك وعظمتك وانك
انت الله العلي العظيم اللهم

اني اقسم

اني اقسم بك عليك اللهم كما كنت دليلا
علينا فكن شفيعنا اليك ها. شين
ميم نون قاف كاف ويس والقرءان الحكيم
ن والقلم وما يسطرون ص والقرءان ذ
ي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق ق والقرءان المجيد ما نورك
بعيد وان رحمتك لقريب من المحسنين
اسالك بمجموعها وحقائقها ودقائقها
واسرارها وما يصل من امورك فيها
عن الادراك نحن وغيرنا لا مع بعده وانسا
لا كدر فيه واماننا لا خوف بعده وانعني
باجابة التوحيد في طاعتك عشيما
كما في المبداة سا اول في فيضته طه
يس شاهت الوجوه شاهت الوجوه
شاهت الوجوه وعنت الوجوه للحي

العين وقد خاب من حمل ظلما صم بكم عمي
فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يتكلمون
لا يبصرون ولا يحسون ولا يحتالون ولا يختارون
ولا يفقهون ولا يتحركون ولا يتدبرون
ولا يحتالون وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما
استطاعوا مضيا ولا يرجعون إن نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت
أعناقهم لها خاضعين كذا محكمة على
أنفسكم إلها. طهور سبعة الدر
الله سبعا سلام قولا من رب رحيم سبعا
فقلقلت قلوبهم بالبابة عن سبعا

سبحان

سبحان الله سبعا سبح لله ما في
السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السماوات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما
يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
أين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السماوات والأرض وإلى الله
ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
فتحت بها أبواب لا تستطار من الفتاح
العليم فجيبت سبعا يا سلام سبعا
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا

وبجعله ايات بينات لعلكم تذكرون
سكنت بالسين عن نفسي وديني ومالي
واولادي واهلي وما لديه علي من جميع
النعم جميع المضار سترا سبعا
الله الله سبعا الحمد لله سبعا عن ملك
قلبي عن قوة وقدرة ام اسكن سبعا يس
والقران الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون سالتك اللهم يا الهنا
الاعظم ان تجعلني مع ابنه الحبيب

سقفطيس

سقفطيس سبعا رب اعوذ بك من
همزات الشياطين واعوذ بك رب ان
يحضرون رب اسالك حولا من حولك
وقوة من قوتك وما قبلي امورا بيدك
حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك
سقفطيس سبعا ودار خلاص سبعا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
يا الله ولاية من ان تحمل
وهذه اخرى ايضا لها ايضا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
تسطو بجبروت فكموت ونسير عنه
اعانة نصرت وبعضها لا فتقها منه
له وبها انقطع المرحمين يا باريك
اسالك يا الله يا سميع يا وهاب يا مجيب

من الملوك

يا منيع يا ممتنع يا قهار يا جبار يا شديد
البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة
ولا يعظم عليه هلاك المتمردة الاكاسرة
اجعل كيد من كادنا في نحره ومكر من
بغا علينا عائدا عليه وحفرة من حفر لنا واقعا
فيها ومن نصب لنا شبكة الخداع فاجعله
يا سيدي مساقا فيها ومساقا اليها
واسيرا لديها اللهم بكهيعص
اكفنا هم العدا ولا تفتنهم الردى واجعلهم
لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل
النقم في اليوم وفي غدا اللهم بدد
شملهم اللهم فل حدهم اللهم
اجعل الدائرة عليهم اللهم ارسل
العذاب اليهم اللهم اخرجهم عن
دائرة الحلم واسلبهم مدد الامهال

اللهم

اللهم غل ايديهم اللهم اربط على قلوبهم
اللهم لا تبلغهم الآمال اللهم لا تبلغهم
الآمال اللهم لا تبلغهم الآمال اللهم
مزقهم كل ممزق ومزقهم انتصارا لانبيائك
ورسلك واوليائك اللهم انتصر لنا
انتصارك لاحبابك على اعدائك اللهم
لا تمكن الاعداء فينا ولا تسلطهم
بذنوبنا علينا حم لا يدم وفي حم
يدم وفي حم لا يدم وفي حم لا ينصرون
حم الامر فينا وفي حم لا يدم وفي حم
لا يدم وفي اللهم بحق حم عسق
حمايتنا مما نخاف اللهم قنا شر الاسواء
ولا تجعلنا محلا للبلوى اللهم اعطنا امل
المرتجا وفوق الامل يا من لفضله يعطيه نسأل
نسألك الاجابة الاجابة العجل العجل

الهي رب الاجابة رب الاستجابة يا من اجاب نوحا
في قومه يا من نصر ابراهيم على اعدايه
يا من رد يوسف على يعقوب يا من كشف
الضر عن ايوب يا من اجاب دعوة نبيه
زكريا يا من قبل تسبيح يونس ابن متى
اسالك بحق اسرار هاذه الدعوات
المستجابات ان تتقبل ما به دعوناك
وان تعطينا ما سالناك انجز لنا وعدك
الذي وعدته لعبادك الصالحين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
انقطعت. امالنا وعزتك الا منك وخاب
رجاونا وحقك الا فيك •
ان ابطات غارة الارحام وابتعدت •

فاقرب

فاقرب الشي منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله
عدا العادون وجاروا ورجونا الله
مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سلام
على نوح في العالمين استجب لنا
يا رب العالمين فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

ومليه حزب البحر
لابي الحسن الشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله
يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم
انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي

ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت
العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات
والسكنات والكلمات والارادات من
الخطرات والشكوك والظنون والاوهام
الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب
فقد ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما
سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم
وسخرت الجبال والحديد لداوود
وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر
لنا كل بحر هو لك في الارض والسماء
والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر
الاخرة يا من بيده ملكوت كل شيء

كهيعص كهيعص كهيعص
انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا
فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك
خير الغافرين وارحمنا فانك خير
الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك
وانشرها علينا من خزائن رحمتك
واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة
والعافية في الدين والدنيا والاخرة
انك على كل شيء قدير اللهم
يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا
وابداننا والسلامة والعافية في
ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في
سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس اللهم

على وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجي. الينا
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا
الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون يس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤ هم
وهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون انا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا
يبصرون شاهت الوجوه شاهت
الوجوه شاهت الوجوه وعنت

الوجوه

الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما طس حم عسق مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم
حم حم حم حم حم حُمّ الامر وجاء النصر
فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا هو إليه المصير بسم الله
بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا
كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
ستر العرش مسبول علينا وعين الله
ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا

وهو ارحم الراحمين ثلاثا ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
ثلاثا حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم
ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاثا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ثلاثا اعوذ بكلمات الله التامات من
شر ما خلق ثلاثا اللهم بعظ بسم الله
الرحمان الرحيم ادخلنا في حصنك
الحصين ثلاثا الف الف لا اله الا
الله محمد رسول الله في قلوبنا حصن
الف الف لا اله الا الله محمد رسول
الله على اكتافنا نشرت الف الف

نحن في كنف الله نحن في كنف رسول الله
نحن في كنف القرآن العظيم نحن في كنف
بسم الله الرحمن الرحيم

الله الا الله

لا اله الا الله محمد رسول الله دارت
بنا اسوار كما دارت بمدينة الرسول
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما

سبحان من هو الحليم لا يعجل على من عصاه بعقوبته واحاط علمه بما جرى وبجرى سبحان السميع سبحان الله العظيم

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم
كملت محاسن خمس اشرف مرسل
في ساعة السعد التي من يأمل
هو مبتدأ الرسل الكرام وختمهم
ورغبتهم في كل خطب معضل
يا سعدنا محمد ونجبه
والله اسعدنا بانه مرسل
يا سعدنا يا سعد محمد محمد يا فرحنا يا فرحنا
محمد محمد يا فخرنا يا فخرنا محمد محمد يا ذخرنا يا ذخرنا

محمد محمد يا كنزنا يا كنزنا محمد محمد يا عزنا
يا عزنا محمد محمد يا فرجنا يا فرجنا محمد محمد
محمد يا وصلنا يا وصلنا محمد محمد سيرنا محمد
نورنا محمد حبيبنا محمد شفيعنا محمد
وسيلتنا محمد ذخرنا محمد كنز فاخر نبينا
محمد جاهنا محمد عزنا محمد قربنا محمد وصلنا
محمد توجه

أنت الملاذ وأنت الغوث للبشر
من معجز أنت رد العين للبصر
يا نقي التقي إذا أتى في جبل
كان وجهك يبري شدة الضرر
يا جامع الحسن أنت صلى الله عليك
يا حليم عد صلى الله عليك يا سيد الأول
صلى الله عليك يا علي القدر صلى الله
عليك يا عطوف اليد صلى الله

عليك

عليك يا من علي وعلا صلى الله عليك
يا سيد العظماء صلى الله عليك يا خير
خلق الله صلى الله عليك يا بن عبد
الله صلى الله عليك يا صاحب
الجاه العلي صلى الله عليك

توجه

يارب صل على المختار خير الأنام ومن
ساد الخلائق في الأنساب والشيم
يارب صل على من أشفعا عننا
لكل هول من الأهوال مقتحم
يارب صل على المختار من مضر
خير البرية من عرب ومن عجم
يا خير البرية صلى الله عليك
يا أحمد نبيه صلى الله عليك
يا شمس مضيئة صلى الله عليك

يا انت بهجته صلى الله عليه يا نور منور
صلى الله عليه يا نور كل النور صلى الله عليه
يا نور انت النور صلى الله عليه يا نور منه
النور صلى الله عليك يا روح الارواح صلى
الله عليك يا سر الاشباح صلى الله
عليك يا سر الوجود صلى الله عليك
يا رسول المعبود صلى الله عليه انت
حبيبنا حقا صلى الله عليه . امنا بك
. امنا بك صلى الله عليه صدقناك وصدقناك
صلى الله عليك وحبيبنا لك وحببناك
صلى الله عليك وانتفعنا بك واتبعناك
صلى الله عليك نسال المولى بجاهك
صلى الله عليك ان يوفقنا لاتباعك
صلى الله عليه وفي يوم اللقا منك
صلى الله عليه نحشر واخذ لوائك

صلى

صلى الله عليه .
محب ومحبوب ولا ثم ثالث .
ووصل وقرب للحبيب يدوم .
انت الحبيب ولا احب سواك .
والقلب مشتاق الى رؤياك .
فامنن علي بزورة يا سيدي .
فعسى اراك بها فقبل الممات اراك
ونرى مزارك والمقام واستقي .
وامرغ الخد بين عتباتك .
واقول هذا حبي من وطئ الثرا .
واجل من وطئ الحصا قدماك .
هذا الذي يعلو ابن او ابن العلا .
واولا الصبا والمسبح حقا يشهد
هذا الذي بانه من نحو السما .
نبا تبع لك الجود الكرم .

هذا شفيع الخلق يوم معادهم
هذا حبيب الله هذا السيد
ولكم له من معجزات اعجزت
من رامها عدًّا ومن لم يعدد
صاحب اللوا والتاج صلى الله عليه
واسرا ليلة المعراج صلى الله عليه
سبحان الذي اسرا بعبده ليلا من
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا وارتب
كذى النبي اوصلى الله عليه ارتفع الحجاب
الغيب صلى الله عليه خاطبوا امنوا به
النبي صلى الله عليه واعطاه وارضاه
صلى الله عليه واجتباه واهداه صلى
الله عليه صاحب المعجزات صلى الله
عليه صاحب البينات صلى الله عليه
صاحب الوجه المليح صلى الله عليه

واللسان

واللسان الفصيح صلى الله عليه
صاحب الوجه الاقمر صلى الله عليه
والجبين الازهر صلى الله عليه صاحب
الحوض المورود صلى الله عليه والشفاعة
والجود صلى الله عليه صلى صاحب القضيب
والمنبر صلى الله عليه والعمامة والمجو
صلى الله عليه
منى السلام على النبي والصلاة لاح نجم في علو سمائه
تاج النبوة والرسالة في العمائم كاشف البلواء
يا كاشف الغمة صلى الله عليك يا مجلي
الظلمة صلى الله عليك يا مولى النعمة
صلى الله عليك يا راحم الامة صلى الله
عليك لولاك ما كنا صلى الله عليك لولاك
ما كان شيء صلى الله عليك والله
يا سيدي صلى الله عليك ويا حبيب

فليفي صلى الله عليك لولاك في الدنيا صلى
الله عليك ما عشت يا حبيبي صلى الله عليك
لاكن بدلك وجهي صلى الله عليه في البعد
والقرب صلى الله عليك في وسط قلبي
انت صلى الله عليك ما كانت الدنيا صلى الله
عليك ان لم تكن فيها صلى الله عليك
يا زينة الانظار صلى الله عليك يا بهجة
الابصار صلى الله عليك يا روا حمنا
نعم بك صلى الله عليك يا شمع الانظار
قلبي يا راحة الاسرار صلى الله عليه
معشر لنا وابقا صلى الله عليك وكن
كما تختار صلى الله عليك واين ما كنت
انت صلى الله عليك في وسط قلبي انت
صلى الله عليك بك كانت الدنيا صلى
الله عليك ان لم تكن فيها انت صلى الله

عليك

عليك دع ما سواك بينا صلى الله عليك
وانت هو المقصود صلى الله عليك في
الحسن والمعنى صلى الله عليك انت
الوجود والشيء صلى الله عليك اذا بقينا
عشنا صلى الله عليك اين ما كنت انت
صلى الله عليك في وسط قلبي انت
صلى الله عليك بك كانت الدنيا صلى الله
عليك ان لم تكن فيها انت صلى الله
عليك يا صاحب الاشراق صلى الله
عليك في سائر الافاق صلى الله عليك
يا من هو المقصود صلى الله عليك
دايم على الاطلاق صلى الله عليك
بالله يا معشوق صلى الله عليك احنو
على العشاق صلى الله عليك اين ما كنت
انت صلى الله عليك في وسط قلبي انت

صلى الله عليك لا دانت الدنيا صلى الله
عليك إن لم تكن فيها أنت صلى الله عليك
نحن ضيفانك صلى الله عليك بالوصل
والإكرام صلى الله عليك والعتق
أفنانك صلى الله عليك عن سائر الأعراق
صلى الله عليك حتى يغنينا فيك صلى الله
عليك حبوهم بالإكرام صلى الله عليك
أينما كنت أنت صلى الله عليك
في وسط قلبي أنت صلى الله عليك
لا كانت الدنيا صلى الله عليك إن لم
تكن فيها أنت صلى الله عليك
خصنا لنا الأسرار صلى الله عليه ولا
حبيب لنا صلى الله عليك جيلا ولا
أوعار صلى الله عليك الذنب ولا أوزار
صلى الله عليك أينما كنت أنت صلى

الله



الله عليك في وسط قلبي أنت صلى الله
عليك لا كانت الدنيا صلى الله عليك
إن لم تكن فيها أنت صلى الله عليك

كملت

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
يا رب صل على خير الأنام وسق
أرجو النجاة بيوم موقفا عسى
يا رب صل عليه ما سرا قمر
وغنت الأطيار في الأغصان والشجر
يا رب صل عليه أبدا أبدا
كما تحب وترضى وطاب العيش
يا رب صل على النبي محمد السيد المصطفى
الهادي المجيد يا رب صل على النبي وسلم
السيد المصطفى الهادي المكرم
صلوا على البدر المنير وسلموا أحمد الـ

النبي الهاشمي الامي • صلوا على الحبيب النبي
وسلموا • صلوا عليه وسلموا تسليما • واخوانا
سمعتم بذكره في مجلس • قوموا على اقدامكم
تعظيما • حب النبي في قلبي • دايم دايم
بارما • ومحمد نور عيني ما نزال الضو را
بيه وشفيعي نور عينيا ما نزال الضو
الا بيه يا شمس الاشراقي يا قمر العشاقي
يا سيدنا يا محمد زادت اليك اشواقي
يا سيدنا يا محمد قلبي لك مشتاق يا سيدنا
يا محمد اسعى انت الشافي يا سيدنا يا محمد
لعل ان شا • الله نراك يا سيدنا يا محمد
ونتمتع في رؤياك يا سيدنا يا محمد ويكون
دفني حذاك يا سيدنا يا محمد فالقلب
بلغت عناك يا سيدنا يا محمد يا حبيب
جميع القلوب يا سيدنا يا محمد يا شفيع في

ذنوبي

ذنوبي يا سيدنا يا محمد يا حبيبي وحبيب الله
يا سيدنا يا محمد يا شفيعي ورسول الله
يا سيدنا يا محمد انت الوسيلة الى الله
يا سيدنا يا محمد بيك نتوسل الى الله
يا سيدنا يا محمد بيك نتقرب الى الله
يا سيدنا يا محمد بيك نتقرب الى الله
بيك توسل • ادم ونوح والخليل يا سيدنا
يا محمد ووقفنا ببابك سيدي توسلنا
بمحمد ووقفنا ببابك يا الله توسلنا
برسول الله ووقفنا ببابك يا رحيم توسلنا
بنبي عربي ووقفنا ببابك يا الله توسلنا
برسول الله ووقفنا ببابك يا رحمن
توسلنا بنبي عربي ووقفنا ببابك
يا كريم توسلنا بنبي عظيم لا ترددنا
خايبين يا مالك الخلايق لا ترددنا

خائبين يا مولانا. الجاه يغني السائلين
إليك جئنا والتجينا يا مولانا أعف
علينا إليك جئنا والتجينا يا مولانا
حن علينا إليك جئنا والتجينا
اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين

كملت

بسم الله الرحمن الرحيم جزى
الله عنا خير من انتا عليه الله
سيدنا ومولانا محمد رسول الله يا ربي
جازي عنا محمد خير الجزا يا ربي جازي
عنا حبيبك خير الجزا يا ربي جازي
عنا رسولك خير الجزا يا ربي جازي
عنا شفيعك خير الجزا يا ربي جازي
عنا صفيك خير الجزا يا ربي جازي
عنا خليلك خير الجزا يا ربي جازي

يا سيدنا يا محمد
صح

عنا

عنا نقيبك خير الجزا يا ربي جازي عنا
نبيك خير الجزا بلغنا ووفقنا
واهدنا إلى الهدى يا جامع الخيرات
صلى الله عليك يا رسول الله صلى الله
عليك صلاة دائمة ما دام ملك الله
صلى الله عليك يا رسول الله حبيب
الله صلاة دائمة ما دام ملك الله
صلى الله عليك يا رسول الله صلاة
دائمة ما دام ملك الله صلى الله عليك
يا صفي الله صلاة دائمة ما دام ملك
الله صلى الله عليك يا نقي الله صلاة
دائمة ما دام ملك الله صلى الله
عليك يا نجي الله صلاة دائمة ما
دام ملك الله والسلام عليك يا رسول
الله سلاما دائما ما دام ملك الله

السلام عليك يا حبيب الله سلاما
دائما مادام ملك الله السلام عليك
يا صفي الله سلاما دائما مادام ملك
السلام عليك يا نقي الله سلاما دائما
ملك الله السلام عليك يا نجي الله
سلاما دائما مادام ملك الله السلام
عليك يا نبي الله سلاما دائما مادام
ملك الله السلام عليك يا شفيع
الله سلاما دائما مادام ملك الله
السلام عليك يا نجي الله سلاما دائما
مادام ملك الله السلام عليك
يا نبي الله سلاما دائما مادام ملك
الله السلام عليك يا شفيع الله سلاما
دائما مادام ملك الله ورضي الله عن
أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ورضي
الله

١٣٢

الله عن الحسنين النجمين الزاهرين
النيرين ورضي الله عن العلماء الثقات
العاملين الأمجاد رضي الله عن
النساء الطاهرين أهل الوفا رضي
الله عن أولياء الصالحين الأصفياء
رضي الله عن الشاذلي وعن سيدي
الغزالي رضي الله عن الشاذلي
وعن أهل الزلاج الأفاضل جميعهم
يا رب ارض عنهم يا رب اجعلني منهم
يا رب لا تحرمني يا رب من بركتهم
يا رب اختم لنا على ايمانهم يا ربي
عمر العمر يا ربي زدهم نصرا يا ربي
شتت الأعداء يا رب في كل مكان
يا رب اعط السلطان يا ربي هعد زالو
كان يا رب كثر الأمطار يا ربي رخص

بارئ شنت الاعدا بارب زد ثم كمدا
وفقنا يا بد سيدي توسلنا بمحمد
الى اخره ـــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
استغفر الله من كل ذنب تبت منه ثم عدت اليه
استغفر الله من عمل اردت به وجهك فخالطه
ما ليس لك استغفر الله من كل ذنب
اذنبته في ظلام الليل وضياء النهار
سرا وعلانية استغفر الله من كل نعمة
انعمت بها علي فاستعنت بها على
معاصيك استغفر الله يا عالم الغيب
والشهادة مما وعدتك به من نفسي
ثم لم اف لك به ثم نستغفر الله عددا
معلوما تسبحه او غيرها ثم تقول المستغفر

الله

استغفر الله العظيم لي ولوالدي ولجميع
المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
الاحياء منهم والاموات استغفر الله
الواحد الذي على عدد الدائم والباقي بلا وحداني
مالك ثاني انت الدائم وانا الفاني انت
الاول بلا بداية وانت الاخر بلا نهاية
انت الاول بلا ضد له وانت الاخر بلا
شبيه لك توجه ـــــ
يا من هو الاول قبل كل شيء بلا بداية
والاخر بعد كل شيء بلا نهاية والظاهر
فوق كل شيء بامره وقهره وسلطانه
والباطن دون كل شيء بارادته
وقدرته وافعاله يا اول يا اخر يا ظاهر
يا باطن انت الاول مولانا وانت
الاخر مولانا انت الظاهر مولانا وانت
الباطن مولانا سبحان الدائم مولانا

7

سبحانك الباقي ما يفني سبحانك يا دايم
يا دايم سبحانك سبحانك يا باقي يا بلا في
سبحانك سبحانك يا اول يا اول سبحانك
سبحانك يا آخر يا آخر سبحانك
سبحانك يا ظاهر يا ظاهر سبحانك
سبحانك يا باطن يا باطن سبحانك
سبحانك سبحانك ربي ما اعظم شانك
سبحانك سبحانك نجينا من نارك
سبحانك سبحانك مولانا غفرانك
جواد كريم غفور رحيم يا جواد جد
علينا وارحمنا وانظر الينا يا تواب
تب علينا وارحمنا وانظر الينا

توجه

انعم بفضلك يا ذا الجود والكرم
على عبيد اتاك يشكو من الجرم
بمن نجعو وغفرانك لم نشد

يلزا

يا ذا الجلال وذا الاحسان والكرم
حل جاه محمد مولانا ما اعظم شانه مولانا
اني بسم الله الرحمن الرحيم
عاملوا الله في الله امري
جاءكم مستمطرا مستغيثا
سايل الله مع انتم ابوابكم
سايلا اليه شيا في حجبا
يا سعيد يا لغنا يا سادتي
وهو بالعفو اليكم اصفا
من سوالكم بيوم نجيبه العبد
كم والدهر عليه ما صعبا
او سوا ابوابكم بيغم عما
من فسلم الضر واعيا الشفا
قد جيتكم يا سادتي يا سليقي ان تقبلوني
عسا الله وتبلغوني مرادي وتوطو ارى

الله بفضلكم يا سادتي ساداتي يا موالي ارحموا
بالله وجودوا واشفعوا لله في جفوا
وجودوا وارحموا وتعطفوا وافعلوا
ما شئتم فاني عندكم يد وانتم محل الرضا
باهل كل وفا • وانا العبد الذي بالذل
فتح في معترفا • وانا العبد الذي بالذل
وامرغ الخد في ذا الحد التراب عسا •
ان تقبلوني وترضوني عبيدا •
اني عن عهدكم ما زلت محتسبا •
في سادتي سادة اقدامهم فوق الرؤوس
الشيخ سيدي عبد الله والشيخ احمد
بن عروس في سادتي سادة اقدامهم
فوق الجباه، ان لم اكن منهم فلي في
حبهم عز وجاه •
لله قوم اخلصوا في حبه •

علامهم

علاهم ورضاهم خداما •
قوم اذا جن الظلام عليهم •
قاموا بعم ص سجدا وقياما
يتلذذون بذكره في ليلهم •
ونهارهم لم يفطرون صياما
خمص البطون عن الحرام تعففا •
لا يعرفون سوى الحلال طعاما
فيصبحون عن الدنيا بها انس •
ويسكنون من الجنان خياما
فيستبشرون بادم ومحمد
ويسمعون من الخليل كلاما
سبحان الجليل الجميل سبحان الغفور
الرحيم سبحان من خلقهم وجلا على
عهدهم لم يحول وسقاهم كؤوس المحبة
شراب سلسبيل وناداهم يا رجال

سادهم والخليل الجميل وما جبلنا اهل المعاصي
ثم القلب منهم كسيل وناداهم
يا عبادي انا هو الغفور الرحيم اعطنا
ما اعطيتم واسقنا ما اسقيتم
اسقنا يا ساقي خمرة العشاق واسقنا
واروينا اهدبنا نجينا الساقي ادعائنا
في حبي اوابينا قوموا صفقوا له فراح
من شرب منها يرتاح حيا . ادم شرب
في كاسات تحلا هي الكلمة العليا هي
الشربة الحلوا هي التي ان حلوا للمؤمنا
وللاحيا كاس الوقت للاحباب والخلف
لنا الابواب وارضاعنا الوهاب بانعم
واسقني من شراب حبيبي واذا انا خلصتني
بالشراب الي بيه اشربه قبلي الاقطاب
في دار الخلد احباب دار الخلد ونعم
الدار

الدار وبالنعمان دار ما لها طيار وبه
نبي اروا وقولكم كما تذكار فيها حور العين
ابكار للي به كرون النبا
بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه قصيدة في مولد النبي
صلى الله عليه وسلم

فيا شوق الاكوان بيوم ولادة
وحقت بدر الا فلا الخ مشرقا ومغربا
وما بين الارض والسماء . يا احمد
وقالوا اهلا وسهلا يا الحبيب ومرحبا
مرحبا وسهلا بمولد محمد مرحبا وسهلا
بمولد حبيبي مرحبا وسهلا بمولد
شفيعي مرحبا وسهلا بخير الانام
اقبل السعد علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ثم تقول ياجامع الخيرات الى اخرها
بامنة السعادة والكرامة
وقد ابى الزمان لها انتهاءه
فبي لقيت عزا وشرفا
وفي رسا خرار قد مدح الاله
لتسكن وابتغا فضل العالي
ونشكر وابتغاء ارا الاله

غيره

صلى الاله على ارسا منه الذي
اختاره للعالمين رحيما
اسنا من العمر السنين اذا ابتدا
وبعيد بى حوا بدا الدهيما
فمن لم يكن في قوله ذا احمدا
في رسالته والحكم فيعود ديما
يا ايها الهجوف منه شفاعة

صلوا عليه وسلموا تسليما انتهى

غيره

قفا على ياباكي بم كلما
طار والهاو يا الغير فتح
واذا ناديته يوما سيدي
قال لبيك واعطا ومنح
وانا الذي تلبت ذنبا قبيحا
ستر العيب وان تلبه صفح
يا بعيد الدار كم هذا الجفا
وزاد الشوق في قلبي فقدح
ان تكن معتقا فكن مختلها
وافهم المعنى وخذ صفو الفرح
نحو ما نعشق رسا على اشفا
غاب بالوجد عليه فسطح
هاذه نسمات من ذا الحما

أين أين يا نحن بلا يا برح
بسم الله الرحمن الرحيم
ياذا المكارم والعلا ياذا الجلال الاوحد
الى اخرها يا ربنا يا ربنا نجه منه محمد
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه حبيبك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه رسولك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه شفيعك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه صفيك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه تقيك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه نجيبك
اغفر لنا يا ربنا يا ربنا نجه منه نبيك
اغفر لنا توسلنا اليك يا رب الخلق
عليه خير يا سيدنا النبي احمد الكرام
عليه يا سيدي يا سيدي خير نبيه ى
الى اخركما يا الله توبة قبل الموت

والعفوان

والعفوان بعد الموت الى اخرها
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نوحدك ولا نجحدك
ونومن بك ولا نكفرك ونعبدك ولا
نشهدك ونعتقدك ان نشهدك بجو
لم يعلم الخالق من المخلوق قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وحدناك فلا اله الا
الله بن هناد بلا اله الا الله ذكر ناد
بلا اله الا الله نعم الذكر لا اله الا الله
يا مذكور بلا اله الا الله يا موصوف
بلا اله الا الله سالناك بلا اله الا الله
بن الجمع لا اله الا الله الدخ يوبلا اله
الا الله عنه فوق لا اله الا الله لا اله الا
الله لا اله الا الله لا اله الا الله اشهد

ابو الله ابو الله يا اخي قل لا اله الا الله في
كل شيء فانه ما يدوم الا الله يا اخواني
ان ذكرتم يا القلوب ذكركم البشرا وعفى ان
الذنوب كلها وفيها القبول والبشرا
بعدانا الله انتهى

والحمد لله رب العلمين

وهذا حزب
من استغفار السيد
ابي مدين الغوث رضي الله
عنه ونفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
استغفر الله مجري الفلك في اللجج
على عبادها من النبا وملتهم
استغفر الله منجي المستجير به
اذا الم به ضر من الالم

استغفر

استغفر الله في يومي وليلته
وفي غد قبل ان ينبه وانرا لعدم
استغفر الله مما كان في صغري
من الخلاف لعصر الشيب والهرم
استغفر الله ما هبت نسائمه
وسحت السحب في الساحات والاكم
استغفر الله ما حج الحجيج الى
معالم شرفت بالبيت والحرم
استغفر الله ما لاح الصباح وما
تغنت الورق في الاغصان بالنغم
استغفر الله تعداد النبات وما
في البحر في البر من نجم والبحر من نعم
استغفر الله تعداد الرياح وما
تجري عليهن الاقوات والنسم

أستغفر الله تعداد الكواكب في
دياجي الغياهب من باد ومكتتم
أستغفر الله تعداد الرمال وما
يحمل من عالم الدنيا من الديم
أستغفر الله تعداد الخواطر في
صدور أهل النهى والعلم والحكم
أستغفر الله تعداد الخلائق من
إنس وجن ومن عرب ومن عجم
أستغفر الله جل الشأن العنا
يا رب أنس أيا محيي رسا عظم الأمم
أستغفر الله جل الشأن غفارا رفنا
المنعم المفضل الموصوف بالكرم
أستغفر الله جل الشأن بالعشا
في يوم مزدحم من الملاك والأمم

أستغفر

أستغفر الله غفار الذنوب لمن
يأتيه منكسرا بالذل والندم
أستغفر الله ستار العيوب على
أهل العيوب ومنجيهم من النقم
أستغفر الله من نطقي ومن خلقي
وشين شيبي ومن جسمي ومن شيم
أستغفر الله من سمعي ومن بصري
ومن عجبي ومن فكري ومن كلم
أستغفر الله من سري ومن علني
ومن تعلق قلبي واشتغال فمي
أستغفر الله من موتي ومن عملي
ومن مجاهدتي جهدا ومن شبم
أستغفر الله من جهلي ومن زللي
ومن كبائري بآثامي ومن لمم
أستغفر الله مما قد جنته يدي

من الخطايا وبما قدمت قدمي
استغفر الله بما لم تكن كسبت
كفي وما اكتسبت من بليغ الكلم
استغفر الله من طبعي ومن طمعي
ومن تحول حالي حالة النعم
استغفر الله من قولي أنا ومعي
وبي وعندي ومن ظني ومن نعم
استغفر الله بما لسنا نعلمه
وما علمت وما جئنا به العلم
استغفر الله من نفسي ومن نفسي
وخاطري وخطور الوهم بالنهم
استغفر الله غفرانا يؤمننا
من المخافات يوم الخوف والندم
استغفر الله في نومي وفي نفسي
وبغضتي وبما عشت مغتنم

استغفر

استغفر الله أضعافا مضاعفة
بما أكون بلا إحصاء والقسم
ثم الصلاة على المختار من مضر
خير البرية من باد ومبتسم
ثم الرضا عن أبي بكر وعمر
وصحبه ورجال الله كلهم
ثم الرضا عن الإسلام تحلدهم
ما حن مشتاق ودو وجد إلى الحرم
ويغفر الله مولانا العظيم لنا
ولوالدينا وللإسلام كلهم
مني عليه صلاة يرضيان بها
الله ورسوله في الحجر والحرم
وعلى صلاة الرضى عن أشرف الأمم
كملت

وهذه وصية في الاستغفار

رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وأملا
قلبي بالتقوى واليقين يا غفار الذنوب
يا ستار العيوب حل أقفال القلوب
عسى عسى عبدك يتوب

قصيدة

أنت الإله الذي ما خاب طالبه
أنت الكريم الذي ترجى مواهبه
إني أتيتك يا مولاي راغبه
عساك تمن بجود من مواهبه
لما أتيتك نحو الباب قاصده
إيمان عبد ذليل قل ناصره
أتيتك محتاجا وجئتك راغبا
لعلك يا مولاي تغفر لي

أتيتك

أتيتك محتاجا وجئتك راغبا
لعلك يا مولاي تقبل توبتي
أقبل فإني تائب قصد بابك راغب
أقبل توبتي عجلا يا مولاي فإنني

قصيدة

يا رب قد وقفت ببابك عصبة
يرجون منك تفضلا وتكرما
ما منهم من ذليل خاضع
يأتي على ربه متقدما
ذا طالب فضلا وذا مستفضلا
مما جناه من الذنوب وقدما
أنا جنيت وأنا الجاني كيف الصبر على النيران
أنا خطيت وأنا الخاطي كيف الجواز على الصراط
يا نفس عن نفسي بين يدي سيدي مني وأنا علي

اه يا نفسي اقصر شوقي ما نزل الاحباب
وحلوا عليه . اه يا نفسي ذنوبك سالفة
لا تنفعنيها في غير طاعة . اه يا نفسي
كوني عجولة توبة المولى ما ابهى بجملة
اه يا نفسي كفي المعاصي ما ترا شيبي
من فوق راسي . اه يا نفسي هلا ونهلا
الايام مضى والعمر فني . اه يا نفسي ولا
توبة صحيحة . اه يا عيني ولا دمع فيه

توشيح

عظمت مصيبة من عاشوراء
وخلا بذا الدار نجوم نورا
يا من نسيا لم تحزن منه موعد
ندما على ما كان منه قصرا
لو كان عمرها يا عيني لا تملي من البكا

لوترا

لو قد رأيت يوم الحساب كيف يكون حالا صل
احرم جفونك لا تلذ مناما
واجر الدموع على الخدود سجاما
واعلم بانك ميت ومحاسب
يا من على قبح الفعال اقاما
شيبي لاح وعمري راح واما في ذنوبي سـ
باح ولا نواح ينوح على ذنوبي

توشيح

اذا شهدت يوم المعاد جوارحي
فكيف خلاصي من كثير ذنوبي
وقال لساني لم انطق بباطل
وكنت ابي العصيان او ارى له
وقالت لي العينان تشهد سامعة
نظرت بنا لهم لكن اقدار العبا بج

وقالت يدي اني تناولت فلات

ويا سمعي ان كنت عني مسامحي

وقالت بي اني جلت كما هي مشت

اليه ولم تسمع مقالة ناصح

ويا ما النار تلظى وقودها

اناسا والبيها خاسرا غير رابح

ويا ما من الحسان والخير والرضا

نفوتني ربا كنت وهو فيه رابح

يا ثقيل الذنب ابكي وعدد من عصى مولاه

وكيف يسعد يا ثقيل الذنب ابكي ونوح

من عصا مولاه وكيف يرجى لاحت تسوي

لاحت وصبور فليس لاحت انما تبادر

بتوبة راحت على من راحت

فوجه

بيامن

يامن خلا بمعاصي الله في الظلم

في اللوح يكتب فعل السوء بالقلم

بمن خلوت وعين الله ناظرة

وانت يا ادم مشغف مكتتم

بهلا انفت من المولى عواقبه

يامن عصى الله بعد الشيب والهرم

يامن شاب ولا تاب يا مطرود على البلاما

واذا سالك المولى اش تقول يا كذاب

لاح المشيب بعارضي ومفرقي

وانا بغربة والحبيب بمشرق

لاح المشيب بعارضي ولمتي

وانا بغربة والحبيب بغيبتي

لاح المشيب بعارضي وحاجبي

وانا بغربة والحبيب بيثربا

لاح المشيب بعارضي وازدهرا
وهنا الشباب الى الرحيل فشمرا

توجه

لاح المشيب بعارضي ولمتي
يا نفس بادري جرى عن اللذات
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي
ولقد وعظتك ان قبلت عظاتي
فدع الحياة لاهلها وتجهزي
يا نفس وعدي نحن للاموات
كيف الرحيل بلا زاد الى وطن
ما ينفع المرء فيه غير تقواه
ان لم يكن زاده التقوى فليس له
يوم القيامة قد وجه عند مولاه
القول قولكي والفعل فعلك لي

انا لم

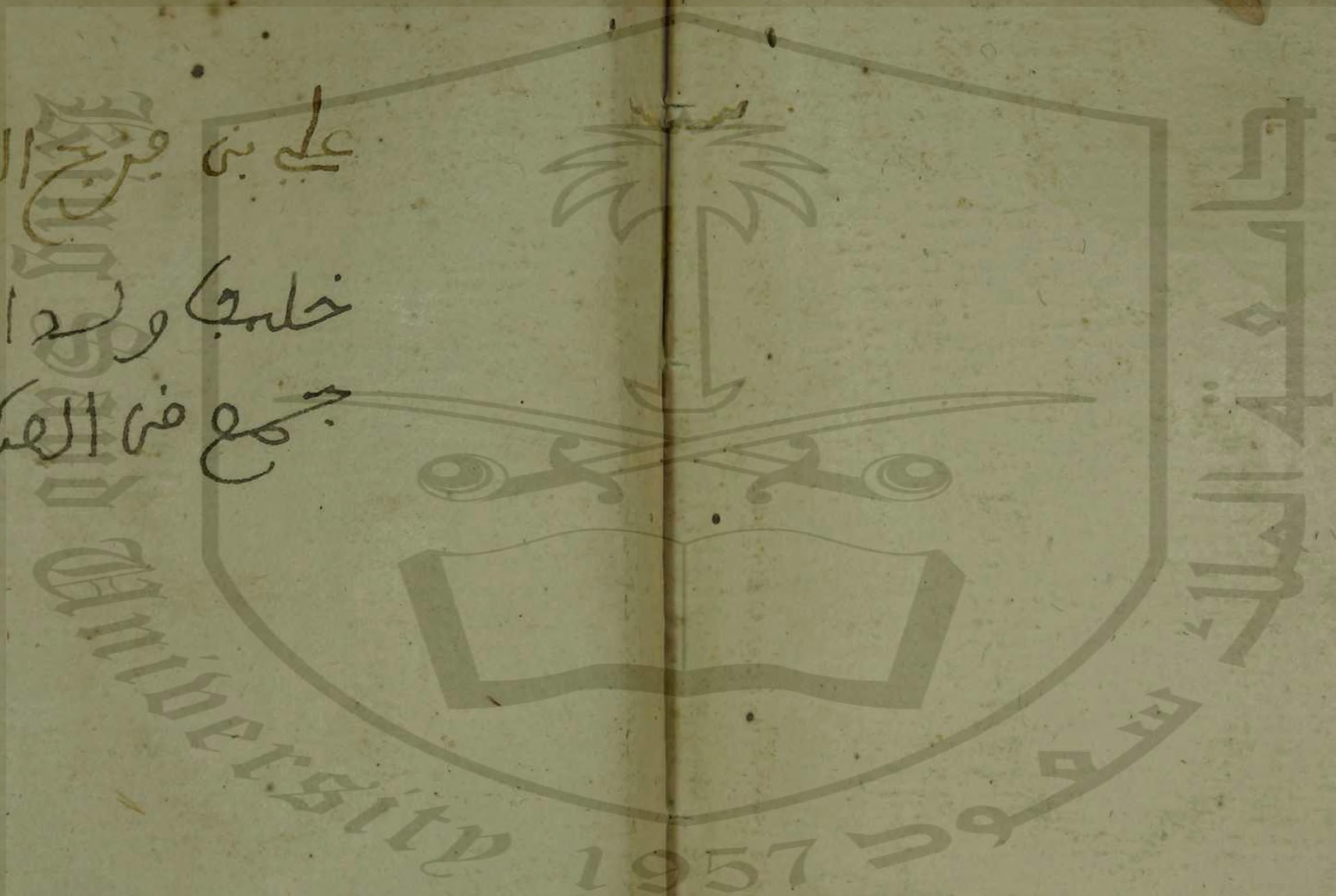
ان لم توفقني من ذا يوفقني ان لم تكن منه
لي في الغيب سابقة وليس ينفعني قولي
واعمالي يا جليل يا متجلي يا رحمان يا رحيم
ذي يا كريم يا متعال سألنا من قبل وقال
يا سلام وسلم يا سلام سلم يا سلام سلم
يا سلام سلم محمد وعلي وفاطمة يا الشمة
التوبة والخاتمة يا محسن على الدوام وبالله
ادخلنا دار السلام توجه
مولاي هذا الجهاد لنا كلام بين يديك
وحالنا الخفا عليك بل نستمد عليك
ومنك نطلب الوصول اليك واهدنا بنور
اليك وامننا بصدق العبودية بين يديك
ومن والضحى الى الناس
ونقرأ الفاتحة ونقول يا الله يا الله

يا حي يا قيوم يا الله يا الله يا علي يا عظيم
يا الله يا الله يا عزيز يا الله يا الله يا مولاي
يا مولاي يا الله يا الله يا عزيز يا خلاق
يا الله يا الله يا فتاح يا رزاق يا الله
يا الله يا عزيز يا وهاب يا الله يا الله
يا جواد يا قوي يا تواب يا الله يا عزيز
يا مشهود يا الله يا الله يا مقصود يا موجود
يا الله يا الله يا عزيز يا واسع يا الله
يا الله يا شافي ويا كافي يا الله يا الله
يا عزيز اغنني يا الله يا الله يا حسبي
ويكفيني يا الله يا الله يا رب العالمين
يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا الله يا الله
يا مالك يوم الدين يا الله يا الله اهدنا
يا مولانا يا الله يا الله صراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب

المغضوب عليهم ولا الضالين
انتهى ما وجد بعين امين
من الاحزاب والوظائف
لسيدي ابي الحسن
الشاذلي جملة
وبعضها
لغيرهم

١٥٨



١٤

علي بن فريح السهيل

خلجا وليد الشيخ

جمع في الهشريبوة

قال الله الحكيم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

حزب الشيخ الولي الصالح

سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي

الله عنه ونفعنا به امين

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد بسم
الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا
وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الو
الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور

صدور الناس من الجنة والناس
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على
هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
حنيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموت وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموت والارض ولا
يوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
والله سميع عليم الله ولي الذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين

والملكوت كما سخرت البحر لموسى وسخرت
النار لابرهيم وسخرت الجبال والحديد
لداوود وسخرت الريح والشياطين
والجن لسليمان وسخر لنا كل شيء يا من
بيده ملكوت وهو يجير ولا يجار عليه
يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم
احون قاف اذم حم هاء . انتهى
بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه وصلى الله
على سيدنا ومولانا
محمد وسلم تسليما
كثيرا
دائما

